



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريـريـج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر مهني

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: تسيير عمومي

من إعداد الطالبتين:

- بوهالي شروق - تباني نسرين

بعنوان:

دور الجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل ضمن مخطط الإنعاش

الاقتصادي 2020 - 2024

(دراسة حالة ولاية برج بوعريـريـج -34 بلدية-)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	صاطوري الجودي
مشرفا	أستاذ محاضراً	محمد الصالح دشاش
مناقشا	أستاذ محاضراً	براهم شاوش توفيق

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1438

الإهداء

{وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}

الحمد لله على وصولي إلى هذه المنزلة من العلم، بفضل الله وتوفيقه أتممت دراستي الجامعية وما

كنت لأفعل هذا لولا أن مكني الله

أهدي نجاحي

إلى ذلك الرجل الذي أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني دائما للوصول إلى طموحاتي... أبي الغالي

إلى القلب النابض، إلى رمز الحب والحنان، إلى من كانت دعواتها الصادقة سرنجاحي ... أمي

الحبيبة

إلى من كانوا خلال السنين العجاف سحابا ممطرا... أخي، إخوتي

إلى كل أفراد عائلتي

إلى رفيقات الدرب حفظهم الله ورعاهم

إلى كل الأساتذة الأفاضل

شكرا لكم جميعا

الإهداء

الحمد لله الذي ما تمَّ جهدٌ ولا ختمَ سعي إلا بفضلِهِ، قد فعلناها وقاومنا عامًا كاملاً بأيامه

أهدي ثمرة هذا العمل الذي تكَلَّلَ بمشاق صعب وعسير في إنجاز هذا البحث

إلى العظيمة التي ربَّتني وأعانتني بدعواتها ودعمها إلى التي أغدقت عليَّ حنانها وعطفها إلى التي علّمتني قيمة

الصبر والتضحية أمي الغالية

إلى الذي علّمني كيف أسير في دروب الحياة إلى الذي أحسن تربيتي وتعليمي الذي سخّر لي كل الظروف لأبلُغ

ما أنا عليه الآن أبي الغالي

مهما قلت لن توفيهما كلمات الشكر والعرفان الجميل أطال الله عمرهما وحفظهما من كل مكروه

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا نعم السند حفظهم الله

إلى كل أفراد عائلتي كلُّ باسمه وإلى من جمعني بهم أيام الدراسة في السراء والضراء

صديقاتي اللواتي كنَّ خير سند وأخص بالذكر صديقتي وزميلتي نسرين التي شاركتني لإتمام هذا العمل

شكرًا لكل من وسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكري

شروق

شكر وعرّفان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الفضل والشكر لله الذي وفقنا لإتمام وإنجاز هذا العمل. من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن هذا المنطق نتوجه بخالص وعظيم التقدير لأستاذنا المشرف الأستاذ دشاى محمد الصالح على تفضّله بقبول الإشراف على هذا العمل، فقد رافقنا بتوجيهاته طيلة مدّة إنجاز هذا البحث ولم يبخل علينا بأرائه وأفكاره، منه الله المثوبة والأجر. بقي منا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مدّ إلينا يد العون من قريب أو من بعيد، ونسأل الله أن يجزيهم الجزاء الحسن وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور التنموي الذي تقوم به الجماعات المحلية في مناطق الظل، باعتبارها الوسيط بين الحكومة والمواطن، كذلك معرفة مدى تجسيد الجماعات المحلية لولاية برج بوعرييج للمخطط الإنعاش الاقتصادي 2020-2024 الذي سطرته الحكومة من أجل تحقيق التنمية المحلية لمناطق الظل على المستوى الوطني بصفة عامة وعلى مستوى مناطق الظل التي تعاني من مشاكل عديدة لولاية برج بوعرييج، حيث سعت الجماعات المحلية لإنجاز عدة مشاريع تنموية في المناطق المتضررة والتي تعاني من المشاكل الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية.

من أجل قياس الأثر الفعلي لهذه البرامج المطبقة، تم التطرق إلى التأصيل النظري للمتغيرات الدراسة، وإجراء دراسة تطبيقية على مناطق الظل لولاية برج بوعرييج (34 بلدية)، من خلال الاعتماد على الوثائق الرسمية للجماعات المحلية، مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي في عملية التحليل.

الكلمات المفتاحية: التنمية المحلية، الجماعات المحلية، مناطق الظل.

Abstract:

This study aimed to highlight the developmental role played by local communities in shadow areas as intermediaries between the government and citizens. It also seeks to assess the extent to which the local communities in the province of Bordj Bou Arréridj embody the economic revitalization plan outlined by the government to achieve local development in shadow areas at the national level in general, and in the troubled shadow areas of Bordj Bou Arréridj province specifically. The local communities have endeavoured to implement several development projects in the affected areas that suffer from economic, social, and cultural problems. To measure the actual impact of these implemented programs, the theoretical framework of the study variables was addressed, and an applied study was conducted in the shadow areas of Bordj Bou Arréridj province, encompassing 34 municipalities. The official documents of the local communities were relied upon, and a descriptive-analytical approach was used in the analysis process.

Key words: local development, local communities, shadow areas.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكروعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
06	المبحث الأول: أساسيات حول الجماعات المحلية
17	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية
26	المبحث الثالث: مضامين حول مناطق الظل
32	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
33	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية
35	المبحث الثاني: واقع التنمية المحلية لولاية برج بوعريريج (34 بلدية)
51	المبحث الثالث: واقع التنمية المحلية لبلدية برج بوعريريج
69	الخاتمة
72	قائمة المراجع
76	الملاحق
93	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	عدد النشاطات التنموية التي تحتاج إلى تمويل حسب القطاعات	01
35	تقسيم الولاية إلى 10 دوائر و34 بلدية	02
39	عدد مناطق الظل بولاية برج بوعرييج	03
42	توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع المنطلقة حسب مصادر التمويل	04
43	توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع المسجلة حسب مصادر التمويل	05
43	توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع الجاري بها الإنجاز حسب مصادر التمويل	06
44	توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع المنجزة حسب مصادر التمويل	07
45	توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع قيد الإجراءات حسب مصادر التمويل	08
45	توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع المتوقفة حسب مصادر التمويل	09
46	توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للتقديرات المالية حسب مصادر التمويل	10
47	المشاريع الفعلية المطبقة في مناطق الظل لبلديات برج بوعرييج (34 بلدية) إلى غاية 2023.	11
48	المشاريع التنموية لولاية برج بوعرييج حسب القطاعات	12

54	عدد مناطق الظل ببلدية برج بوعريرج.	13
55	مصادر تمويل المشاريع التنموية لمناطق الظل ببلدية برج بوعريرج	14
57	المشاريع التنموية لبلدية برج بوعريرج حسب القطاعات	15
59	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة سوليت	16
60	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة عين بن عمران	17
61	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة بئر الصنب.	18
63	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة الواد المالح.	19
64	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة الكركار	20
64	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة عوين الزريقة	21
65	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة ميرييس لاشبور.	22
66	المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة سبيكة.	23

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37	خريطة ولاية برج بوعرييج	01
38	الهيكل التنظيمي ولاية برج بوعرييج	02
41	نسبة عدد مناطق الظل ببلديات برج بوعرييج.	03
53	خريطة بلدية برج بوعرييج	04
53	الهيكل التنظيمي لبلدية برج بوعرييج	05
55	نسبة مناطق الظل لبلدية برج بوعرييج	06
56	نسبة مصادر التمويل المشاريع التنموية لمناطق الظل ببلدية برج بوعرييج	07
58	نسبة المشاريع حسب القطاعات لبلدية برج بوعرييج	08

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	طلب إجراء تربيص مقر الولاية برج بو عريريج	01
77	طلب إجراء تربيص لبلدية برج بو عريريج	02
78	إحصائيات مناطق الظل لولاية برج بو عريريج	03
89 - 87	المشاريع الفعلية لولاية برج بو عريريج توزيع المشاريع المحصاة حسب القطاعات توزيع المشاريع المحصاة حسب مصادر التمويل	04
90	إحصائيات مناطق الظل لبلدية برج بو عريريج	05
91	المشاريع الفعلية لبلدية برج بو عريريج	06
92	توزيع المشاريع المحصاة ببلدية برج بو عريريج	07

مقدمة

يعتبر موضوع التنمية المحلية من أهم المواضيع المطروحة للنقاش في الآونة الأخيرة، حيث سعت الدولة الجزائرية لتحقيق التنمية المحلية في المناطق المعزولة والمهمشة والبعيدة عن التنمية، حيث سميت هذه المناطق "بمناطق الظل" من أجل ذلك سطرت برامج استعجالية من طرف الحكومة تنفيذًا لتعهدات السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خاص بهذه المناطق وذلك لتحسين الظروف المعيشية وتوفير أساسيات العيش الكريم.

تحظى الجماعات المحلية في الجزائر أهمية بالغة بالنظر إلى الدور الريادي الذي تلعبه وحداتها الإقليمية (البلدية، الولاية) وهذا ما جعل الدولة تدعم اللامركزية وهو عبارة عن النظام المكرس في الدستور الجزائري باعتبار الولاية والبلدية جماعات إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث أن الجماعات المحلية استجابت مطالب وانشغالات السكان في مختلف المجالات مما يعزز في تحسين عالقة المواطن بالسلطة لضماننا استقرار الاجتماعي.

وكما قامت الحكومة بضبط مخطط برنامج الإنعاش الاقتصادي وهو عبارة عن مخطط تنموي متعدد الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، المتمثل في إنجاز عدة مشاريع تنموية في المناطق المتضررة فيها، بهدف تحقيق التنمية المتوازنة على المستوى المحلي وتحسين المستوى المعيشي للسكان وتلبية حاجيات الضرورية (كالمياه الصالحة للشرب والصحة والسكن وتعميم ربط الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي وتحسين ظروف التمدرس للأطفال و تصليح الطرقات)، حيث تعمل الجماعات المحلية على تحقيق التنمية المحلية وتجعلها هدف من أهدافها من أجل تلبية جميع النقائص التنموية للسكان.

✚ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية لمناطق الظل لولاية برج بوعريج ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020-2024؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة الرئيسية وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم الجماعات المحلية؟
- فيما ما تتمثل مناطق الظل؟
- ما مفهوم التنمية المحلية؟ فيما يتمثل مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020-2024؟
- ما هي أهم المشاريع التنموية المبرمجة لمناطق الظل لـ 34 بلدية لولاية برج بوعريج؟

✚ فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة والأسئلة الفرعية المتعلقة بها تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

ساهمت الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية لمناطق الظل لولاية برج بوعريج من خلال تنفيذ برامج تنموية ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020 - 2024.

أهمية الدراسة:

يكتسي هذا الموضوع أهمية خاصة لأنه يتناول جانين مهمين في هذه الدراسة، حيث أن متغيراتها تمثلت أساساً في الجماعات المحلية وتنمية مناطق الظل، أين تطرق إليه العديد من الباحثين في العديد من المجالات المختلفة، لذلك يمكننا ذكر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على الإسهامات المعرفية وأهم الأدبيات والدراسات المقدمة من طرف العديد من الباحثين، ضمن حقل الجماعات المحلية وتنمية مناطق الظل، من أجل توفير قاعدة فكرية ملائمة للدراسة ومحاولة لضبط المفاهيم الشائعة الاستخدام في هذا المجال.

- تقديم إطار مفاهيمي يوضح المضامين والدلالات النظرية والعملية لدور الجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل؛

- تشخيص البرامج والمشاريع التنموية بمناطق الظل محل الدراسة؛

- إثراء الرصيد المكتبي بمرجع جديد ومهم حول موضوعي الجماعات المحلية ومناطق الظل؛

- إضافة لبنة جديدة تضاف إلى مجموعة البحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع، كما نأمل أن يكون خطوة لغيرنا من الباحثين والدارسين لإجراء مزيد من البحوث حول النقاط والمسائل التي لم نتعرض لها في دراستنا هذه.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة علاقة الجماعات المحلية بالتنمية المحلية لمناطق الظل ببلديات ولاية برج بوعرييج ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي (2020 – 2024) المسطر من طرف رئيس الحكومة، وذلك من خلال دراسة واقع التنمية المحلية بولاية برج بوعرييج، ويكمن صياغة هذه الأهداف في النقاط التالية:

- التعرف على واقع مناطق الظل برج بوعرييج؛

- تقديم احصائيات حول مناطق الظل في ولاية برج بوعرييج؛

- معرفة مشاريع التنمية في مناطق الظل بالولاية؛

- معرفة المشاكل والصعوبات التي تعيق الجماعات المحلية في تحقيق برامجها التنموية

والاستثمارية على مستوى هذه المناطق.

منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداماً وشيوعاً في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية تحليل معطيات في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة

الاحصائيات والمشاريع التنموية لمناطق الظل بولاية برج بوعرييج عامة وبلدية برج بوعرييج خاصة وذلك من خلال دراسة بعض البيانات والمعطيات المتحصل عليها.

⚡ حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال السنوات 2020-2024.
- الحدود المكانية: اقتصرت دراستنا على 34 بلدية لولاية برج بوعرييج، لمعرفة الدور الذي تقوم به الجماعات المحلية في تحقيق التنمية في مناطق الظل، مع أخذ بلدية برج بوعرييج كعينة لدراسة المشاريع التنموية لكل منطقة.

⚡ أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

➤ أسباب ذاتية: حب المعرفة والبحث العلمي في مجال الجماعات المحلية في تحقيق تنمية في مناطق الظل ومعرفة واقع التنمية في ولاية برج بوعرييج وأهم المشاريع التنموية المنجزة في تلك المنطقة.

➤ أسباب موضوعية:

- أصبح موضوع التنمية في مناطق الظل من المواضيع الهامة؛
- لقد أصبح هذا الموضوع يتناول على مستوى السياسيين؛
- اثرء الدراسة المتعلقة بالجماعات المحلية والتنمية المحلية.

⚡ صعوبات الدراسة:

واجهتنا عدة صعوبات عند القيام بالدراسة نذكر منها:

- نقص المراجع التي تتناول الموضوع خاصة في موضوع تنمية مناطق الظل؛
- لم تتوفر لدينا معلومات كافية بخصوص تكاليف المشاريع لـ 34 بلدية؛
- صعوبة الحصول على الوثائق الخاصة بكل بلدية وذلك بسبب تحفظ مصالح الولاية؛
- عدم إمكانية التنقل بين البلديات لجمع المعلومات مما جعلنا نأخذ بلدية برج بوعرييج كنموذج وذلك لتسهيل الدراسة.

⚡ الدراسات السابقة:

إن موضوع دراستنا يجمع بين شقتين رئيسيتين، تمثلا في دور جماعات المحلية وتنمية مناطق الظل، ومن بين هذه الدراسات نذكر:

الدراسة الأولى:

دراسة خنفري خيضر تحت عنوان «تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وافق» أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، فرع التحليل الاقتصادي، 2010-2011.

حيث عالجت في هذه الدراسة نقاط القوة والضعف في أداء الجماعات المحلية وتأثير الموارد المحلية الذاتية في استقلال الجماعات المحلية، ومحاولة تحديد أهم الإصلاحات التي يجب القيام بها من أجل تجديد نظام تمويل التنمية المحلية، أهم النتائج التي توصل إليها أن الجماعات المحلية بما فيها ولاية بومرداس تعاني من أجل القيام بواجباتها في ظل التمويل المحلي.

الدراسة الثانية:

دراسة "حميس سميرة" تحت عنوان "دور الجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل دراسة حالة بلدية عين تموشنت" مذكرة لنيل شهادة ماستر، علوم التسيير تخصص محاسبة وجباية معمقة 2020-2021. حيث تتلخص أهم أهداف الدراسة إلى التعرف على مفهوم التنمية في مناطق الظل، وأظف إلى ذلك محاولة تشخيص أهم الإمكانيات الموجودة على مستوى مناطق الظل ببلدية عين تموشنت، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الدولة تسعى جاهدة إلى تحقيق مبدأ اللامركزية في تسيير الجماعات المحلية باعتبار الولاية والبلدية الأقرب إلى نقاط مناطق الظل بهدف التكفل بمصلحة المواطن فقط، وقامت الدولة من خلال قانون المالية لسنة 2021، برصد مبالغ موجهة للمخططات البلدية للتنمية في إطار سد حاجيات المشاريع الخاصة بمناطق الظل.

الدراسة الثالثة:

دراسة "فتيحة كرمية" تحت عنوان دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية في مناطق الظل، دراسة حالة بلدية برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، سنة 2020 – 2021. تتلخص أهداف الدراسة في محاولة عرض فهم أعمق لموضوع التنمية المحلية والجماعات المحلية ومعرفة وضعية المشاريع التنموية في مناطق الظل ببلدية برج بوعريريج وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث رغم ما تم إنجازه من مشاريع تنموية وبرامج بلدية برج بوعريريج والتي تمتعت بالإيجابية، إلا أن هناك تأخر كبير في بعض المشاريع المنجزة، مع توسيع التغطية الاجتماعية ووضع نظام متابعة المشاريع على مستوى الولاية.

✚ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول أساسيات حول الجماعات المحلية، أما المبحث الثاني فكان عن الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية، والمبحث الثالث كان حول مضامين مناطق الظل. أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية، والتي تضمنت دراسة حالة لـ 34 بلدية -بلدية برج بوعريريج نموذجاً-، حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مباحث المبحث الأول تم فيه الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية، والمبحث الثاني واقع التنمية المحلية لولاية برج بوعريريج، وأما المبحث الثالث والأخير فتضمن واقع التنمية ببلدية برج بوعريريج، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيراً تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:
الإطار النظري
للدراسة

تمهيد:

تتولى الجماعات المحلية (البلدية، الولاية) في الجزائر أنشطة متعددة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بهدف تحقيق التنمية المحلية، وذلك من خلال الصلاحيات المخولة لها، حيث تعتبر هيئات كل من البلدية والولاية المسير والمنفذ للمشاريع التنموية المحلية التي تمكن من توفير مختلف الخدمات الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب، الكهرباء والغاز، الطرقات والخدمات الصحية والتعليمية، وذلك لتحسين المستوى المعيشي للمواطن وتلبية حاجياته وتقليص حدة معاناته خاصة في مناطق الظل التي تعاني من التهميش والعزلة وانعدام مظاهر التنمية في شتى المجالات، وهذا ما دفع برئيس الحكومة السيد عبد المجيد تبون لوضع برنامج تنموي للاهتمام بهذه المناطق والتكفل بها.

ومن أجل هذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، الأول خاص بالمفاهيم الأساسية للجماعات المحلية، والثاني يبين الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية، أما المبحث الثالث فحاولنا من خلاله أن نبين مضامين مناطق الظل.

المبحث الأول: أساسيات حول الجماعات المحلية

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية

المبحث الثالث: مضامين مناطق الظل

المبحث الأول: أساسيات حول الجماعات المحلية

تعتبر الجماعات المحلية جزءاً لا يتجزأ عن الدولة وإنها تابعة لها وتعمل تحت رقابتها، وهي أقرب الإدارات إلى المواطن ولها علاقة مباشرة به، فهي من الشعب وإلى الشعب، وهي بمثابة همزة وصل بين الإدارة المركزية والمجتمع المحلي حيث تنقل انشغالاته إلى السلطات العليا، فهي الوحدة الأساسية التي تتولى القيام والتكفل بجميع انشغالات وحاجيات المواطنين المحليين.

المطلب الأول: تعريف الجماعات المحلية وأهميتها

تحدثنا في هذا المطلب على مختلف التسميات والتعريفات التي تصب في مفهوم الجماعات المحلية وبيان مكانتها وأهميتها في تنظيم الدولة.

الفرع الأول: تعريف الجماعات المحلية

تعددت تسميات الجماعات المحلية تبعاً لتعدد الزوايا التي ينظر إليها، فهناك من يطلق عليها مصطلح اللامركزية الإقليمية نسبة إلى الإقليم الجغرافي الذي تقوم عليه، وسميت بالإدارة المحلية لتمييزها عن الإدارة المركزية ولأن نشاطها محلي وليس وطني، وسميت بالجماعات المحلية للدلالة على نفس الفكرة، وسميت بالحكم المحلي لتمتعها باستقلال واسع عن الحكومة المركزية غير أنها لا تتمتع باختصاصات تشريعية وقضائية، وسميت كذلك بالمجالس المحلية المنتخبة لكونها تنتخب من جهازها التمثيلي من قبل السكان.¹

تعرف الجماعات المحلية على أنها "مجموعة الأجهزة التنفيذية والفنية على المستوى المحلي تتولى إدارة الشؤون والخدمات العامة ذات الطابع المحلي، قد تكون منتخبة أو معينة وتباشر اختصاصاً عن طريق النقل أو التفويض، فهي تعني توزيع الوظيفة الإدارية في الدولة بين الأجهزة المركزية في العاصمة والهيئات المحلية المستقلة عنها ومن ثم فهي أسلوب من أساليب تنظيم الدولة من شأنه تحقيق اللامركزية الإدارية".²

يمكن تعريفها على أنها "وحدات جغرافية مقسمة في إقليم الدولة وهي وحدات مستقلة في الولايات والمدن وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتتولى إدارة الشؤون المحلية بالأساليب المتوفرة لديها".

كما قد عرفها الفقيه الفرنسي "Waline" على أنها «نقل سلطة إصدار قرارات إدارية إلى مجالس منتخبة بحرية من المعينين».³

¹ عبد الحق فيدمه، ماهية الجماعات المحلية والتنمية المحلية المستدامة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد الأول، ص 120.

² عثمان عزيزي، دور الجماعات والتجمعات المحلية في التسيير والتنمية بولاية خنشلة -دراسة حالة بلدية قايس وبلدية الرميلة، مذكرة ماستر، تخصص التهيئة العمرانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص 25.

³ عطوات عبد الحاكم، الإصلاح الإداري للجماعات المحلية في الدول المغاربية . دراسة مقارنة . مذكرة ماستر، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 4.

كما يعرفها الكاتب الإيطالي "Modie Grame" : أنها مجلس منتخب تتركز فيه الوحدة المحلية ويكون عرضة للمسؤولية السياسية أمام الناخبين سكان الوحدة المحلية ويعتبر مكملاً لأجهزة الدولة.⁴ عرفها الهيتي، نعمان عطا الله في كتابه "أن الجماعات الإقليمية هي الولاية والبلدية، والبلدية هي الجماعة القاعدية".⁵

وفي الفقه الفرنسي ذهب الفقيه (اندرية دي لوبا دير) في تعريفه بأنها "... عبارة عن هيئة محلية لا مركزية تمارس اختصاصات إدارية وتتمتع باستقلال ذاتي".⁶

كما عرفها حسن يوسف في كتابه "أنها تتولى الخدمات ذات الطابع المحلي بواسطة الأجهزة الإدارية والتنفيذية التابعة لها".⁷

من خلال التعاريف السابقة الذكر، يمكننا تعريف الجماعات المحلية أو اللامركزية الإقليمية على أنها "أسلوب من أساليب التنظيم الإداري يقوم على توزيع الوظيفة الإدارية في الدولة، بين السلطة المركزية وسلطات إدارية محلية منتخبة مستقلة، حيث تعهد هذه الأخيرة بالإشراف على المصالح المحلية مع الخضوع لرقابة السلطة المركزية، كما يرى البعض أن مفهومها يتسع ليشمل كل الجهات التي تقدم الخدمة العمومية على مستوى الأقاليم المحلية".

الفرع الثاني: أهمية الجماعات المحلية

- تكتسي الجماعات المحلية أهمية قيمة في تنظيم الدولة لما تتميز به من مزايا، ونذكر منها ما يلي:
- تجسيد الديمقراطية على المستوى المحلي، من خلال اشتراك المنتخبين من الشعب في ممارسة السلطة.⁸
 - تخفيف أعباء الإدارات المركزية وقصرها على الأعمال الإدارية المهمة، كما أنها تضمن سرعة الإنجاز بكفاءة وفعالية، والحد من الروتين بتبسيط الإجراءات.⁹
 - تمكين الدولة من مواجهة الظروف الطارئة ومعالجتها بفعالية أكبر، مما يساعد على تماسك السكان ومجابهة المخاطر التي قد يتعرض لها الوطن أثناء الأزمات والكوارث.¹⁰

⁴ بن السي حمو حسان، زيداني محمد، إدارة الجماعات المحلية في الجزائر بلدية سالي نموذجاً، مذكرة ماستر، تخصص قانون إداري، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018 - 2019، ص 6.

⁵ د. نعمان عطا الله الهيتي، الدساتير العربية النافذة الجزء الأول، دارسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص 122.

⁶ د. سامي حسن نجم عبد الله، الإدارة المحلية وتطبيقاتها في العراق والدول المقارنة، الطبعة الأولى، المركز القومي للإصدارات القانونية، 2014، ص 86.

⁷ أ. د حسن يوسف، دراسات في الإدارة والحكم المحلي، دار النهضة العربية، 1975، ص 17.

⁸ فتيحة كرمية، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية في مناطق الظل. دراسة حالة بلدية برج بوعريبيج، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، 2020 - 2021، ص 9.

⁹ كريمة بلقاسي، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر 1999 - 2014، مذكرة ماستر، تخصص سياسات عامة مقارنة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015 - 2016 ص 11.

¹⁰ كريمة بلقاسي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

- تعمل بأسلوب الإدارة المحلية الذي يؤدي إلى تسريع اتخاذ القرارات وحل المشاكل دون الرجوع إلى الحكومة المركزية.
- الجماعات المحلية على دراية بحاجيات إقليمها وكيفية إشباعها وتكملة نقائصها وذلك لقرئها من هذا الإقليم، عكس الإدارة المركزية التي قد لا تدرك حاجة الأقاليم وذلك لبعدها وعدم تفهمها لتلك الحاجيات.

المطلب الثاني: خصائص وأهداف الجماعات المحلية

الفرع الأول: خصائص الجماعات المحلية

للجماعات المحلية عدة خصائص يمكن ذكرها في النقاط التالية:

أولاً: الاستقلال الإداري

تعتبر من أهم المميزات التي تنتج بشكل عادي من الاعتراف بالشخصية المعنوية، بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية المستقلة، في إطار نظام رقابة مشددة من الطرف السلطات المركزية، وتتمتع هذه الاستقلالية بالعديد من المزايا ونذكر منها:¹¹

. تخفيف العبء عن الإدارة المركزية نظراً لتعدد وظائفها.

. تسريع إصدار القرارات المتعلقة بالمصالح المحلية.

. تحقيق مبدأ الديمقراطية من خلال مشاركة المواطنين في تسيير شؤونه العمومية المحلية.

ثانياً: الاستقلال المالي

إن تمتع الجماعات المحلية بالاستقلال الإداري يوجب الاعتراف لها بخاصية الاستقلال المالي أو الذمة المالية المستقلة، وهذا يعني توفير موارد مالية خاصة للجماعات المحلية تمكنها من أداء الاختصاصات الموكلة إليها، وإشباع حاجات المواطنين وتمتع بحق التملك للأموال الخاصة.¹²

ثالثاً: اللامركزية

أهم ما يميز الجماعات المحلية اللامركزية بجميع أنواعها (إدارية، وظيفية، اقتصادية)، وهي تعني توزيع المهام بين السلطات المركزية والمرافق اللامركزية " البلدية والولاية " مع خضوعها للرقابة من طرف السلطة المركزية دوماً.¹³

¹¹ كريمة بلقاسي، مرجع سبق ذكره، ص 10.

¹² سايح فطيمة، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية المستدامة، مجلة المستقبل للدراسات الاقتصادية العميقة، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020، ص 22.

¹³ حمداني الوناس، استراتيجية تسيير الجماعات المحلية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص التنظيم السياسي والإداري، جامعة الجزائر 3، 2018 - 2019، ص 17.

رابعاً: الشخصية المعنوية

يقصد بها اكتساب المنظمة أو المؤسسة الصفة القانونية فهي لها حقوق وعليها واجبات مثلها مثل الأفراد العادين لها ذمة مالية، وتقوم بمختلف الوظائف المخول لها من طرف القانون.¹⁴

الفرع الثاني: أهداف الجماعات المحلية

تكمن أهداف الإدارة المحلية في تقليص الروتين، وتحسس رغبات المواطنين، وتأهيل وتدريب القيادات المحلية وتغذية السلطات المركزية بالمعلومات وتطبيق التوجيهات الصادرة إليها من السلطة المركزية، كما وتعمل إلى تحقيق أهدافها ضمن مجالات متعددة منها أهداف اجتماعية واقتصادية وإدارية وسياسية ومن هذه الأهداف ما يلي:¹⁵

أولاً: أهداف سياسية

تمثل الجماعات المحلية الركيزة أو الدعامة الأساسية للديمقراطية من الناحية النظرية والتاريخية، ذلك لما تهدف إليه من إشراك المواطنين في إدارة الأمور المحلية بهم، ولهذا كثيراً ما يقال أن اللامركزية الإدارية المحلية المنتخبة تعد المدرسة النموذجية الديمقراطية، أو أن ديمقراطية الإدارة المحلية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من النظام الديمقراطي إن لم تكن أساساً قاعدة لنظام الحكم الديمقراطي في الدولة، كما أن الجماعات المحلية ترمي من ناحية أخرى إلى تدعيم الوحدة الوطنية وتحقيق التكامل القومي ومواجهة المخاطر التي قد يتعرض لها الوطن وقت الأزمات والكوارث وغيرها، كما تهدف الجماعات المحلية كذلك إلى:

- منح الناخبين والمنتخبين على حد سواء، اختيار من يمثلهم والتميز بين أفضلهم خاصة إذا تكررت العملية عدة مرات وهي عملية تدريب لأعضاء المجالس المحلية على الممارسة السياسية للديمقراطية في الشؤون المحلية.
- تكريس مبادئ النظام الديمقراطي في الدولة، لاسيما على المستوى المحلي.
- مواجهة الأزمات خاصة في أوقات الحروب والأزمات فلا يختل النظام بمجرد اختلال أمن العاصمة والحكومة المركزية.¹⁶

¹⁴ فتيحة كرمية، مرجع سبق ذكره، ص 11.

¹⁵ غاوي سلطان فلاح القبلان، تنمية المجتمع المحلي والعوامل المؤثرة على قرارات الحكام الإداريين دراسة ميدانية، دار الخليج، 2017، ص 70.

¹⁶ حميس سميرة، دور الجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل . دراسة حالة بلدية عين تموشنت، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلجاج بوشعيب، عين تموشنت، 2020 - 2021، ص 15.

ثانياً: أهداف إدارية واقتصادية

إن فلسفة الجماعات لا تدور جميعها حول الأهداف السياسية السابق الإشارة إليها فقط وإنما تتبلور كذلك في كونها مسألة اختيار لأفضل الوسائل وتحقيق الأهداف الإدارية والاقتصادية، وهذه الأهداف تتمثل أساساً في:

- تحقيق استقلال الهيئة المحلية بتفويت وتوزيع سلطات وامتيازات الوظيفة الإدارية في الدولة بين السلطات الإدارية اللامركزية، مما يتيح لهذه السلطات أن تتفرغ لمهام المسائل وآلياتها تاركاً التفاصيل والجزئيات لتلك الهيئات، الأمر الذي يؤدي في الواقع إلى تحقيق الجودة والإتقان لما يباشر من وظائف على مستوى المجتمع.
- الحد من البيروقراطية وذلك بتبسيط الإجراءات الإدارية وتجنبها للروتين والنمط الحكومي العقيم الذي يعتبر من سمات المركزية الإدارية والمساهمة في عملية التنمية؛
- تخفيف العبء على الإدارة المركزية، خاصة بعد التوسع الكمي في وظائف واختصاص الدولة؛
- كما تعمل على أن تواجه تنوع الحاجات وتباينها في مختلف مناطق وأقاليم الدولة بسرعة ومرونة أكثر؛
- تعمل اللامركزية على تدعيم وتجسيد مشاركة المواطنين في إدارة شؤونهم المحلية؛
- تحقيق اللامركزية، التوزيع العادل للموارد والضرائب العامة على كافة المرافق والأقاليم في الدولة.¹⁷

ثالثاً: أهداف اجتماعية

تتمثل في تزكية الشعور بالانتماء إلى مجتمع محلي متميز وتسهيل مبدأ المشاركة الشعبية في الشؤون المحلية وكذلك تعميق الثقة بالإنسان وبالقيم الإنسانية مع تحقيق العدالة الاجتماعية، ونتيجة للتقدم العلمي والصناعي وما تترتب عليه من متغيرات هامة في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث أصبحت الدولة الحديثة مثقلة بالتزاماتها تجاه الأفراد.

العمل على إيجاد فرص عمل للمواطنين في مقاطعهم والتخفيف من البطالة والحد من الهجرة من الريف إلى المدينة وكذلك مراعاة احتياجات المواطنين وتحقيق رغباتهم.¹⁸

¹⁷ بوتاتة عبد الحق، العايب عبد الهادي، ديناميكية تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية . دراسة مشروع المخطط الخماسي الثاني 2010 – 2014، مذكرة ماستر، تخصص إدارة الجماعات المحلية، 2015 - 2016، ص 21.

¹⁸ مختار هزاع التميمي، التنظيم القانوني لتمويل الوحدات الإدارية المحلية دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، مجموعة اليازوري، القاهرة، مصر، 2019، ص 52.

كل هذه الظروف جعلت من العسير على السلطة المركزية أن تجمع بين يديها كل مقاليد الأمور فهنا بدأ التفكير في نقل بعض الأنشطة والاختصاصات إلى هيئات إقليمية أو مصلحة تباشرها استقلالاً عن الدولة وعلى نحو يسمح بإشراك أفراد المجتمع المحلي في إدارة شؤونهم بأنفسهم، فمن المعروف أن كل إقليم من أقاليم الدولة له رغباته ومصالحه المتميزة، فاحتياجات إقليم تختلف عن احتياجات إقليم زراعي أو تجاري أو سياحي أشخاص على دراية بهذه الحاجات والإمكانيات.¹

المطلب الثالث: وظائف ومهام الجماعات المحلية

الفرع الأول: وظائف الجماعات المحلية

هناك عدة وظائف أسندت للجماعات المحلية في مؤسساتها المختلفة من ولاية وبلدية، وما يتبعها من مصالح وأقسام ويمكن حصر هذه الوظائف في:²

أولاً: الأمن والنظام العام

أي تسيير الشؤون المحلية وتنظيمها، والعمل على صياغة المؤسسات وتفعيل عملها وتوفير كل ما يمكن أن يساهم في توفير الحاجيات التي تضمن راحة المواطن من كهرباء، غاز، صحة، سكن... وغيرها، كما تعمل كذلك على تفعيل الأمن العام وأمن الأشخاص والحفاظ على الممتلكات والنظام العام.

ثانياً: المصلحة العامة المحلية

يخص بتنظيم الحالة المدنية وتسييرها وذلك بوضع سجلات خاصة بكل الحالات المدنية من ولادات ووفيات وغيرها، ويعتبر هذا القسم من أهم الأقسام التنظيمية الضرورية للمواطن وللدولة على حد سواء، وتقوم أيضاً بمهام تسيير وتطوير المصلحة العامة المحلية فالأهداف التي رسمتها الدولة فيما يخص الإصلاح الإداري وتطوير الخدمات للمواطنين وتحسينها جعلت من أولوياتها الاهتمام بالإدارة المحلية وذلك لكونها أكثر قرباً من المواطن، وتمثيلاً للدولة وتعاملاً مع متطلبات المجتمع على المستوى المحلي.

ثالثاً: الاتصال بالمحيط والاستماع إلى المواطن

ذلك بإشراك المواطن في مجريات الحياة التنظيمية المحلية وإعلامه بما يجري بالإضافة إلى استقباله بتبسيط الإجراءات وتنشيط الاتصال وتسهيل مرور المعلومات بين المواطن والإدارة.

الفرع الثاني: مهام الجماعات المحلية

للجماعات المحلية صلاحيات متشعبة وتختص في كل قطاعات النشاط منها قطاع الشباب والرياضة والفلاحة والصحة والسياحة والنقل والعمل والتكوين المهني التربية الصناعة والطاقة والمياه التخطيط والتنمية العمرانية الحماية والترقية الاجتماعية لبعض فئات المواطنين الثقافة التجارة البريد والمواصلات

¹ جديدي عتيقة، إدارة الجماعات المحلية في الجزائر. بلدية بسكرة نموذجاً، مذكرة ماستر، تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012 - 2013، ص 24.

² فيلال خديجة، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية. دراسة حالة بلدية بوسعادة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة وحكامة محلية، جامعة المسيلة، 2012 - 2013، ص 16.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

المنشآت الأساسية القاعدية، الشؤون الدينية والأوقاف السكن، الغابات وإصلاح الأراضي، ومن أبرز مهامها:¹
أولاً: المحافظة على الممتلكات:

ذلك بالحفاظ على المنشآت الإدارية، التربوية، الثقافية والمنشآت القاعدية والسدود والشبكات المختلفة التي تتطلب جهداً واحداً في الصيانة والتجديد والتصليح والحماية والتجهيز العام ونعني به كل المنشآت والمخططات المبرمجة التي تهدف إلى تنمية محلية في كل المجالات التي تمس حياة المواطن اليومية الفردية والجماعية والاجتماعية والاقتصادية.

ثانياً: المحيط والعمران:

تقضي إلى القيام بكل الأعمال التي تساهم في تقوية نظافة المحيط، من جمع الأوساخ وتنظيف وتزيين الأحياء ومحاربة الأمراض المتنقلة سواء عن طريق المياه أو الحيوان ومحاربة التلوث وحماية البيئة وفرض احترام قواعد البناء وتطوير الأشكال المعمارية الأصيلة والاستفادة من المخططات في مجال التغيير والبناء، فإن المحيط والعمران هما من المهام التي تعبر عن سلطة الدولة ومصداقية الجماعات المحلية.

ثالثاً: النشاط الاجتماعي

يتمثل في طلب السكن، مأوى في حالة الكوارث، مساعدة للبناء، طلب المعونات الغذائية، التكفل بالمعوزين والمعوقين تشغيل الشباب، ومساعدة العائلات عديمة الدخل.

المطلب الرابع: مقومات وأسس نجاح الجماعات المحلية ومعوقاته

الفرع الأول: مقومات وأسس نجاح الجماعات المحلية

يقوم نظام الجماعات المحلية على أساليب تنظيمية وإدارية ومالية مستقلة لها الشخصية المعنوية ولها الصلاحيات المخولة قانوناً، ولا يجوز لها ممارسة صلاحية إلا ما تفوضه السلطة المركزية والرقابة الوصائية الممارسة عليها، ومن بين أهم مقومات الجماعات المحلية نجد:

أولاً. الاعتراف بالشخصية المعنوية لجزء من إقليم الدولة

تعتبر الشخصية المعنوية السند القانوني لتوزيع الوظيفة الإدارية بالدولة من خلال إعطاء بعض الأجهزة الاستقلال القانوني، حتى تتمكن من القيام بنشاطاتهم يترتب عن ذلك من حقوق ومن التزامات وتحمل المسؤولية.

بحيث الاعتراف بالشخصية المعنوية لجزء من إقليم الدولة كالمبلدية أو الولاية، بما يترتب على ذلك من استقلال في القيام برعاية المصالح المحلية التي يعترف بها المشرع لهذا الإقليم عن طريق إدارة مرافقه المحلية، التي يحددها القانون في بيانه اختصاصات الهيئات المحلية.

فكرة الاعتراف بالشخصية المعنوية تعني اعتراف القانون بالشخصية القانونية بالإضافة إلى الشخص الطبيعي لمجموعة الأشخاص تعمل على تحقيق هدف مشترك أو مجموعة من الأموال المرصودة إلى بلوغ الغاية المرجوة، مع ما يترتب على قيام الشخصية المعنوية المتميزة عن الشخصيات المكونة لها.²

¹ أ عبد الحق فيدمة، مرجع سبق ذكره، ص، ص 121 - 122،

² بوتاتة عبد الحق، العايب عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

ثانيا: وجود مصالح محلية متميزة عن المصالح الوطنية

يرجع سبب مبدأ قيام نظام اللامركزية إلى وجود مصالح أو شؤون محلية تتمثل في التضامن الذي يعبر عن اهتمامات واحتياجات المواطنين المحليين، واحتياجات سكان إقليم أو جهة محلية معينة تختلف عن الاحتياجات والمصالح والشؤون الوطنية العامة والمشاركة بين جميع المواطنين بالدولة.¹

ثالثا: الوصاية الإدارية

نعني بها السماح للجماعات المحلية بالتمتع بجانب واسع من الاستقلالية في تسيير شؤونها وممارسة اختصاصاتها، إلا أن هذه الاستقلالية نسبية وغير كاملة، إذ تخضع الجماعات المحلية في ممارسة وظائفها لنوع من الرقابة والإشراف، وهذه الوصاية تكون من طرف السلطة المركزية ضمنا للوحدة الترابية والسلامة السياسية والإدارية في الدولة يطلق عليها نظام الوصاية الإدارية التي تعتبر جانب أساسي في مسار الإدارة المحلية.²

وتتمثل الوصاية الإدارية فيما يعرف بسلطة الرقابة الوصائية وهو ما يضمنه القانون، أي مراقبة مدى ملائمة أعمال وتسيير الجماعات المحلية مع القانون، فالقرارات التي تصدرها هذه الوصاية المختصة المتمثلة في السلطة المركزية في العاصمة أو ممثلي السلطة المركزية في الأقاليم وقد تكون رقابة هيئات لامركزية على هيئات لامركزية أدنى، كالمجلس الشعبي الولائي الذي يشرف ويراقب أعمال ونشاط المجلس البلدي.³

رابعا: الاستقلال الإداري

إن الاستقلال معناه إنشاء أجهزة تتمتع بكل السلطات والصلاحيات اللازمة، بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية المستقلة، وهذا في إطار نظام رقابة مشددة من طرف الحكومة المركزية على عمل الهيئات اللامركزية بمتابعة مدى مطابقتها أعمالها الإدارية مع القانون وهي رقابة ملائمة من طرف السلطة الوصية.

وتكون هذه الرقابة على مدى مشروعية أعمال المجالس المنتخبة فقط، أي تحرير نطاق هذه الرقابة وأهدافها ووسائلها وإجراءاتها والسلطات الإدارية المختصة بها، وتتفاوت صور الرقابة التي تمارسها الحكومة المركزية على الأجهزة المحلية، فقد تتضمن هذه الرقابة عدة حقوق:

- حق التعيين في بعض الوظائف، وعقابهم وتأديبهم، والرقابة على أعمالهم؛
- حق السلطات الإدارية المركزية الوصية في دعوة المجالس الشعبية في دورات استثنائية؛
- حق السلطات المركزية الوصية في حل المجالس الشعبية في دورات تهيئة التسيير؛
- حق السلطات الإدارية المركزية الوصية في تقرير وصرف الاعتمادات المالية لصالح الهيئات والوحدات والمؤسسات الإدارية اللامركزية.⁴

خامسا: المجالس المحلية المنتخبة

¹ عطوات عبد الحاكم، مرجع سبق ذكره، ص 09.

² مختار هزاع التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

³ فتيحة كرمية، مرجع سبق ذكره، ص، ص 26 - 27.

⁴ بوتاتة عبد الحق، العايب عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 24.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

من الضروري إدارة شؤون الوحدات المحلية من قبل مجالس منتخبة تمثل الإدارة العامة لمواطني الهياكل والأقاليم، فالمواطنون المحليين أدرى بمشاكلهم واحتياجاتهم، لذا فهم يرون الأشخاص المناسبين لانتخابهم لتولي تسيير المجالس المنتخبة التي هي هيئات الإدارة العامة للمجتمعات المحلية.

الأصل أن تشكيل المجالس المحلية المنتخبة يكون بالانتخاب المباشر، ذلك أن الأصل في نشأة الإدارة المحلية هو سياسي وهي الأقرب إلى الأهالي مادياً وبشريا بالإضافة إلى الانتخاب المباشر الذي يعتبر ضروري لدعم واستقلال السلطات المحلية في مواجهة الحكومة المركزية، ولأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية تقوم أساساً على المشاركة الشعبية في التخطيط والإدارة والتنفيذ.

وباعتبار اللامركزية الإقليمية تطبيقاً للمبدأ الديمقراطي، وأن هذا المبدأ يستلزم اللجوء إلى الانتخاب لاختيار ممثلي الشعب، فالانتخاب هو الوسيلة الأساسية التي يتم فيها تكوين المجالس المعبرة عن إرادة الوحدة المحلية، إذن فالاقتراع هو الوسيلة التي يتم بها تحقيق الديمقراطية السياسية في إدارة الشؤون المحلية.¹

سادساً: التمويل الذاتي للموارد المحلية

يكون استقلال الوحدات المحلية إدارياً باستقلالها المالي، واستقلالها يمكنها من إيجاد موارد تمويل ذاتية يمنح لها ذمة مالية مستقلة، وبالتالي يتمتعها بالحرية في إنفاق أموالها دون الرجوع إلى السلطة الوصية، فهذا الاستقلال المالي يمنح لها استقلالية إدارية ويكرّس مبادئ الحكم المحلي.²

سابعاً: المشاركة الشعبية

تعتبر المشاركة الشعبية أحد المقومات الأساسية لقيام نظام الإدارة المحلية وبدون المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات بالمجالس المحلية وفي الأعمال الخاصة بالتنمية المحلية تبتعد وحدات الإدارة المحلية عن حقيقة ما يحس به المواطنون من مشكلات وحاجات، فالمشاركة الشعبية هي اشتراك المواطنين أفراداً وجماعات مع الهيئات الإدارية في تحديد الاحتياجات والأولويات واتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات.

الفرع الثاني: معوقات الإدارة المحلية

تعاني الجماعات المحلية من العديد من المعوقات والعراقيل التي تحد من فعاليتها، وتعرق عملها المحلي الذي يقيد في تنفيذ برامجها المحلية ونجد منها:

أولاً: المعوقات على المستوى التنظيمي

إذا كان التنظيم نسقاً اجتماعياً يوجه نحو تحقيق أهداف محددة فإنه سيتعين لتحقيق هذه الأهداف بوسائل عديدة وتدابير مختلفة ترسم في النهاية أبعاده البنائية التي تعبر عنها الخصائص التنظيمية المتعارف عليها مثل التسلسل الرئاسي، تقسيم العمل، قنوات الاتصال... فالمعوقات التنظيمية للإدارة المحلية

¹ يونس قرواط، المقومات الأساسية للإدارة المحلية في الجزائر بين الواقع والمأمول. عرض نماذج للإدارة المحلية في الدول العربية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، ديسمبر 2019، ص 63.

² مختار هزاع التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

لها مصادر تأتي منها، ذلك أن نظام الجماعات المحلية يضم أجزاء ثلاثة هي المدخلات والأنشطة والمخرجات التي تتفاعل وتتعامل بالمنظمة وإدارتها، ويمكن حصر مصادر المعوقات التنظيمية للعمليات التنظيمية في الجماعات المحلية في مصدرين مصادر خارجية وأخرى داخلية.

1. المصادر الخارجية البيئة الخارجية: البيئة هي أول مصدر للمعوقات التي تواجه المنظمات في أي مجتمع في العالم، فهي البيئة المحيطة بالإدارة المحلية وتوجد قوى اجتماعية وعادات وتقاليد حضارية، كما توجد منظمات ومؤسسات حكومية (الوصاية) وسلطات تشريعية ووسائل للإعلام تعليمية وثقافية، كما توجد منظمات سياسية وأحزاب وجمعيات تهتم بكثير من شؤون المجتمع المحلي وتحاول التأثير في مسيرته، بالإضافة إلى ذوي النفوذ وما لهم من تأثير على إعاقة تحقيق الأهداف التنظيمية.

2. المصادر الداخلية البيئة الداخلية: يعتبر كل نوع من أنواع المدخلات التي تتعامل معها الإدارة المحلية مصدر للمعوقات الوظيفية من نوع خاص، ولكن يأتي في مقدماتها العنصر البشري الذي عادة ما يسبب للإدارة المحلية أخطر وأهم المعوقات، وتبلور المعوقات التي يثيرها المورد البشري في كونه يتمتع بإرادة مستقلة عن إرادة المنظمة بما تتمتع به هذه الإرادة من ثقافة تنظيمية تلك التي تعبر عن القيم والمعتقدات والمفاهيم والأعراف السائدة بين العاملين بحيث أنه من جهة أخرى هناك ضعف في الموارد البشرية تعاني منه أغلب البلديات، وهذا أساساً على طرق توظيف الكفاءات في المجال الإداري في الجماعات المحلية.¹

ثانياً: المعوقات على المستوى الاقتصادي

تعاني الجماعات المحلية من عدة عراقيل اقتصادية تمنع من الوصول إلى تحقيق تنمية اقتصادية محلية مردها خاصة تفشي الفساد الإداري في الحكم المحلي، بحيث تخسر الجماعات المحلية مبالغ كبيرة من الإيرادات والمداخيل عندما تتم الرشوة مع موظفي الدولة حتى يتجاهلوا جزء من الإنتاج والدخل والواردات في تقويمهم للضرائب المستحقة على هذه النشاطات الاقتصادية، فالجماعات المحلية تكون في مواجهة مع متطلبات حركة التنمية المحلية، وكيفية مشاركتها في التخطيط الاستراتيجي للتنمية، وسط كل هذه العراقيل وهذا بسبب غياب الوعي بأهمية التخطيط الإقليمي كوسيلة للتغلب على كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية عند السكان المحليين.²

ثالثاً: المعوقات على المستوى السياسي

تبدو العلاقة متلازمة بين فساد الطبقة السياسية على المستوى الوطني وعلى المستوى المحلي، فالفساد كظاهرة معقدة تبدأ من الأسفل لتصعد نحو الأعلى وفق التصنيفات التالية:
- سوء العلاقة بين المواطن المنتخب وبين الفرد المنتخب (رئيس البلدية)؛

أ. عيسى مراقة، معوقات تسيير الجماعات المحلية بعض عناصر التحليل، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، جوان 2006، ص 196.

²فتيحة كرمية، مرجع سبق ذكره، ص 24.

- رداءة أداء المجالس المحلية المنتخبة من سياسيين وبيروقراطيين تساهم في تشكيل صورة سيئة للأحزاب السياسية لتجسيد الأداء الخلفي للأحزاب؛
- فساد المحليات هو بداية لفساد المواطن السياسي الذي يتم انتخابه في المجالس المحلية.¹

رابعاً: المعوقات على المستوى التقني

- تمثل أهم العراقيل للجماعات المحلية على المستوى التقني فيما يلي:
- ضعف الصلاحيات التنموية بمجالس الإدارة المحلية، حيث نجد تنفيذ القرارات التنموية الصادرة عن هذه المجالس يحتاج إلى موافقة الحكومة المركزية، كما أن هذه المجالس لا تستطيع في كثير من الأحيان تنفيذ القرارات بسبب ضعف إمكانياتها المالية والإدارية؛
- الرقابة الشديدة التي تمارسها الحكومة المركزية على أعمال المجالس المحلية ومجالس التنمية الإقليمية أدت إلى إضعاف دور الوحدات المحلية والإقليمية في مجال الابداع والإنتاج والمشاركة الحقيقية في مجال التنمية الإقليمية؛
- المركزية الشديدة السائدة في الأجهزة الإدارية في الوحدات الإدارية الإقليمية والاعتماد الكلي على رأي الحكومة المركزية (الوصاية)؛
- عدم تشجيع روح الابتكار والقدرة على التصرف والمبادرة بين الرؤساء في المستويات الإدارية الدنيا، مما يؤدي إلى تجميد قدراتهم ومهارتهم الذهنية؛
- غياب الإطارات التخطيطية والفنية المدربة والمؤهلة لإعداد خطط التنمية الإقليمية سواء كان ذلك على المستوى الوطني والإقليمي؛
- عدم تفويض السلطات، الأمر الذي يترتب عليه اللامبالاة والإهمال والمركزية الشديدة وتعدد المستويات الإدارية.²

¹بوتانة عبد الحق، العايب عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 28.

²أ. عيسى مرازقة، مرجع سبق ذكره، ص 197.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية

تعتبر التنمية المحلية أهم هدف تسعى إليه الجماعات المحلية وتحقيقه وفق البرامج التنموية المحلية، حيث احتلت ولقيت اهتمام متزايد ومكانة هامة في الدراسات السيسولوجيا، سواء من قبل الدول المتقدمة او النامية وتهدف الى تحقيق المنفعة العمومية. قبل أن نعطي مفاهيم حول التنمية المحلية يجب دراسة مفهوم التنمية كونها عملية شاملة وكذلك مفهوم المحلية.

المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية وأهميتها

الفرع الأول: تعريف التنمية المحلية

أولاً: تعريف التنمية

لقد اقترن في منتصف القرن الماضي مفهوم التنمية بالنمو الاقتصادي، حيث يرى في هذا الشأن الاقتصادي ميشال تودارو أن التنمية قبل فترة السبعينات كان نظر إلهما على أنها ظاهرة اقتصادية، التي يجب ان تحقق مكاسب سريعة في معدلات نمو الناتج القومي الإجمالي، ونصيب كل فرد فيه، مع توفير فرص عمالة كثيرة بما يتوافق مع عرض العمل، مع توفير الظروف المواتية لإعادة توزيع الدخل من العملية التنموية بأعلى كفاءة وعدالة ممكنة، أما أثناء فترة السبعينيات فقد أعيد تعريف التنمية الاقتصادية في صورة تقليل الفقر، عدم المساواة والبطالة في سياق اقتصادي يرفع شعار إعادة توزيع النمو.¹

التنمية بصفة عامة هي صيرورة سياسية واجتماعية واقتصادية منسجمة ومتناسقة تستهدف تحسين شروط الحياة بشكل دائم.²

عملية التحويل الإرادي الواعي للوضع في المجتمع بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية من حالة التخلف إلى حالة التقدم.³

كما عُرِفَت التنمية أنها تنشيط الاقتصاد الوطني، وتحويله من حالة الركود والثبات إلى حالة الحركة والديناميكية، عن طريق زيادة مقدرة الاقتصاد الوطني لتحقيق زيادة سنوية ملموسة في إجمالي الناتج الوطني، مع تغيير في هياكل الإنتاج ووسائله، ومستوى العمالة، وتزايد الاعتماد على القطاع الصناعي والحرفي، يقابله انخفاض في الأنشطة التقليدية، ويعني تغيير البنية الاقتصادية بالتحويل إلى اقتصاد

¹ بونقاب عادل، دور الإدارة الاستراتيجية في تفعيل عملية التنمية المحلية المستدامة -دراسة تقييمية لبرنامج تنمية الهضاب العليا، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، 2017 – 2018، ص 2.

² زياد عبود علوش، لبنان التنمية آفاق وتحديات، الطبعة الأولى، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2014، ص 32.

³ د. أحمد محيي خلف صقر، أ. د. خلاف خلف الشاذلي، التخطيط والسياسة الاجتماعية المفاهيم الأطر والآليات، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص 73.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

الصناعة، ولهذا اعتبرت الزيادة السنوية الملموسة في إجمالي الناتج الوطني، ومتوسط دخل الفرد من المؤشرات الأساسية للتنمية.¹

كما عرفها أيضا: البروفيسور كيم الأستاذ بجامعة كارولينا الأمريكية لا يوجد على ظهر الأرض مجتمع بلغ التنمية، الدنيا كلها لازالت متخلفة مدام طالما التنمية هي وضع مثالي و بالتالي فمصطلح مجتمع نام مصطلح خاطئ، فالمجتمعات يمكن فقط أن يقارن ببعض فيما يتعلق بالمتغيرات أو الخصائص البنائية التي تحدد درجت مرونتها البنائية، وعلى أساس هذه المرونة يمكن تسميتها او تقسيمها على مجتمعات اكثر او اقل تقدما في عملية التنمية.²

عرفت على أنها عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توجيه جهود الأهالي مع السلطات العامة من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية المحلية، إخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية ولي تساهم في تقدم البلاد.³

كما أن التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي. وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالا مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه، الاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية، الاجتماعية والفكرية.⁴

ما يمكن استنتاجه من هذه التعاريف المتنوعة والمختلفة، أن تعريف التنمية ليس له تعريف موحد، ويمكن القول أن التنمية هي تطوير ورقي للمجتمع، وكذلك لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية.

ثانيا: تعريف المحلية

تعني المجال الترابي الأقرب للسكان أو الإطار الجغرافي الأصغر الذي تعيش فيه جماعة من السكان، وهذا الإطار الجغرافي يمكن أن يكون الوحدات المجالية الناتجة عن التقسيم الإداري (كالجماعات المحلية، الدوائر، المقاطعات والبلديات)، ويمكن أيضا أن يكون عبارة عن المجال المعيشي المرتبط بالهوية الجماعية للسكانة كالقبيلة والعشيرة.⁵

أما فالمجال المحلي كفضاء جغرافي يرتكز على عدة عناصر أساسية:

¹ حبيبة عامر، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية_دراسة حالة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية_ أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2015 – 2016، ص 54.
² د. سعاد إبراهيم سلموني، استراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دارنشر دار عبيد، 2020، ص 19.
³ منال محمد نمر قشوع، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية-حالة دراسية منطقة الشعراوية محافظة طولكرم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا نابلس فلسطين، 2009، ص 15.
⁴ أ، د مدحت أبو النصر، التنمية المستدامة مفهومها أبعادها مؤشرات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017، ص 66.
⁵ مزارى محمد، إشكالية تمويل ميزانية البلدية وانعكاسها على التنمية المحلية دراسة حالة بلدية جسر قسنطينة (2007-2011)، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2012 - 2013، ص 27.

- العنصر الجغرافي، ويعني أي منطقة او مدينة محددة جغرافيا بجبال، وديان، وغيرها؛
 - عنصر الهوية او الانتماء والذي قد يتعارض مع الوقت الجغرافي؛
 - توفر مجال (فضاء) ملائم تتداخل فيه مجموعة من العوامل والعناصر المتكاملة؛
 - عنصر إداري يعتمد على تقسيم إداري تقرره الدول والحكومات.¹
- ظهر مفهوم التنمية المحلية في بحر الاستينات على إثر النقاشات التي حول تهيئة إعداد تراث من اجل الاختلالات بين الجهات و مكان العالم الريفي الأول لتطبيق المفهوم لكنه اليوم تجاوز حدود القرية إلى المدن خصوصا الأحياء والوحدات المحلية اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا من منظور تحسين نوعية الحياة لسان تلك المجتمعات المحلية.²
- كما تعرف أنها القدرة على الاستفادة من مصادر البيئة البشرية والمادية المتوفرة وزيادة تلك المصادر كما ونوعا وتطويرها. مما يعود نفعه على جميع أفراد المجتمع مع ضمان استدامتها، ويبقى العنصر البشري وتطويره ماديا ومعنويا الشرط الأساسي لكل تنمية حقيقية.³
- كما تعرف كذلك بأنها "مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محدودة يقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية وهذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريق التفكير والعمل و الحياة عن طريق اثارته وعي البيئة المحلية، وان يكون ذلك الوعي قائما على أساس المشاركة في التفسير والإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية جميعا في كل المستويات عمليا وإداريا.⁴
- يبرز مفهوم التنمية المحلية كتجسيد محلي لحلم الديمقراطية الأكبر للنخب المحلية التي يحلو لها بلوغه عن طريق اللامركزية والمشاركة والتكافل على دروب الكفاية إلى الرفاه، وهذا ما حفز لتبني هذا المفهوم في صياغة برامج متكاملة للتنمية المحلية في أكثر من 30 بلد.⁵
- كما عرفت الأمم المتحدة التنمية المحلية على أنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر ممكن.⁶

¹ خنفرى خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وافق، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2010 - 2011، ص 11.

² عبد الحق فيدما، مرجع سبق ذكره، ص 123.

³ طالب حسين سهام ويعقوب محمد، الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، المجلد 2، العدد 1، 2020، ص 123.

⁴ د. السبتي وسيلة، التمويل المحلي والتنمية المحلية صندوق الزكاة والأوقاف، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص 53 - 54.

⁵ أحمد بعلبيكي، موضوعات وقضايا خلافية في تنمية الموارد العربية، الطبعة الأولى، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2007، ص 32.

⁶ بوغازي إسماعيل، تغليسية مين، ترشيد الجباية المحلية لتحقيق تنمية محلية شاملة، مجلة دراسات جيائية، العدد 2، جوان، 2013، ص 12.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

التنمية المحلية هي العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية و الجهود الحكومية للارتقاء بمستويات المجتمعات المحلية و الوحدات المحلية اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا و حضريا من منظور تحسين نوعية الحياة، لسكان تلك المجتمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة و متكاملة.¹

من خلال هذه التعاريف سألفة الذكر فإن التنمية المحلية هي تحسين نوعية الحياة و تعتبر العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون بين الجهود الشعبية و الحكومية، حيث أنها متشعبة بالأبعاد و الجوانب (الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية و السياسية)

الفرع الثاني: أهمية التنمية المحلية

أهمية تنمية المجتمع المحلي من حيث أنها وسيلة المجتمعات النامية لمحاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة، و تعويض فكرة التخلف وهي إذا كانت تمارس في المجتمعات الحضرية و الريفية على قدم المساواة إلا أنها تحضي بالقبول و تطبيق في كافة المجتمعات.²

كما تأتي أهمية تنمية المجتمع المحلي من حيث أنها وسيلة المجتمعات النامية لمحاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة، و تعويض فكرة التخلف وهي إذا كانت تمارس في المجتمعات الحضرية و الريفية على قدم المساواة إلا أنها تحضي بالقبول و تطبيق في كافة المجتمعات.³

إن للتنمية المحلية أهمية بالغة نظرا للدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الشاملة فهي تتسم بالتكامل بين تنمية المناطق الريفية و المناطق الحضرية، و تشمل جميع أبعاد التنمية الاقتصادية الاجتماعية، الثقافية و السياسية، كما تمس كل المجتمعات المحلية و تعمل على نموها بشكل متوازن لتزيد من ترابطها و تماسكها.⁴

المطلب الثاني: خصائص التنمية المحلية وأهدافها

تهدف التنمية المحلية الى جميع الجوانب سواء اقتصادية اجتماعية او ثقافية للمواطنين، و تتصف بعدة سمات، و تسعى الى تحقيق جملة من الأهداف.

الفرع الأول: خصائص التنمية المحلية

- أن التنمية المحلية عملية فرعية وليست حالة عرضية عابرة، فهي عملية تفاعل حركي ديناميكي مستمر و متجدد، إذ أنها تقتضي حركة مستمرة في الجسد الاجتماعي، بأعضائه و أبنائه المتنوعة بغية

¹ د. وهيب بن ناصر، التمويل المحلي ودوره في عملية التنمية المحلية، مجلة البحوث و الدراسات القانونية و السياسية، العدد السادس، ص 97.

² السبتي و سيلة، مرجع سبق ذكره، ص 77.

³ فتيحة كرمية، مرجع سبق ذكره، ص 38.

⁴ عادل بونقاب، مرجع سبق ذكره، ص 8.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

إشباع الحاجيات والمطالب المتجددة للجماعة السياسية، ومن أجل الاقتراب من القيم والمثل العليا لتلك الجماعة؛

- التنمية المحلية عملية موجهة ومتعمدة وواعية تستهدف الأقاليم الفرعية من الوطن، وهذا يعني انها ليست عشوائية او تلقائية بل هي عملية إرادية مخططة، ويقصد بالتخطيط هنا التدبر والنظر للمستقبل، وتحديد القدرات الذاتية بالموضوعية والسعي نحو تحقيق أهداف الجماعة السياسية بأقصى قدر من الفعالية والكفاءة؛
- أن كون التنمية المحلية عملية إرادية واعية تتطلب إرادة جماعية شعبية، هي إرادة التفكير والتخلص من التخلف وهذا يقتضي وعي وشعور بتخلف والرغبة في التخلص منه من قبل المجتمع المدني ككل المحلي والوطني؛
- إن التنمية بصفة عامة عملية متكاملة وغير قابلة للتجزئة، والتكامل يعني تسيير التنمية في جميع القطاعات والمستويات بطريقة متوازنة¹؛
- التنمية المحلية هي عملية التغيير تتم بشكل مستمر ومتصاعد لإشباع الحاجات والمطالب المتجددة للمجتمع المحلي؛
- التنمية المحلية توجد في البلدان المتقدمة كما توجد في البلدان النامية وهي تخص المناطق الحضرية كما تخص المناطق الريفية؛
- تتسم عملية التنمية المحلية بتكامل بين الريف والمناطق الحضرية وبين الجانب المادي والمعنوي؛
- تتميز التنمية المحلية بالشمول حيث تشمل جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية كما تشمل أيضا كل قطاعات المجتمع المحلي تحقيق للعدالة وتكافؤ الفرص؛
- لا تقتصر التنمية المحلية على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين وتوزيعها بعدالة، بل تتعداه الى إقامة مشروعات إنتاجية لزيادة المدخول المجتمع المحلي. بإضافة الى توفير التدريب وكذا دعم المشروعات الاقتصادية القائمة على الجهود الذاتية واستثمار الموارد المحلية في المشروعات المدرة للأرباح².

¹ عبد السلام عبد اللاوي، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر دراسة ميدانية لولايي المسيلة وبرج بوعربريج، رسالة ماجستير، تخصص إدارة الجماعات المحلية والاقليمية، ورقلة، الجزائر، 2010 - 2011، ص 55.

² د. صديقي أحمد، الطيبي عبد الله، التمويل بالوقف بدائل غير تقليدية مقترحة لتمويل التنمية المحلية تجربة الجزائر، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 75، 2018، ص 41.

الفرع الثاني: أهداف التنمية المحلية

- دعم الأنشطة الاقتصادية المنتجة للثروات (صناعة، زراعة، خدمات) وتشجيع إنشاء المقاولات المؤسسات الصغيرة المتوسطة الإنتاجية بما فيها أنشطة الأسر وتعزيز شبكة الخدمات في الوسط الريفي والحضري لتكاتف وتوحيد الجهود؛
- التخفيف من الفوارق التنموية بين الأقاليم والولايات وداخل الإقليم الواحد؛
- ترقية الأنشطة الاقتصادية الملائمة لكل إقليم من خلال مراعاة خصوصية التي تميز كل جهة؛
- إدخال واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مختلف الميادين الإنتاجية والخدمية؛
- تنمية التهيئة الحضرية عن طريق تشجيع الاستثمار العمومي والخاص الوطني والأجنبي؛
- وضع سياسة اقتصادية جوارية وتفعيلها لتتوافق معها مختلف نشاطات القطاعية الاقتصادية والاجتماعية؛
- إقحام المواطنين في تحديد الاحتياجات وإشراكهم في الأعمال المراد القيام بها؛
- تحسين الظروف وإطار حياة المواطنين بتطوير مراكز الحياة وترقية نوعية الخدمات الجوارية وتحسين فاعلية البرامج والأجهزة الاجتماعية لضمان الاستقرار الاجتماعي وتثبيت السكان بالأخص في المناطق الريفية؛
- ضمان العدالة في الاستفادة من المرافق والخدمات الأساسية (التطهير التزود بالماء الشروب، الانارة الغاز، الكهرباء، المواصلات، الاتصالات، الصحة، التربية والتكوين، الرياضة، الترفيه، الثقافة والشؤون الاجتماعية والدينية)؛
- محاربة الفقر والإقصاء والفوارق الاجتماعية والتمهيش ودعم الفئات الضعيفة والهشة والمهمشة وادماجها في المجتمع¹؛
- تحقيق معادلات عالية من النمو الاقتصادي، وذلك من خلال زيادة المشاريع الاقتصادية المحلية او توسيعها؛
- القضاء على الفقر والجهل والتخلف، ويتم ذلك من خلال فتح مناصب شغل عن طرق المشاريع مما يخفض من معدل البطالة، ويرفع من القدرة الشرائية للأفراد؛
- توسيع الهياكل التربوية كبناء المدارس في مختلف البلديات والمجتمعات السكانية، خاصة في الريف من اجل ضمان تلمس الأطفال وفك العزلة عن المناطق النائية؛
- عدم الاخلال في التركيبة السكانية وتوزيعها بين أقاليم الدولة، والحد من الهجرات الداخلية، من الريف الى المناطق الحضرية او ما يعرف بالتزوح الريفي؛

¹ أحمد شريفي، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، ص 53.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

- زيادة التعاون والمشاركة بين السكان ومجالسهم المحلية، مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة الى حالة المشاركة الفعالة؛
 - ازدياد القدرات المالية للهيئات المحلية مما يساهم في تعزيز قيامها بواجباتها وتدعيم استقلالها؛
 - توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الابداع والاعتماد على الذات، دون الاعتماد الكلي على الدولة وانتظار مشروعاتها؛
 - جذب الصناعات والنشاطات الاقتصادية المختلفة لمناطق المجتمعات المحلية، بتوفير التسهيلات الممكنة ما يساهم في تطوير تلك المناطق وبتيح لأبنائها مزيدا من الفرص؛
 - تعزيز القدرات العامة والبنية التحتية للمجتمع كالنقل، المياه والكهرباء، وبناء الهياكل القاعدية، وشق الطرقات، واستصلاح الأراضي؛
 - إدخال واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مختلف الميادين سواء الإنتاجية أو الخدمائية؛
- الاستفادة اللامركزية والتي تعني استقلالية السلطة او الإدارة مما يساعدها علو وضع المشاريع المناسبة لها، باعتبارها اقرب من الدولة الى السكان المحليين و اعلم باحتياجاتهم.¹

المطلب الثالث: مبادئ التنمية المحلية

تقوم التنمية المحلية على العديد من المبادئ تتمثل فيما يلي:

الفرع الأول: مبدأ الشمول

يعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والشمول يعني أيضا شمول التنمية بكل قطاعات المجتمع، الجغرافية والسكانية بحيث تغطي المشروعات والبرامج كل المجتمع تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص وإرضاء المواطنين.

الفرع الثاني: مبدأ التكامل

يعني هذا المبدأ التكامل بين الريف والحضر، بمعنى لا يمكن إجراء تنمية ريفية دون تنمية حضرية أو العكس حيث توجد علاقة عضوية بين الريف والحضر، كما يعني التكامل بين الجوانب المادية والبشرية، فالتنمية ما هي إلا إحداث تغيير مرسوم في المجتمع وهذا التغيير له جوانب مادية و آخرا غير مادية، حيث يكون التغيير متوازنا في كلا الجانبين مادي و غير مادي.²

¹دريسي عبد الحميد، براهي احمد، إدارة التنمية المحلية في الجزائر دراسة حالة ولاية ادرار، مذكرة ماستر، تخصص العلوم السياسية جامعة احمد دراية، ادرار، 2020 - 2021، ص، ص 20 - 21.

²عادل بونقاب، مرجع سبق ذكره، ص 46.

الفرع الثالث: مبدأ التوازن

إن مقصود بمبدأ التوازن في عملية التنمية المحلية الاهتمام بجوانب التنمية حسب حاجة المجتمع، نظرا لخصوصيات كل مجتمع وما تفرضه من احتياجات ومتطلبات، فعلى سبيل المثال نجد حاجة مجتمعات الدول الفقيرة مرتبطة أشد ارتباطا بقضايا التنمية الاقتصادية وسبل تحقيقها، بينما نجد في الدول المتقدمة إضافة للاهتمام بالقضايا الاقتصادية الاهتمام بقضايا مجتمعية أخرى تعكس مستوى آخر من الاحتياجات والمتطلبات.

الفرع الرابع: مبدأ التنسيق

يتعلق هذا المبدأ بضرورة التنسيق بين فواعل التنمية المحلية (الرسمية وغير الرسمية)، مما يؤدي إلى تفعيل نتائج التنمية المحلية من جهة وتجنب تضییع الجهود وزيادة التكاليف المتعلقة بها من جهة ثانية.¹

المطلب الرابع: ركائز التنمية المحلية ونماذجها

الفرع الأول: ركائز التنمية المحلية

التنمية المحلية ركائزها تقوم عليها لضمان تحقيق البرامج التنموية وتتلخص كالآتي:

أولاً: المشاركة الشعبية

بمعنى إشراك جميع أفراد المجتمع المحلي في التفكير والعمل على وضع وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تهدف إلى النهوض بهم، وذلك عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل يتخطى حدود حياتهم التقليدية وعن طريق إقناعهم بالحاجات الجديدة وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج وتوعيدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية مثل الادخار والاستهلاك.²

ثانياً: تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق

بين أعمالها بحيث لا تصبح متكررة او في حالة تضاد. وأيضا إحداث هذا التكامل بين المشروعات التي أقيمت أساسا لحل وعلاج مشكلات المجتمع.

ثالثاً: الإسراع بالوصول إلى النتائج

المادية الملموسة للمجتمع ويرى بعض العاملين في ميدان التنمية الاجتماعية أن يكون المدخل إلى هذا الميدان ممثلا في برامج تتضمن خدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية والإسكان وإذا حدث وبدأ المخطط

¹ هوشات رؤوف، حكومة التنمية المحلية في الجزائر دراسة حالة ولاية بومرداس، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة 1، 2017 – 2018، ص 47.

² د، بن الحاج جلول ياسين، دور الجماعات المحلية في ضل التحول إلى القطاع الخاص، مجلة البحوث العلمية في تشريعات البيئة العدد التاسع، جوان، 2017، ص 374.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

بوضوح مشروعات إنتاجية في خطته الإنمائية، فيجب اختبار تلك المشروعات ذات العائد السريع، وقليلة التكاليف ما أمكن، والتي تسدد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة¹.

رابعاً: الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع

ذلك باستخدام الموارد المتاحة في المجتمع، بما فيها المادية والبشرية، عن طريق حشد المبادرات المحلية لتكون محرك التنمية الاقتصادية من جهة، وخلق التماسك الاجتماعي من جهة أخرى².

الفرع الثاني: نماذج التنمية المحلية

يوجد العديد من النماذج التنموية لإحقاق مختلف البرامج التنموية المحلية، أشار المهتمون والباحثين بقضايا التنمية بعض النماذج رئيسية نذكرها:

أولاً: النموذج التكاملي

هو عبارة عن مجموعة من البرامج التي تنطبق على المستوى الوطني وتشمل كافة القطاعات الفرعية التنموية والمناطق الجغرافية المختلفة للدولة، أي من خلال هذا النموذج يتحقق التوازن الإنمائي على المستويين القطاعي والجغرافي، ويتطلب هذا النموذج توافر شكل من أشكال التسلسل في المستويات الإدارية المسؤولة عن التنمية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لابد من توافر اللامركزية في اتخاذ القرار والتنفيذ، لكن في إطار السياسة العامة للدولة³.

ثانياً: النموذج التكيفي

يتفق هذا النموذج مع النموذج السابق في كونه ينبثق عن المستوى المركزي إلا أنه يختلف عنه في كونه يركز على عمليات تنمية المجتمع المحلي والاعتماد على التنظيمات الشعبية، وسمي هذا النموذج التكيفي لأنه لا يتطلب استحداث تغيير في التنظيم الإداري القائم أي ان برامج هذا النموذج يمكن ان تنفذ في ضل أي نوع من التنظيمات الإدارية.

ثالثاً: نموذج المشروع

يتفق هذا النموذج مع النموذج التكاملي في أنه نموذج متعدد الأغراض ولكن يطبق في منطقة جغرافية معينة حيث أن النموذج التكاملي يطبق على مستوى المجتمع ككل، يعتقد بعض المهتمين بقضايا التنمية أن هذا النموذج يمكن ان يكون بمثابة نموذجاً تجريبياً او استطلاعياً يطبق على المستوى القومي إذ ما ثبت نجاحه وفعاليتته في المناطق التجريبية⁴.

¹ كمال بودانة، دور الرقابة الإدارية في تحقيق التنمية المحلية (دراسة ميدانية بمقرو ولاية الجلفة)، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة، الجزائر، 2019 - 2020، ص 91.

² شمار سميحة، دور البلدية في تحقيق التنمية المحلية، مذكرة ماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018 - 2019، ص 40.

³ عادل بونقاب، مرجع سبق ذكره، ص 11.

⁴ وسيلة سبتي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

المبحث الثالث: مضامين مناطق الظل

أصبحت التنمية في مناطق الظل من الموضوعات الهامة، لذلك في الآونة الأخيرة سطر برنامج استعجالي من طرف رئيس الجمهورية والحكومة عبد المجيد تبون خاص بالمناطق المعزولة، وذلك لتحسين ظروف المعيشية وتوفير أساسيات العيش في مناطق الظل.

المطلب الأول: مفهوم مناطق الظل

لم يكن مصطلح مناطق الظل متداولاً بكثرة في السابق، وقد ظهر بشكل بارز خلال مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ 2020/02/16، أين تم عرض تحقيق بعنوان (معاناة مناطق الظل) من إنجاز التلفزيون الجزائري بطلب من الرئيس تبون عبد المجيد، والذي أظهر المعاناة التي يعيشها قاطن والمناطق المعزولة والتي عبر عنها بمصطلح مناطق الظل.

تعرف مناطق الظل على أنها المناطق البعيدة والمعزولة التي تعاني من حالة هشاشة حيث يشهد سكانه ظروف معيشية صعبة ومزرية بسبب انعدام البنية التحتية الحيوية وأبسط ضروريات الحياة كالماء والكهرباء والغاز والمدارس وفرص العمل.....

تشير إلى مناطق واسعة تعيش على هامش التنمية بدون مرافق، بدون خدمات وبدون مقومات الحياة. في كلمة واحدة وهي ليست منطقة بعينها، ولا تقع في جهة دون أخرى، بل هي مناطق منها ما هو بعيد عن المدن الكبيرة، ومنها ما هو في قلب مدن كبرى وقريب من مناطق حضرية من المستحيل تصور التنمية تغيب فيها، أو أنها منسية أو مغيبة من وعن مؤشرات مقتضيات التطور وبرامج الدولة للتكفل باحتياجات المواطن من مرافق وخدمات.¹

تعرف كذلك مناطق الظل على أنها تلك المناطق المعزولة والنائية والمهمشة والمحرومة من التنمية، وتتميز هذه المناطق بطبيعة موقعها الجغرافي كونها مناطق جبلية أو سهلية أو صحراوية أو مناطق حدودية مع الدول المجاورة أو المناطق في الحدود بين الولايات...إلخ، كما تعد هذه المناطق طاردة للسكان لغياب البنى التحتية من شبكات الطرق البلدية و المسالك الريفية، وكذا الربط بشبكات الكهرباء الريفية و الغاز الطبيعي، ونقص أو انعدام المياه الصالحة للشرب ... إلخ، إضافة إلى عدم وجود مدارس و مرافق صحية نهائياً او موجودة ولكنها مغلقة، وفي حالة وجودها فهي غير مجهزة و تقدم خدمات سيئة و غير كافية، كل هذه المعطيات أدت إلى غياب عدالة الإقليم و خلل واضح في التوازن الإقليمي.²

إن التنمية في مناطق الظل تشمل المناطق الحضرية والريفية، حيث تسعى برامج التنمية في المنطقتين إلى إحداث توازن بينهما وسنتطرق إلى هذا المدخل للتنمية في مناطق الظل كالتالي:

¹ وردة حدوش، سامي بسة، ماهية مناطق الظل وقراءة وضعية البرنامج الاستعجالي الخاص بمناطق الظل، مجلة السياسة العالمية المجلد 05، العدد 01، 2021، ص، ص 10 - 11.

² د. بن معتوق صابر، قراءة واقع التنمية المحلية المستدامة بمناطق الظل في الجزائر ضمن مخطط برنامج الإنعاش الاقتصادي (2020 - 2024) مجلة السياسة العالمية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص 293.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

التنمية بالوسط الحضاري: وتقوم على أساس تخطيط برامج تعالج مشاكل المجتمع من خلال تحقيق التعاون بين الجماعات وبين المساعدات الذاتية للمجتمع نفسه لأجل مساعدة المواطنين في هذه المناطق على اكتساب الثقة والمسؤولية في سبيل تحقيق حياة أفضل للسكان.

التنمية بالوسط الريفي: تعرف بأنها مجموعة عمليات مختلفة تحدث في المجتمع الريفي من خلال الجهود التي تقوم بها الحكومة والجهود الأهلية بهدف تحسين الوسط الريفي اقتصاديا اجتماعيا وحتى ثقافيا وفق السياسات محددة وخطط مرسومة للقيام بإصلاحات متعلقة بتنفيذ مشروعات اقتصادية وتزويد السكان خدمات مختلفة للارتقاء بالمستوى المعيشي لهم وذلك قصد إدماجهم في الحياة القومية ومساهماتهم في التنمية الوطنية.¹

المطلب الثاني: تنمية مناطق الظل في إطار برنامج رئيس الجمهورية ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020 - 2024

إن تأهيل مناطق الظل وتداركها يشكّلان شرطا من شروط تنمية البلاد، شرعت الحكومة سنة 2020 وعلى أساس توجيهات رئيس الجمهورية، في إعداد برنامج عاجل يهدف إلى تقليص الفجوات بين مختلف المناطق والتجمعات السكنية والقضاء على الفوارق التنموية بين مناطق البلاد، وذلك لفك العزلة عن المناطق النائية من خلال الربط بشبكات الطرق الغاز والكهرباء ومياه الشرب وتمكين سكان هذه المناطق من اللحاق بالركب من منظور التنمية.

في هذا السياق وحرصا على ترقية مناطق الظل اقترحت الحكومة مسعى يقوم على إعداد وتنفيذ مشاريع تنموية متكاملة، والالتزام بتجسيدها، ويتمثل هذا المسعى في إشراك مواطني هذه المناطق في برمجة أعمال ومشاريع وذات أبعاد اجتماعية واقتصادية، ويصبو إلى تحقيق أهداف استراتيجية، وهي:

- القضاء على عزلة السكان الذين يعيشون في مناطق مبعثرة ومعزولة؛
 - تزويد السكان بمياه الشرب والكهرباء والغاز؛
 - تحسين ظروف تمدن التلاميذ وتقديم الخدمات المتعلقة بصحة الشباب وفتحهم؛
 - تنويع القدرات الاقتصادية للمناطق المعزولة من أجل توفير مناصب الشغل وفرص العمل.
- البرنامج الخاص "بمناطق الظل": هو برنامج وضعه السيد رئيس الجمهورية سنة 2020 يهدف إلى تقليص الفجوات بين مختلف المناطق والتجمعات السكنية والقضاء على الفوارق التنموية، والذي بلغت نسبة إنجازها 90 بالمائة، إضافة إلى العديد من البرامج التي تسعى كلها إلى تطبيق المقاربات الحديثة للتنمية المحلية.²

¹حميس سميرة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل.....

- وقد سمحت حصيلة الإنجازات من أجل ترقية مناطق الظل بإبراز العناصر الآتية:¹
- تقدر عدد مناطق الظل بـ 13587 منطقة أي 20% من إجمالي عدد السكان؛
 - إحصاء 32700 مشروع محدد للترقية؛
 - تحديد الغلاف المالي اللازم بـ 480.42 مليار؛
 - تسجيل 12841 مشروع تم تمويله بمبلغ إجمالي قدره 188.42 مليار؛
 - تسجيل 19859 مشروع لا يتوفر على تمويل بمبلغ إجمالي قدره 292 مليار.
 - وقد وزعت الأهداف حسب كل سنة كالآتي:
 - الهدف المتوخى في سنة 2020 هو إنجاز 8143 مشروع تنموي؛
 - الهدف المتوخى في سنة 2021 هو إنجاز 4698 مشروع تنموي.
- الفرع الأول: عدد المشاريع التنموية في مناطق الظل حسب القطاعات

الجدول رقم (1): عدد النشاطات التنموية التي تحتاج إلى تمويل حسب القطاعات

القطاعات الفرعية	عدد المشاريع الممولة
فك العزلة	3216
التزود بمياه الشرب	2465
تحسين ظروف التمدرس	1436
الصرف الصحي	1737
الربط بشبكة الكهرباء	1325
الإنارة العمومية	693
التمويل بالغاز	998
الصحة الجوارية	364
مساحات الترفيه	356
مخاطر طبيعية	114
التغطية الأمنية	66
النقل العمومي	41
مكافحة زحف الرمال	03
المجموع	12841

المصدر: د. بن معتوق صابر، قراءة في واقع التنمية المحلية المستدامة بمناطق الظل بالجزائر ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020 - 2024، مجلة السياسة العالمية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص 294.

¹ Op.cit.

الفرع الثاني: حصيلة إنجاز برنامج مناطق الظل ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020 - 2024

يمكن ذكر حصيلة إنجاز برنامج مناطق الظل في العناصر التالية:¹

- المشاريع المنجزة: 7276 مشروعا، أي بنسبة 89.35 من الأهداف المحددة لسنة 2020؛
- المشاريع الجارية: 2914 مشروعا، منها 1268 مشروعا بنسبة إنجاز تزيد عن 50؛
- مشاريع لم تنطلق بعد: 2651 مشروعا، محل إجراءات إدارية.

ولقد سمحت المشاريع المنجزة بتحقيق ما يلي:²

أولا: التمويل بالمياه الصالحة للشرب، تعزيز شبكة المياه بإنجاز 2700 كم جديدة، إعادة تأهيل 495 كم شبكة.

ثانيا: الطاقة الكهربائية من خلال ربط 33000 منزل بالكهرباء واستفادت ما يقارب 398000 نسمة، تجهيز 2531 منزل بـ 860 لوحة شمسية، إنجاز 2180 كم شبكة جديدة من الكهرباء.

ثالثا: الإنارة العمومية من خلال إنجاز 600 كم جديدة من الإنارة العمومية، إعادة تأهيل 253 كم

رابعا: التمويل بالغاز حيث تم إنجاز 2055 كم جديد من الشبكة، تمويل أكثر من 56000 منزل بالغاز، استفادت ما يقارب 284000 نسمة.

خامسا: فك العزلة فتح 884 كم من المسالك بالمناطق المعزولة، دعم شبكة الطرق بإنجاز 1323 كم جديدة وإعادة تأهيل ما يفوق 2800 كم.

سادسا: ظروف التمدرس استفادت أكثر من 186000 تلميذ، إنجاز 375 قسم وتأهيل 298 مدرسة، إنجاز 84 مطعم وإعادة تأهيل 51 مطعم آخر، استئجار 551 حافلة.

. دعم حظيرة النقل المدرسي بـ 471 حافلة جديدة.

سادسا: الصحة الجوارية إنجاز 32 قاعة علاج جديدة وإعادة تأهيل 175 قاعة أخرى، إنشاء 225 فضاء للترفيه.

¹ د. بن معنوق صابر، مرجع سبق ذكره، ص 294.

² دشاش محمد الصالح، د. ماني سليم، دراسة تشخيصية لدور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية الاجتماعية البيئية المحلية المستدامة لمناطق الظل ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020-2024، الملتقى الدولي الخامس حول: دور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار. تجارب دولية، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، يوم 21 مارس 2022، ص 76.

خلاصة الفصل الأول:

في نهاية هذا الفصل الذي تطرقنا فيه إلى الإطار النظري لكل من الجماعات المحلية والتنمية المحلية، يمكننا القول أن الجماعات المحلية هي تلك الوحدات اللامركزية التي تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية، كما تعتبر الجماعات المحلية الممول والمنفذ للمشاريع التنموية، فالتنمية المحلية تسعى إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطن والتقليص من معاناته في شتى مجالات الحياة، كما تطرقنا إلى مفهوم مناطق الظل التي تعاني التهميش والمتضررة من عدة مشاكل تنموية والتي سعى رئيس الحكومة إلى إلحاقها بالتنمية المحلية من خلال مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020 - 2024، الذي يهدف إلى رفع الغبن على هاته المناطق وتحقيق مستوى معيشي يضمن الحياة الكريمة لسكانها.

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي
للدراسة

تمهيد:

لقد تطرقنا سابقا إلى الجانب النظري لدراستنا، حيث قمنا بعرض المفاهيم الأساسية ومختلف العناصر للجماعات المحلية والتنمية المحلية، أما في هذا الفصل فسنقوم بتقديم الجانب التطبيقي للبحث من خلال إسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك بدراسة ميدانية لواقع التنمية المحلية في مناطق الظل لولاية برج بوعرييج والذي نسعى من خلالها لبيان دور الجماعات المحلية لولاية برج بوعرييج في تنمية مناطق الظل لـ 34 بلدية وما قدمته من مشاريع تنموية لصالح هاته البلديات.

قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية كما يلي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

المبحث الثاني: واقع التنمية المحلية لولاية برج بوعرييج (34 بلدية)

المبحث الثالث: واقع التنمية المحلية لبلدية برج بوعرييج

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

سوف نعرض في هذا المبحث الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية، بدءًا بمنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات اللازمة، الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل المعطيات والبيانات، بالإضافة إلى اختيار عينة الدراسة.

المطلب الأول: منهج ومتغيرات الدراسة التطبيقية

سنحاول من خلال هذا المطلب، التعرف على منهج الدراسة المتبع في الدراسة التطبيقية وكذا معرفة متغيرات الدراسة التطبيقية.

الفرع الأول: منهج الدراسة التطبيقية

إن تحديد المنهج المتبع يساعد الباحث بالانتقال من المرحلة النظرية إلى المرحلة العملية، أي الانتقال من إشكالية البحث التي تتسم بالعمومية والتجريد إلى معرفة السلوكيات التي نلاحظها في أرض الواقع.

كما أن الغرض من هذه الدراسة هو الإجابة عن إشكالية البحث والتأكد من صحة الفرضيات التي تم وضعها سلفاً، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة التطبيقية، لأنه المنهج الذي يمكن من خلاله جمع البيانات (الكمية، الكيفية) والمعلومات عن الظاهرة المدروسة ووصف النتائج المتوصل إليها وتحليلها وتفسيرها، بحيث تمكنا في الأخير من تطويرها في أرض الواقع المدروس، كما يمكننا هذان المنهجان من تحديد معالم المجتمع الدراسي مع وصف وتحليل متغيرات الدراسة المتمثلان في الجماعات المحلية وتنمية مناطق الظل.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة التطبيقية

يتمثل المتغيران الأساسيان في هذه الدراسة الميدانية بعدما تطرقنا إليه في الدراسة النظرية بكل جوانبه في الجماعات المحلية والمناطق الظل، حيث يعتبر المتغير المستقل في الجماعات المحلية، أما المتغير التابع فيتمثل في تنمية مناطق الظل.

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات والمعلومات والأساليب الإحصائية

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثتين على مجموعة من الأدوات لجمع الحقائق والمعلومات في هذه الدراسة التطبيقية حيث تمثلت في المقابلة الشخصية، والوثائق الرسمية للولاية والبلدية، بغرض الوقوف على الواقع العملي والفعلي لتطبيق البرامج التنموية للحكومة.

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية

تم استخدام في هذه الدراسة التطبيقية الأساليب الإحصائية المتمثلة في الجداول الإحصائية، التكرارات، التمثيل البياني، النسب المئوية.

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية

إن اختيار مجتمع وعينة البحث هو موضوع مهم جدا في هذا النوع من الأبحاث، التي لا يمكن فيها الحصول على معلومات من كافة المجتمع المدروس بسبب اتساع حجمه وعدده، لذلك لا بد من أخذ عينة تمثل الصفات الأساسية لهذا المجتمع، وهو ما يطلق عليها في الإحصاء بالمعينة والتي تعرف على أنها "عملية اختيار جزء من المجتمع الإحصائي للاستدلال على خواص المجتمع بأكمله عن طريق تعميم نتائج العينة على المجتمع المدروس"، أين تستخدم لغرض اختيار مفردات من المجتمع وإخضاعها للعمل الإحصائي، بحيث تكون النتائج المتوصل إليها من معطيات العينة صالحة لتمثيل المجتمع.

سنكشف في هذا المطلب عن تفاصيل المجتمع الإحصائي وكذا العينة المختارة في هذه الدراسة، لذلك سوف نسقط الدراسة النظرية على ولاية برج بوعريريج 34 بلدية، مع أخذ بلدية برج بوعريريج نموذجا، لمعرفة واقع التنمية المحلية لمناطق الظل، ومعرفة أهم العمليات والبرامج التنموية التي تستخدمها الجماعات المحلية لفك العزلة عن هذه المناطق النائية.

المبحث الثاني: واقع التنمية المحلية لولاية برج بوعرييج (34 بلدية)

ولاية برج بوعرييج كغيرها من الولايات كان لها حظ في الاستفادة من التنمية المحلية وخاصة المناطق التي تعاني من العزلة والتميش وذلك ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي (2020 - 2024) المؤطر من طرف رئيس الجمهورية، وهذا ما توجب على السلطات بإحصاء المناطق المتضررة على مستوى 34 بلدية وقامت بإنجاز عدة مشاريع تنموية لتحسين الظروف المعيشية لهاته المناطق.

المطلب الأول: الهيكل التنظيمي والموقع الجغرافي لولاية برج بوعرييج

لقد حاولنا في هذا المطلب تقديم تعريف لولاية برج بوعرييج وموقعها الجغرافي، والهيكل التنظيمي الخاص بها.

الفرع الأول: تعريف ولاية برج بوعرييج

تعتبر ولاية برج بوعرييج من بين الولايات الحديثة، المنبثقة عن التقسيم الإداري الجديد، حيث أن النظام الإداري بعد الاستقلال، جاء متأثرا بالنظام المركزي المطبق في عهد الاستعمار، كما كانت ولاية برج بوعرييج تسمى أثناء الاحتلال الفرنسي بدوار البرج، الذي كان تابعا لقسنطينة ثم بعدها إلى سطيف إلى غاية التقسيم الإداري الجديد غداة الاستقلال الصادر بمقتضى القانون 84/09 المصادق عليه في 04 فيفري 1984 وطبقا للمرسوم رقم 84/09 المؤرخ في 03/04/1984 الذي يحدد تركيبها وحدودها ورقم تسجيلها الرسمي، فإن الولاية تنقسم إداريا إلى دائرتين و34 بلدية ولكنه مع مرور الزمن وتشابك المصالح الإدارية ومقتضيات الحياة اليومية وتطبيقا للامركزية وتقريب الإدارة من المواطن، انبثقت إلى الوجود دائرتان جديدتان وذلك بمقتضى المرسوم 310/86 المؤرخ في 16/12/1986 المحدد لقائمة البلديات التي ينشطها رئيس الدائرة كما أعيد تقسيم الولاية إلى 10 دوائر و34 بلدية، والجدول الآتي يوضح دوائر والبلديات الموجودة في ولاية برج بوعرييج.

الجدول رقم (02): يوضح دوائر وبلديات ولاية برج بوعرييج

البلديات	الدائرة
برج بوعرييج	برج بوعرييج
برج الغدير، غيلاسة، تعلقيت، بليمور، العناصر	برج الغدير
رأس الوادي، عين تسره، أولاد ابراهيم	رأس الوادي
مجانة، حسناوة، ثنية النصر، اليشير	مجانة
الحمادية، الرابطة، العش، القصور	الحمادية
منصورة، أولاد سيدي إبراهيم، حرازة، بن داود، المهير	منصورة

بئر قاصد علي، خليل، سيدي امبارك	بئر قاصد علي
برج زمورة، تسامرت، أولاد دحمان	برج زمورة
الجعافرة، الماين، تفرق، القلة	الجعافرة
عين تاغروت، تكستار	عين تاغروت

المصدر: الأمانة العامة لولاية برج بوعرييج

تاريخ المنطقة يعود إلى فترة ما قبل تاريخ الاحتلال الفرنسي مرورا بالفترة النوميدية والعهد الروماني إلى التواجد الإسلامي عبر شواهد أثرية عثر عليها في عدة نقاط مثل الحمادية، العش، تحمامين، ياشير، بليمور وبرج الغدير، لكن الفترة التي أثرتها أكثر حيث رسمت موقعها الحالي وهي الحقبة العثمانية التي أعطتها تسمية البيبان ويرجع ذلك إلى المعبر المشهور بالبيبان أو أبواب الحديد حيث أوجدها الأتراك وأطلقوا عليها بالعبارة التركية demir rabou أي باب الحديد. والأصل في كلمة برج بوعرييج، كما يقول المؤرخ أنه يعود إلى اسم أحد من الإخوة (عروج) الأتراك وذلك أثناء الحماية العثمانية، التي عرفتها الجزائر عرفتها الجزائر في ذلك العصر.

بنى عروج المدينة على حصن وهو شبه طربوش كما يقال يحمله فوق رأسه آنذاك وبالتالي سميت ببرج لعروج ومع مرور الزمن أخذت اسم برج بوعرييج نسبة إلى ريشة صغيرة كان يحملها عروج على طربوشه.

وفي سنة 1889 دخلت جيوش الاحتلال الفرنسي مدينة مجانة، تحت قيادة (ديك دو الليو) حيث استقر في عين برج بوعرييج (عين باشاغا) بعد أن استولى على كل المنطقة.

وفي سنة 1868 نشأت وكالة (مفوضية مدينة) كانت مكونة من البلديات المتعددة الخدمات، كما عرفت الناحية مقاومة شديدة ضد الاحتلال الغاشم خاصة بعد سنة 1871 حيث يتضح لنا ذلك جليا من خلال المقاوم البطل الشيخ المقراني الذي لا يزال حصنه صامدا إلى يومنا هذا في مرتفع بوسط المدينة (برج المقراني) الذي يؤكد قوة الإقدام والشجاعة التي كان يتحلى بها هذا البطل.

الفرع الثاني: الموقع الجغرافي لولاية برج بوعرييج

تقع ولاية برج بوعرييج في الهضاب العليا على ارتفاع يقدر بـ 915 م عن سطح البحر، تحدها من الشمال ولاية بجاية ومن الشرق ولاية سطيف ومن الغرب ولاية البويرة ومن الجنوب ولاية المسيلة.

تربع هذه الولاية الفتية على مساحة تقدر بـ 3920.42 كم² ويقطنها حوالي 544000 نسمة وتقدر الكثافة السكانية بـ 139 نسمة في الكيلومتر المربع الواحد، بالإضافة إلى الأهمية البالغة التي تكتسبها المدينة مما جعلها ملتقى لكل الوافدين إليها من الجهات الأربع للبلاد، خاصة وجود الطريق الوطني رقم 5 الذي

يتوسطها ويربطها بالولايات الأخرى المجاورة دون أن ننسى طريق السكة الحديدية الذي يمر بجنوب الولاية شاقا المنطقة الصناعية التي أنشأت مؤخرا المبرمجة ضمن المخططات الرباعية للبلاد.

1. التضاريس : تنقسم تضاريس ولاية برج بوعرييج الى ثلاث مناطق

- منطقة الهضاب العليا: تمتد من سلسلة البيان غربا إلى سد عين زادة شرقا يحدها من الشمال مرتفعات ثنية النصر و من الجنوب جبال المعاضيد والتي يميزها الطابع الفلاحي.

- المنطقة الجبلية: تشكل المنطقة الجبلية لشمال الولاية من سلسلة البيان التي تمتد من أولاد سيدي إبراهيم غربا إلى برج زمورة شرقا وسلسلة الجبال الجنوبية برج الغدير ورأس الوادي.

- المنطقة السهلية: تشكل الجنوب الغربي للولاية وهي عبارة عن أراضي خفيفة ذات طابع فلاحي ورعوي يعبر في جزء منها الواد لخضر الشيء الذي يساعده على زراعة الخضروات والأشجار المثمرة.

2. المناخ: تتميز الولاية بمناخ قاري شبه جاف يتميز بالحرارة صيفا وبالبرودة شتاء، تعرف تساقط كثيف للثلوج خاصة في الجهة الشمالية مما يؤدي الى انقطاع الطرقات وصعوبة في المرور خاصة على الطريق الوطني رقم 05، اما الجهة الجنوبية شبه جرداء فتلقى قدرا ضئيلا من الامطار.

3. الموقع الجغرافي: الشكل الآتي يوضح الموقع الجغرافي لولاية برج بوعرييج¹

الشكل(01): خريطة لولاية برج بوعرييج



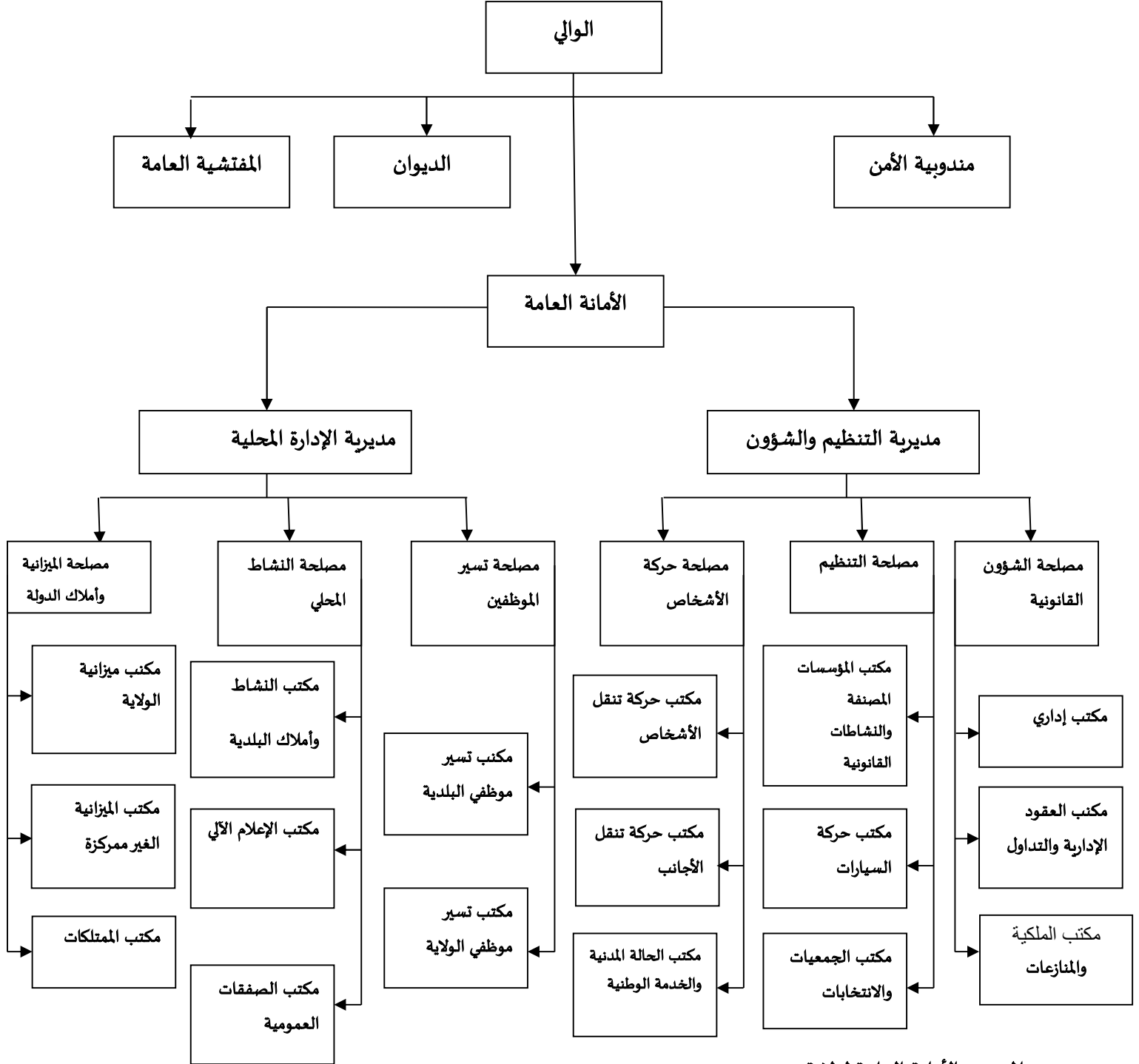
المصدر: الأمانة العامة لولاية برج بوعرييج

¹ الأمانة العامة ولاية برج بوعرييج، 2023.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي ولاية برج بوعرييج

سوف نعرض في هذا المطلب الهيكل التنظيمي لولاية برج بوعرييج.

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لولاية برج بوعرييج²



المصدر: الأمانة العامة لولاية برج بوعرييج

²الأمانة العامة، ولاية برج بوعرييج، 2023.

المطلب الثاني: إحصائيات مناطق الظل والمشاريع الموجهة لها بولاية برج بوعرييج

بادرت الجزائر منذ ستينيات القرن الماضي إلى وضع التنمية المحلية كهدف تسعى لتحقيقه، من خلال تبني اللامركزية الإدارية على المستوى المحلي، وذلك بالاعتراف بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية للجماعات المحلية، وبعد مرور عدة عقود من هذا التبني لا تزال التنمية المحلية تراوح مكانها، والأكثر من هذا ظهور ما يسمى بمناطق الظل، الأمر الذي أدى برئاسة الجمهورية إلى تعيين مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بملف مناطق الظل، وهذا تعبيرا ضمنيا عن فشل وعجز البرامج التنموية المحلية ومن يقف وراءها من المسؤولين المحليين، وتبعا لتعليمات رئيس الجمهورية قامت ولاية برج بوعرييج بإحصاء مناطق الظل بـ 34 بلدية، واحتياجات سكان هذه المناطق، لإنجاز مشاريع تنموية من أجل تحسين المستوى المعيشي والتكفل بالاحتياجات الضرورية للمواطنين.

الفرع الأول: إحصائيات مناطق الظل لولاية برج بوعرييج (34 بلدية)

تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون المتعلق بتنمية مناطق الظل، تم إحصاء 420 منطقة ظل بولاية برج بوعرييج عبر 34 بلدية، بعدد سكان قدره 296.546 نسمة، البعض من هذه المناطق يتواجد في المناطق الريفية البعيدة، وأخرى قريبة من المناطق الحضرية والتي تفتقد إلى أدنى ضروريات الحياة لاسيما ما تعلق منها، بالربط بمختلف الشبكات من كهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي وفتح المسالك الريفية، وإنجاز قاعات العلاج والمدارس الابتدائية وغيرها.

الجدول الآتي يوضح عدد مناطق الظل بولاية برج بوعرييج:

جدول (03): عدد مناطق الظل بولاية برج بوعرييج.

البلدية	عدد مناطق الظل	عدد السكان	نسبة مناطق الظل
برج بوعرييج	8	18374	1,90%
رأس الواد	13	15667	3,10%
عين تسرة	8	278	1,90%
أولاد ابراهم	7	9770	1,67%
أولاد دحمان	18	23980	4,29%
برج زمورة	14	7711	3,33%
تسامرت	16	8068	3,81%
المنصورة	12	28242	2,86%

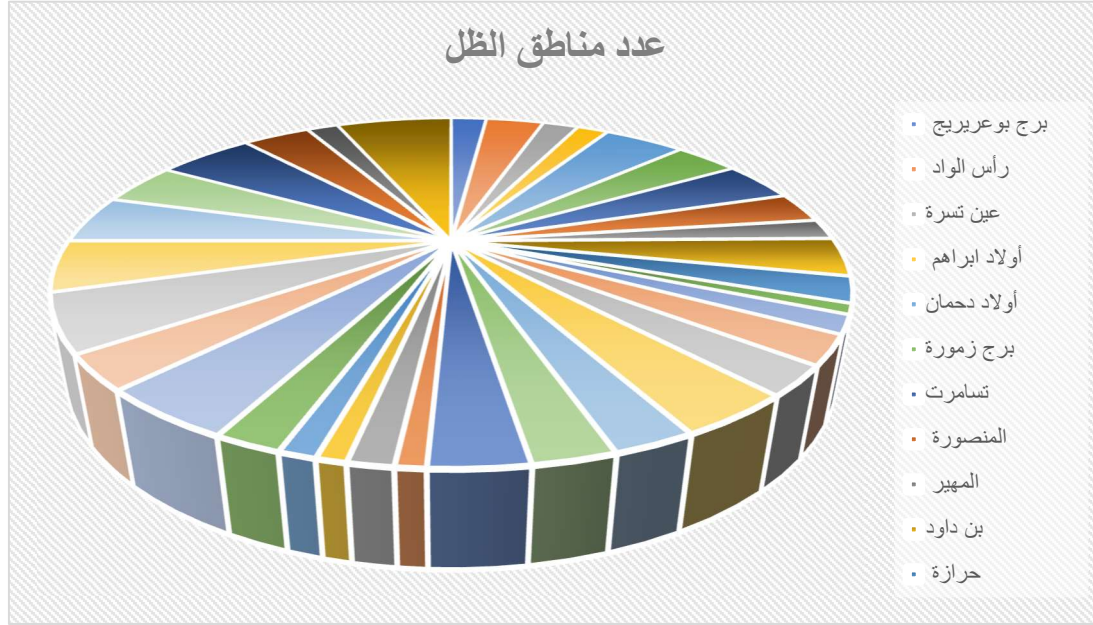
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعريج 34 بلدية.....

1,90%	13500	8	المهير
3,57%	14839	15	بن داود
2,38%	6620	10	حرازة
0,95%	3850	4	أولاد سيدي ابراهيم
1,67%	7645	7	تكستار
2,62%	5468	11	عين تاغروت
2,62%	8320	11	العناصر
3,81%	8465	16	برج الغدير
2,62%	1364	11	بليمور
2,62%	3412	11	تقلعيت
3,10%	8660	13	غيلاسة
0,95%	38	4	القلة
1,43%	260	6	المالين
0,95%	33	4	تفرق
1,19%	1650	5	جعافرة
2,14%	7430	9	الياشير
4,52%	3969	19	ثنية النصر
3,10%	1740	13	حسناوة
5,24%	3317	22	مجانة
4,76%	2559	20	بنر قاصد علي
4,52%	11214	19	خليل
4,05%	4033	17	سيدي مبارك
5,00%	17501	21	الحمادية
3,57%	13735	15	العش
1,67%	15100	7	القصور
6,19%	19734	26	الرابطة

100%	296546	420	المجموع
------	--------	-----	---------

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة (أنظر الملحق رقم 3)

الشكل (03): نسبة عدد مناطق الظل ببلديات برج بوعرييج.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول السابق.

يمثل الجدول السابق عدد مناطق الظل بـ 34 بلدية لولاية برج بوعرييج، حيث نلاحظ أن أكبر عدد لمناطق الظل يوجد في بلدية الرابطة بنسبة 6.19%، ثم تليها بلدية مجانة بنسبة 5.24%، ثم تليها بلدية الحمادية بنسبة 5%، ثم بلدية بئر قاصد علي بنسبة 4.76%، ونسبة 4.52%، في كل من بلديتي خليل وثنية النصر، أما بلدية أولاد دحمان فتحتوي على نسبة 4.28% من مناطق الظل، وسيدي مبارك 4.05%، ثم بلديتي برج الغدير وتسامرت بنسبة 3.81%، ثم بلديتي العرش وبن داود بنسبة 3.57%، و برج زمورة بنسبة 3.33%، ثم نجد نسبة 3.10%، في كل من رأس الواد، غيلاسة وحسناوة، ونسبة 2.86% بلدية المنصورة، أما بلدية بليمور، تغلعت، العناصر وعين تاغروت فيغطون 2.62% من مناطق الظل، تليهم بلدية حرازة بـ 2.38%، والياشير بنسبة 2.14%، ثم تكستار، أولاد براهيم والقصور بنسبة 1.67%، ثم الماين بنسبة 1.43%، والجعافرة بـ 1.19%، إلى أن نجد أقل عدد لمناطق الظل بكل من أولاد سيدي إبراهيم، القلة وتفرق بنسبة 0.95%، من إجمالي عدد مناطق الظل.

الفرع الثاني: المشاريع التنموية لمناطق الظل لولاية برج بوعرييج حسب مصادر التمويل

في ظل المخطط التنموي لمناطق الظل سعت ولاية برج بوعرييج إلى الاهتمام بهذه المناطق على مستوى كل بلدية من بلدياتها، حيث تتكون مدونة المشاريع المسجلة بعنوان مناطق الظل على مستوى ولاية برج

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعرييج 34 بلدية.....

بوعرييج من 1271 مشروع، يحوز على تغطية مالية بمبلغ تقديري: 15.137.542.559 دج، موزا سنويا على النحو التالي:

- سنة 2020: 845 عملية، بمبلغ إجمالي قدره 12.128.526.479 دج؛
- سنة 2021: 252 عملية، بمبلغ إجمالي قدره 1.405.914.483 دج؛
- سنة 2022: 174 عملية، بمبلغ إجمالي قدره 1.603.101.597 دج.

سنعرض في هذا المطلب البرامج المطبقة فعليا في مناطق الظل على مستوى 34 بلدية، من خلال عرض عدد العمليات ومختلف مصادر التمويل.

جدول (04): توزيع المشاريع المحصاة في التطبيقية للمشاريع المنطلقة حسب مصادر التمويل.

النسبة	المشاريع المنطلقة	مصادر التمويل
52,01%	661	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
37,69%	479	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
6,14%	78	البرامج القطاعية غير المركزية (PSD)
1,26%	16	ميزانية الولاية
1,97%	25	ميزانية البلدية
0,31%	4	البرامج المركزية للتنمية (PSC)
0,63%	8	صندوق الهضاب العليا
100%	1271	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة (انظر الملحق رقم 4)

يوضح الجدول رقم (4) المشاريع المنطلقة وتوزيعها حسب مصادر التمويل حيث نلاحظ أن أكبر حصة من المشاريع كانت من طرف المخططات البلدية للتنمية PCD، بـ 661 مشروع أي ما يعادل نسبة 52.01%، وتلها في المرتبة الثانية صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية أي 479 مشروع بنسبة 37.69%، والبرامج القطاعية غير المركزية PSD احتضت 78 مشروع أي ما يعادل 6.14%، من إجمالي المشاريع المنطلقة، في حين قدرت المشاريع التنموية المنطلقة لميزانية الولاية والبلدية 16، 25 مشروع بنسبة 1.26%، 1.97% على التوالي، في حين نجد أن البرامج المركزية للتنمية PSD، وصندوق الهضاب العليا كانت لهما أصغر حصة من المشاريع مقارنة بالهيئات الأخرى.

الجدول رقم (05): توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع الجاري بها الإنجاز حسب مصادر التمويل.

النسبة	المشاريع الجاري بها الإنجاز	مصادر التمويل
60,00%	9	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
33,33%	5	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
6,67%	1	البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)
0,00%	0	ميزانية الولاية
0,00%	0	ميزانية البلدية
0,00%	0	البرامج المركزية للتنمية
0,00%	0	صندوق الهضاب العليا
100%	15	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة

يوضح الجدول رقم (05) المشاريع الجاري بها الإنجاز حيث نلاحظ أنه توجد 9 مشاريع من المخططات البلدية للتنمية PCD ، جاري بها الإنجاز ما يعادل نسبة 60%، و5 مشاريع بصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية بنسبة 33.33%، أما البرامج القطاعية غير الممركزة فنلاحظ وجود مشروع واحد جاري به الإنجاز أما الهيئات الأخرى فلا توجد لها مشاريع جارية أي منتهية 100%.

الجدول رقم (06): توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع المسجلة حسب مصادر التمويل

النسبة	المشاريع المسجلة	مصادر التمويل
52,01%	661	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
37,69%	479	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
6,14%	78	البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)
1,26%	16	ميزانية الولاية
1,97%	25	ميزانية البلدية
0,31%	04	البرامج المركزية للتنمية (PSC)
0,63%	08	صندوق الهضاب العليا
100%	1271	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعريريج 34 بلدية.....

يوضح الجدول رقم (06) المشاريع المسجلة حيث نلاحظ تسجيل أكبر حصة من المشاريع في المخططات البلدية للتنمية PCD، بـ 661 مشروع أي ما يعادل نسبة 52.01%، وتليها في المرتبة الثانية صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية أي 479 مشروع بنسبة 37.69%، والبرامج القطاعية غير المركزية PSD احتضت 78 مشروع أي ما يعادل 6.14%، من إجمالي المشاريع المنطلقة، في حين قدرت المشاريع التنموية المنطلقة لميزانية الولاية والبلدية 16، 25 مشروع بنسبة 1.26%، 1.97% على التوالي، في حين نجد أن البرامج المركزية للتنمية PSD، وصندوق الهضاب العليا كانت لهما أصغر حصة من المشاريع مقارنة بالهيئات الأخرى.

الجدول رقم (07): توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع المنجزة حسب مصادر التمويل.

النسبة	المشاريع المنجزة	مصادر التمويل
51,91%	652	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
37,74%	474	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
6,13%	77	البرامج القطاعية غير المركزية (PSD)
1,27%	16	ميزانية الولاية
1,99%	25	ميزانية البلدية
0,32%	4	البرامج المركزية للتنمية (PSC)
0,64%	8	صندوق الهضاب العليا
100 %	1256	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة

يمثل الجدول رقم (07) المشاريع المنجزة حيث نلاحظ أن المشاريع الممولة من طرف المخططات البلدية للتنمية كان لها أكبر إنجاز بنسبة 51.91%، ويلها صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بنسبة 37.74%، أما أقل النسب نجدها في الهيئات الأخرى.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعريج 34 بلدية.....

الجدول رقم (08): توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع قيد الإجراءات مصادر التمويل.

النسبة	المشاريع قيد الإجراءات	مصادر التمويل
%0,00	0	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
%0,00	0	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
%0,00	0	البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)
%0,00	0	ميزانية الولاية
%0,00	0	ميزانية البلدية
%0,00	0	البرامج المركزية للتنمية (PSC)
%0,00	0	صندوق الهضاب العليا
%0,00	0	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين، اعتمادا على المعلومات المقدمة

يمثل الجدول رقم (08) المشاريع قيد الإجراءات حيث نلاحظ أنه لا توجد مشاريع قيد الإنجاز أي أن كل المشاريع منتهية.

الجدول رقم (09): توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق للمشاريع المتوقفة مصادر التمويل.

النسبة	المشاريع المتوقفة	مصادر التمويل
%0,00	0	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
%0,00	0	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
%0,00	0	البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)
%0,00	0	ميزانية الولاية
%0,00	0	ميزانية البلدية
%0,00	0	البرامج المركزية للتنمية (PSC)
%0,00	0	صندوق الهضاب
%0,00	0	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة

يمثل الجدول رقم (09) المشاريع المتوقفة حيث نلاحظ أنه لا توجد مشاريع متوقفة أي أن كل المشاريع أنجزت بنسبة 100%.

الجدول رقم (10): توزيع المشاريع المحصاة في التطبيق التقديرات المالية مصادر التمويل.

التقديرات المالية (دج)	مصادر التمويل
4.271.785.366	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
7.073.496.883	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
3.433.345.676	البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)
70.573.264	ميزانية الولاية
229.674.875	ميزانية البلدية
26.898.000	البرامج المركزية للتنمية (PSC)
31.768.495	صندوق الهضاب
15.137.542.559	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة

يمثل الجدول رقم (4) التقديرات المالية للمشاريع المحصاة حيث قدر إجمالي هاته المشاريع بـ 15.137.542.559 دج، حيث أن أكبر تغطية كانت من قبل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، ومخططات التنمية للبلدية هي ثاني أكبر نسبة، وثالث نسبة كانت من قبل البرامج القطاعية غير الممركزة، أما باقي المصادر فنجد قيم متقاربة من حيث التغطية المالية للعمليات، أما أصغر تغطية كانت من طرف البرامج المركزية للتنمية.

من خلال ملاحظتنا للجدول (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، التي تتضمن مصادر التمويل المتمثلة في مخطط البلدية للتنمية (PCD)، صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)، ميزانية الولاية، ميزانية البلدية، البرامج الممركزة للتنمية (PSC) وصندوق الهضاب العليا. ومختلف المشاريع المسجلة منها المشاريع لمنطقة، مشاريع جاري بها الإنجاز، مشاريع منجزة، مشاريع قيد الإجراءات ومشاريع متوقفة، حيث نلاحظ أن عدد المشاريع بولاية برج بوعرييج 1271 مشروع مسجل، منهم 1256 مشروع منجز و15 مشروع قيد الإنجاز بينما لاحظنا أنه لا توجد مشاريع متوقفة.

كما نلاحظ أن أكبر عدد للعمليات كان من قبل مخططات البلدية للتنمية حيث وصل إلى 661 مشروع، في حين كان التدخل متوسط من قبل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، حيث كان عدد العمليات 479، في حين نجد ضعف في كل من البرامج القطاعية غير الممركزة، ميزانية الولاية، ميزانية البلدية، البرامج المركزية للتنمية وصندوق الهضاب العليا، حيث كان عدد العمليات 78، 16، 25، 4 و 8، هذا التفاوت والاختلاف راجع إلى الاستراتيجية التنموية التي سطرت من قبل الجماعات المحلية في تحسين المستوى المعيشي لمختلف مناطق الظل بولاية برج بوعرييج.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعرييج 34 بلدية.....

كما نلاحظ أيضا أن التغطية المالية لهاته المشاريع قدر بـ 15.137.542.559 دج، حيث أن أكبر تغطية كانت من قبل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية بقيمة 7.073.496.883 دج، في حين ساهمت مخططات التنمية للبلدية بـ 4.271.785.366 دج وهي ثاني أكبر نسبة، وثالث أكبر نسبة كانت من قبل البرامج القطاعية غير الممركزة حيث ساهمت بـ 3.433.345.676 دج، أما باقي المصادر فنجد قيم متقاربة من حيث التغطية المالية للعمليات، أما أصغر تغطية كانت من طرف البرامج المركزية للتنمية حيث ساهم بـ 26.898.000 دج.

1. المشاريع الفعلية المطبقة في مناطق الظل لبلديات برج بوعرييج

جدول رقم (11): المشاريع الفعلية المطبقة في مناطق الظل لبلديات برج بوعرييج (34 بلدية) إلى غاية 2023.

البلدية	عدد مناطق الظل	عدد مناطق الظل مع مشروع	عدد المشاريع	مشاريع قيد الإنجاز	مشاريع مكتملة	التمويل غير متوفر
برج بوعرييج	8	8	36	0	36	0
رأس الواد	13	11	26	0	26	0
برج زمورة	14	10	35	0	35	0
منصورة	12	12	55	0	55	0
المهير	8	8	35	1	34	0
بن داود	15	15	67	1	66	0
الهاشير	9	9	27	0	27	0
عين تاغروت	11	10	58	0	58	0
برج الغدير	16	10	27	0	27	0
سيدي مبارك	17	12	42	0	42	0
الحمادية	21	21	70	0	70	0
بليمور	11	8	16	0	16	0
مجانة	22	17	31	0	31	0
ثنية النصر	19	18	48	1	47	0
جعافرة	5	5	21	0	21	0
المالين	6	6	12	0	12	0

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعرييج 34 بلدية.....

0	41	0	41	7	7	أولاد براهم
0	44	0	44	14	18	أولاد دحمان
0	22	0	22	7	13	حسناوة
0	51	0	51	17	19	خليل
0	30	0	30	11	11	تقلعيت
0	56	0	56	7	7	القصور
0	37	8	45	4	4	أولاد سيدي ابراهيم
0	12	0	12	4	4	تفرق
0	15	0	15	4	4	القلة
0	48	0	48	7	7	تيكستار
0	64	1	65	10	15	العش
0	18	0	18	11	11	العناصر
0	36	1	37	11	16	تسمرت
0	19	0	19	8	8	عين تسرة
0	26	0	26	10	20	بئر قاصد علي
0	33	1	34	13	13	غيلاسة
0	44	0	44	19	26	الرابطة
0	57	1	58	10	10	حرازة
0	1256	15	1271	354	420	المجموع

المصدر: الأمانة العامة لولاية برج بوعرييج (انظر الملحق رقم 4)

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ تفاوت واختلاف في عدد المشاريع لكل بلدية، إذ نجد أن بلدية الحمادية تحصلت على أكبر حصة حيث استفادت من 70 مشروع، حيث تحتل المرتبة الأولى، ثم تليها بلدية بن داود، العش، عين تاغروت، القصور، حرازة، أما باقي البلديات فنجد نسب متقاربة من حيث عدد المشاريع، وهذا التفاوت والاختلاف راجع إلى طبيعة المنطقة التي سوف تستفيد من البرامج التنموية، سواء من حيث المساعدات المقدمة لتحقيق التنمية الاجتماعية أو التنمية البيئية، مثل: التزويد بالمياه الصالحة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعرييج 34 بلدية.....

للشرب، ترميم شبكات الصرف الصحي، بناء المطاعم المدرسية، تعبيد الطرقات، التزويد بشبكات الغاز والكهرباء، وغيرها.

الفرع الثالث: المشاريع التنموية لولاية برج بوعرييج حسب القطاعات

جدول رقم (12): المشاريع التنموية لولاية برج بوعرييج حسب القطاعات

المبلغ المخصص (دج)	عدد العمليات	نوع العمليات	القطاع
1.739.611.913	197	إنجاز. تجديد. توسيع	التزود بالمياه الصالحة للشرب
3.706.328.916	253	إنجاز. تجديد. توسيع	شبكة الصرف الصحي
655.367.672	47	ربط. توسيع الشبكة. إنجاز غرف المحولات الكهربائية	الكهرباء
346.811.457	13	ربط. توسيع	الغاز
797.878.079	117	إنجاز مجمع مدرسي. أقسام التوسيع. ترميمات وإعادة تأهيل. إنجاز مطاعم مدرسية. تجهيز. إعادة تأهيل	تحسين ظروف التمدريس
6.836.212.669	456	إنجاز. صيانة. إصلاح. منشأة فنية	الطرقات
540.431.110	101	تدعيم. توسيع. تجديد. وإعادة تأهيل	الإضاءة العمومية
324.836.853	47	إنجاز. تهيئة وتغطية	الملاعب الجوارية
68.139.586	24	إنجاز وإعادة تأهيل	قاعات العلاج
94.906.114	11	إنجاز وإعادة تأهيل	الهيكل الإداري
27.018.187	5	موقف حافلات. حماية المدن من الفيضانات	عمليات أخرى
15.137.542.559	1271		المجموع الكلي

المصدر: الأمانة العامة لولاية برج بوعرييج (انظر الملحق رقم 4)

من خلال الجدول السابق الذي يبين توزيع العمليات المسجلة لفائدة مناطق الظل حسب القطاعات، نلاحظ أن مناطق الظل استفادت من 1271 عملية وزعت على عدة قطاعات نذكر: التزود بالمياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الغاز، شبكة الصرف الصحي، تحسين ظروف التمدريس، الطرقات، الإضاءة العمومية، الملاعب الجوارية، قاعات العلاج، الهياكل الإداري وعمليات أخرى، كما نلاحظ أن هذه العمليات تنوعت بين إنجاز، تجديد، توسيع، تهيئة وإعادة تأهيل وقد خصص لكل قطاع مبلغ من المال لتغطية هاته الحاجيات من مبلغ إجمالي قدره 15.137.542.559 دج.

كما نلاحظ أن هذه العمليات موزعة على كل بلديات الولاية، حيث نلاحظ أن التزود بالماء الشروب حاز على 197 عملية بتغطية مالية قدرت ب 1.739.611.913 دج، حيث تم إنجاز، تجديد وتوسيع في هذه الشبكة، أما فيما يخص الصرف الصحي فقد قاموا بإنجاز وتجديد وتوسيع ل 253 عملية قدرت ب 3.706.328.916 دج، وكذلك الأمر مع شبكة الكهرباء حيث نلاحظ أنه تم ربط وتوسيع للشبكة وإنجاز غرف للمحولات الكهربائية ل 47 عملية حازت على تغطية مالية بمبلغ 655.367.672 دج، أما شبكة الغاز فقاموا

بربط وتوسيع 13 عملية قدرت بـ 346.811.457 دج، وأما الطرقات فقاموا بـ 456 عملية انقسمت بين إنجاز، صيانة، إصلاح ومنشأة فنية بمبلغ مالي قدره 6.836.212.669 دج، كما هو الحال في قاعات العلاج والهيكل الإدارية حيث قاموا بإنجاز وإعادة تأهيل لكلا القطاعين حيث أن قاعات العلاج حازت على 24 عملية بمبلغ 68.139.589 دج، أما الهيكل الإدارية فأنجز بها 11 عملية بمبلغ 94.906.114 دج، كما نلاحظ أن الملاعب الجوارية هي أيضا كان لها نصيب من هذه العمليات حيث حازت على 47 عملية انقسمت بين تدعين، توسيع، تجديد وإعادة تأهيل بتغطية مالية قدرت بـ 324.836.853 دج، وبغية تحسين ظروف التمدرس قاموا بتخصيص 117 عملية تمثلت في إنجاز مجمع دراسي، أقسام التوسيع، ترميمات وإعادة تأهيل، إنجاز مطاعم مدرسية، تجهيز وإعادة تأهيل، كما قاموا بـ 5 عمليات أخرى كإنجاز موقف حافلات وحماية المدن من الفياضانات بمبلغ 27.018.127 دج.

المبحث الثالث: واقع التنمية المحلية لبلدية برج بوعرييج

التنمية المحلية من الركائز المهمة التي تسعى الدولة إلى تحقيقها وخاصة في مناطق فقيرة ومعزولة تفتقر إلى الحد الأدنى من الظروف المعيشية، وهذا ما دعا للسلطات بإحصاء البلدية للمناطق المتضررة مما دفع البلدية بإنجاز عدة مشاريع تنموية لتحسين الظروف المعيشية لهاته المناطق.

المطلب الأول: تقديم بلدية برج بوعرييج

لقد حاولنا في هذا المطلب تقديم تعريف بلدية برج بوعرييج و موقعها الجغرافي، والهيكلة التنظيمية الخاص بالبلدية.

الفرع الأول: تعريف بلدية برج بوعرييج:

مدينة جزائرية تقع إلى الشرق من العاصمة (حوالي 215 كلم) هي مركز الولاية التي تحمل نفس الاسم، تسمى اختصارا لدى العامة البرج كما تلقب بعاصمة البيبان أو عاصمة الإلكترونيك، يبلغ عدد سكانها حسب إحصاء 2008 حوالي: 168346 نسمة.

إذا رجعنا إلى الأصل التاريخي للمدينة نجده متشعب بعض الشيء بحيث أنها تلقت حملات كثيرة منها الأتراك، الاحتلال الفرنسي وبالطبع لكل حملة تأثيرها على تكوين وتشكيل المدينة، فحسب بعض الشيوخ الطاعنين في السن وحسب ما يسرده سكان المدينة، فإسم المدينة يعود إلى الإخوة عروج إبان التواجد التركي بالجزائر، فقد أسس الإخوة عروج هذه المدينة على شكل حصن يشبه الطربوش (الشاشية) الذي كان يضعه على رأسه، ومن ثم سميت المدينة ببرج العروج أما التسمية الحالية لها أي برج بوعرييج فكانت نسبة إلى الريشة الصغيرة الموضوعة على طربوش العروج.

إلا أن ما يمكن قوله على مدينة البرج أنها مدينة لا تمتاز بطابع تاريخي خاص بها في الميدان المعماري، فماعدا وسط المدينة أوجي السراج اللذان لهما طابع خاص فكل الأحياء الأخرى جديدة التكوين وبالتالي لهما طابع هندسي عصري، وتعتبر مركزا تجاريا هاما نظرا لتعدد النشاطات بها والجدير بالذكر فان مما تحتويه هذه المدينة من منشآت أساسية إدارية وتقنية وتحتل المكانة الأولى من بين بلديات الولاية فهي البلدية الوحيدة في ولاية برج بوعرييج غير العاجزة في الميزانية.

نشأة البلدية: في عام ثمانية وستون وثمانمائة وألف 1868 أنشأ الفرنسيون محافظة مدينة برج بوعرييج وفي تاريخ الثالث من شهر سبتمبر عام سبعون وثمانمائة وألف 03-09-1870 أصبحت المدينة مقر بلدية كاملة الصلاحيات وفتح فيها مكتب الحالة المدنية، وبعد الاستقلال تطورت البلدية بثلاث مراحل أي من سنة 1962 إلى يومنا هذا.

المرحلة الأولى: من عام اثنان وستون وتسعمائة وألف 1962 إلى سبعة وستون وتسعمائة وألف 1967 كان التسيير البلدي خاضع لمندوبية خاصة تسير عن طريق الإرث الاستعماري بمعنى أنه موروث عن نظام المعمرين. **المرحلة الثانية:** من عام سبعة وستون وتسعمائة وألف 1967 إلى تسعين وتسعمائة وألف 1990 كانت البلدية تسير بموجب مرسوم 67/24 والذي يعتمد على خلق المجالس الشعبية البلدية المنتخبة والخاضعة لنظام الحزب الواحد حيث كانت البلدية بوسائل بشرية ومادية محدودة.

المرحلة الثالثة: من عام 1990 إلى 1996 في هذه المرحلة تم تحديد المجالس وهذا في إطار التعددية الحزبية والذي يختلف أساسا في التسيير، لكن بنفس الإمكانيات حيث تم في هذه المرحلة خلق التنظيم الجماعي. إن مدينة برج بوعرييج منذ الاستقلال كانت مقر دائرة تابعة لولاية سطيف وبمقتضى القانون رقم 08/48 المؤرخ في 04 أفريل المتعلق بالتنظيم الإقليمي للوطن وأنشأت ولاية برج بوعرييج مقرها بمدينة برج بوعرييج الإشراف الإداري بموجب المرسوم التنفيذي رقم 306/91 المؤرخ بتاريخ 1991/08/24 الذي يحدد قائمة البلديات

- ينشطها رئيس كل دائرة.

- وبالتالي قسمت الولاية إلى 10 دوائر إدارية و34 بلدية واستقلت مدينة برج بوعرييج دائرة لوحدها.

الفرع الثاني: الموقع الجغرافي لبلدية برج بوعرييج

تعتبر بلدية برج بوعرييج من أهم بلديات الوطن، حيث تمثل عاصمة للولاية الرابعة والثلاثون المنبثقة عن التقسيم الإداري لسنة 1984 ومركزا إداريا لعشر دوائر وأربعة وثلاثون بلدية وتحتل مدينة البرج موقعا جغرافيا هاما على محور الواصل بين مدينتي قسنطينة والجزائر العاصمة، يحدها شمالا ولاية بجاية وجنوبا ولاية سطيف وغربا ولاية البويرة يشقها الطريق رقم (05) وينطلق منها الطريق الوطني رقم (45) الواصل بينها وبين المسيلة، كما يمر عليها خط السكك الحديدية شرق غرب كل هذه المعطيات أهلها لأن تكون منطقة للمبادلات التجارية الولائية والجهوية والوطنية ومقر للنشاط الاقتصادي والصناعي.

أما الموقع الطبيعي للبلدية فهي توجد على تلال الهضاب العليا بارتفاع يقدر 928 متر على مستوى سطح البحر على دائرة عرض 36° شمالا خط الاستواء وخط طول 4.30° شرق خط غرينتش وتحتل مساحة تقدر بـ 8110 كلم² وتقع بوسط المدينة على الطريق الوطني رقم (05) في شارع هواري بومدين.

يسودها مناخ قاري حار وجاف صيفا تتراوح درجة حرارته بين {30 و35} وشتاء بارد قارص بمستوى تساقط معتدل يتراوح بين {400 و500} ملم سنويا، كما يتميز شتاء المنطقة بتساقط الثلوج والجليد.

بلغ عدد سكان بلدية برج بوعرييج ما يقارب 147131 نسمة سنة 2003 بكثافة سكانية تقدر بـ 1814.19 ساكن/كلم² حيث يمثل فيها الذكور ما يقارب 74230، أما عدد الإناث فيمثل 72901 بالنسبة لقطاع الشغل فتبلغ الكتلة العاملة النشيطة بـ 53383 منها 589 في القطاع الفلاحي.¹

¹ المصلحة التقنية، بلدية برج بوعرييج، 2023.

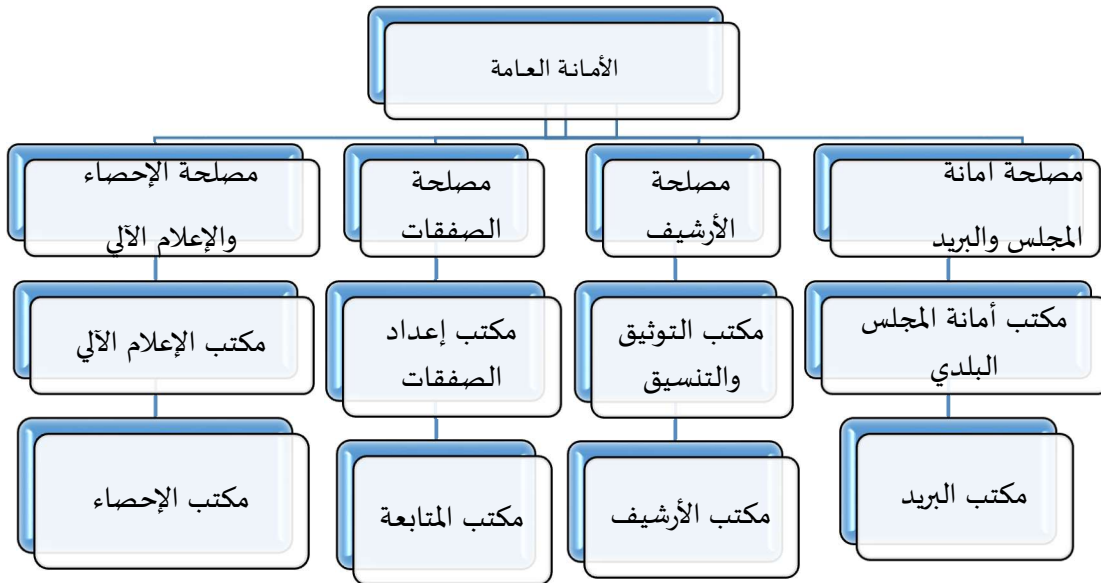
الشكل (04): موقع بلدية برج بوعريـج في ولاية برج بوعريـج²



المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لبلدية برج بوعريـج

الشكل (05): الهيكل التنظيمي لبلدية برج بوعريـج



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا المعطيات المقدمة

² <https://ar.wikipedia.org/>

المطلب الثاني: إحصائيات مناطق الظل والمشاريع الموجهة لها ببلدية برج بوعرييج

تطرقنا في المطلب السابق لدراسة إحصائيات ومشاريع التنمية المحلية بمناطق الظل على مستوى ولاية برج بوعرييج، ونظرا لصعوبة دراسة كل بلدية على حدى التجأنا لأخذ بلدية برج بوعرييج كنموذج لتسهيل الدراسة، حيث سنقوم بدراسة الإحصائيات والمشاريع التنموية التي استفادت منها مناطق الظل بهذه البلدية.

الفرع الأول: إحصائيات مناطق الظل ببلدية برج بوعرييج.

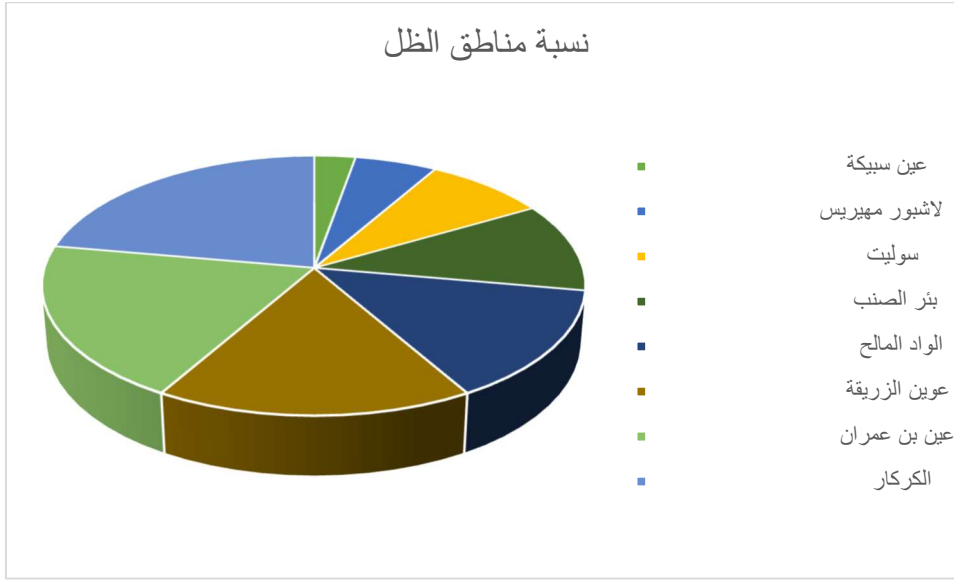
في إطار البرنامج التنموي المسطر من قبل رئيس الحكومة السيد عبد المجيد تبون مطلع سنة 2020 تم إحصاء 11 منطقة ظل ببلدية برج بوعرييج، وبعد التنفيذ الفعلي لهذا البرنامج تم دمج البعض من هذه المناطق داخل المحيط العمراني وهذا لالتحاقها بالتنمية المحلية إلى أن أصبحت 8 مناطق ظل، وهذا حسب ما أعلم به من طرف مصالح البلدية.

الجدول رقم (13): عدد مناطق الظل ببلدية برج بوعرييج.

الرقم	مناطق الظل	عدد السكان
1	عين سبيكة	324
2	لاشبور مهيريس	376
3	سوليت	362
4	بئر الصنب	2471
5	الواد المالح	1578
6	عوين الزريقة	7752
7	عين بن عمران	4970
8	الكركار	541

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة (انظر الملحق رقم 5)

الشكل رقم (06): نسبة مناطق الظل.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

يمثل الجدول السابق إحصائيات مناطق الظل وعدد السكان لبلدية برج بوعرييج في كل منطقة، حيث يوجد 8 مناطق ظل بالبلدية تعاني من مشاكل تنموية عديدة سجلت على مستواها منطقة عوين الزريقة التي احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد السكان والذي قدر بـ 7752 نسمة، وعرفت منطقة عين سبيكة أقل نسبة كثافة سكانية على مستوى مناطق الظل حيث أحصي بها 324 نسمة.

الفرع الثاني: المشاريع التنموية لبلدية برج بوعرييج حسب مصادر التمويل

إن عملية التنمية المحلية عملية مشتركة تتقاسمها الحكومة والجماعات المحلية، وذلك من خلال إنجاز برامج ومشاريع تنموية تنفذها الجماعات المحلية وتسهر الحكومة المركزية على سيرها ومراقبتها، انطلاقاً من مصادر تمويل مختلفة تمثلت في مخططات التنمية للبلدية (PCD)، صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية (FCCL)، البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)، ميزانية البلدية وميزانية الولاية، والجدول الموالي يمثل مصادر تمويل المشاريع التنموية لمناطق الظل ببلدية برج بوعرييج:

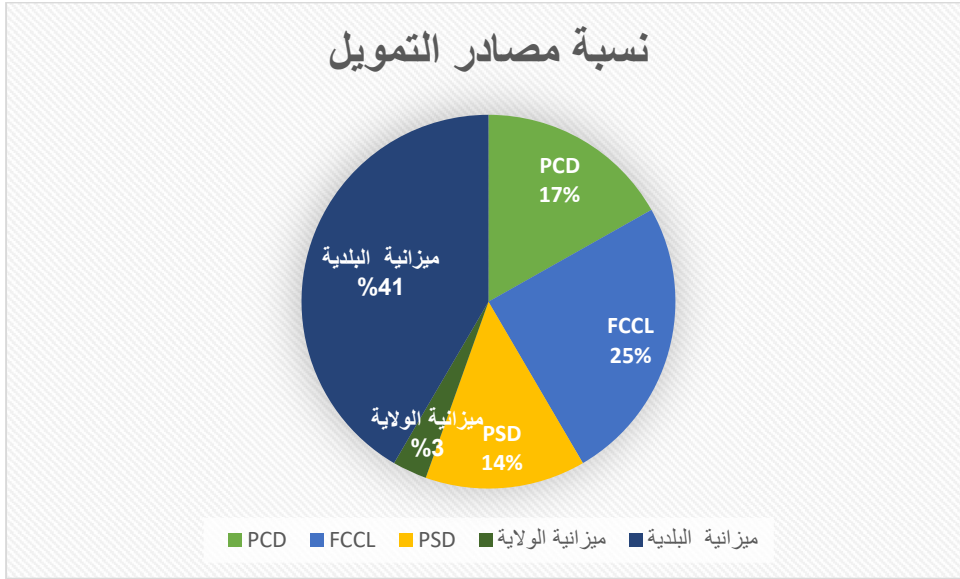
الجدول رقم (14): مصادر تمويل المشاريع التنموية لمناطق الظل ببلدية برج بوعرييج

التقديرات المالية (دج)	المشاريع المسجلة	مصادر التمويل
56.952.000	6	المخططات البلدية للتنمية (PCD)
334.485.040	9	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية (FCCL)
40.631.217	5	البرامج القطاعية غير الممركزة (PSD)

12.000.000	1	ميزانية الولاية
199.278.287	15	ميزانية البلدية
643.346.544	36	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة

الشكل رقم (07): نسبة مصادر التمويل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال المعطيات المقدمة من طرف مصالح البلدية، نلاحظ أن ميزانية البلدية كان لها دور فعال في تمويل مشاريع التنمية لمناطق الظل حيث كان لها أكبر تمويل فقد قامت بتمويل 15 مشروعا من أصل 36 مشروع ما يعادل نسبة 41% بمبلغ 199.278.287 دج، ثم يليها صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية (FCCL)، حيث دعم 9 مشاريع بنسبة 25% بمبلغ 334.485.040 دج، وكذلك مخططات التنمية للبلدية (PCD)، والبرامج القطاعية غير الممركزة (PSD) كان لهما مساهمة في تمويل هاته المناطق التي تفتقر إلى التنمية حيث أن (PCD) مولت 6 مشاريع ما يعادل نسبة 17% بمبلغ 56.952.000 دج، و(PSD) قامت بتمويل 5 مشاريع بنسبة 14% بمبلغ 40.631.217 دج، كما نلاحظ أن أدنى نسبة مساهمة كانت من قبل ميزانية الولاية حيث قامت بتمويل مشروع واحد فقط أي ما يعادل نسبة 3% من إجمالي المشاريع بمبلغ مالي قدره 12000000 دج.

الفرع الثالث: المشاريع التنموية لبلدية برج بوعريريج حسب القطاعات

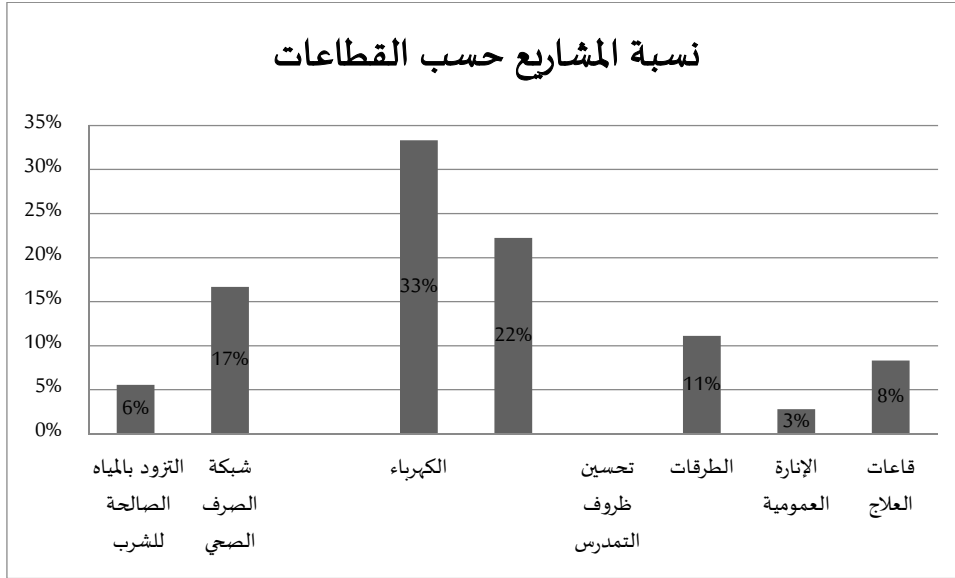
في إطار تنمية مناطق الظل وفق المخطط التنموي، قامت بلدية برج بوعريريج بإنجاز مشاريع تنموية في هذه المناطق التي تعاني من عدم توفر أدنى شروط العيش، وقد توزعت هذه المشاريع حسب القطاعات كالآتي

الجدول رقم (15): المشاريع التنموية لبلدية برج بوعريريج حسب القطاعات

المبلغ المخصص(دج)	عدد العمليات	نوع العمليات	القطاع
4.824.000	02	إنجاز. تجديد. توسيع	التزود بالمياه الصالحة للشرب
90.991.000	06	إنجاز. تجديد. توسيع	شبكة الصرف الصحي
227.888.385	12	ربط توسيع الشبكة إنجاز غرف المحولات الكهربائية	الكهرباء
66.923.692	08	إنجاز مجمع مدرسي . أقسام التوسيع ترميمات وإعادة تأهيل إنجاز مطاعم مدرسية . تجهيز. إعادة تأهيل	تحسين ظروف التمدرس
156.340.650	04	إنجاز. صيانة. إصلاح . منشأة فنية	الطرق
46.534.950	01	تدعيم. توسيع. تجديد وإعادة تأهيل	الإضاءة العمومية
49.843.867	03	إنجاز وإعادة تأهيل	قاعات العلاج

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة (انظر الملحق رقم 7)

الشكل رقم(08): نسبة المشاريع حسب القطاعات



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا المعطيات المقدمة

من خلال المعطيات نلاحظ أن مشاريع التنمية التي تحصلت عليها مناطق الظل لبلدية برج بوعريـج تعددت بتعدد القطاعات، حيث تنوعت بين إنجاز، تجديد، توسيع، تدعيم، صيانة، إعادة تأهيل وغيرها، حيث تمثلت هاته المشاريع في:

- **التزود بالمياه الصالحة للشرب:** الماء أساس الحياة لا يمكن للإنسان العيش من دونه، لذا أعطي الأولوية لتحسين مستوى المعيشة بمناطق الظل، حيث بلغت نسبة مشاريع التزويد بالماء الشروب 5.56% بمبلغ 4.824.000 دج.
- **شبكة الصرف الصحي:** تعتبر شبكة التطهير والصرف الصحي من أولويات العيش الكريم وأدنى حقوق المواطن، فقد حازت هي الأخرى على نسبة 16.67% من مشاريع التنمية بمناطق الظل بتغطية مالية قدرت بـ 90.991.000 دج.
- **الكهرباء:** إن انعدام الكهرباء يبرعن قساوة المعيشة، فسعت مصالح بلدية برج بوعريـج إلى إعطاء كم معتبر من مشاريع التنمية لهذه المناطق حيث كان لمشاريع الربط بالكهرباء أكبر قسط من المشاريع بنسبة 33.33%، بأكثر تغطية قدرا بـ 227.888.385 دج.
- **تحسين ظروف التمدرس:** التربية والتعليم أساس التنمية والتحضر، فبلدية برج بوعريـج كغيرها من البلديات تسعى إلى تكوين الجيل الصاعد من خلال تحسين ظروف التمدرس وذلك بتوسيع الأقسام وصيانتها وكذلك توفير الإطعام، حيث تم توزيع 8 مشاريع ما يعادل نسبة 22.22%، من إجمالي المشاريع بتغطية مالية قدرت بـ 66.923.692 دج، وهي ثاني أكبر عدد من المشاريع.

- **الطرق:** نظرا لبعدها مناطق الظل وتشتتها عن المحيط العمراني اهتمت بلدية البرج بمشاريع الطرق وفك العزلة عن هذه المناطق حيث تنوعت بين إنجاز، صيانة وإصلاح وذلك بتغطية مالية قدرت بـ 156.340.650 دج، مما يعادل نسبة 11.11% من إجمالي مشاريع التنمية.
- **الإضاءة العمومية:** وكذا الإضاءة العمومية كان لها نصيب من مشاريع التنمية لمناطق الظل، كون إضاءة الطرق من أهم المتطلبات وخاصة في الليل وذلك لتوفير الأمان والرؤية الكافية، حيث تم توزيع مشروع واحد بنسبة 2.78% من إجمالي المشاريع بتغطية مالية قدرت بـ 46.534.950 دج.
- **قاعات العلاج:** صحة الإنسان هي أهم شيء بالنسبة له لذا يجب الحفاظ عليه ولهذا الغرض سعت بلدية برج بوعرييج لتسهيل وتقريب هذه المرافق من سكان مناطق الظل، حيث وزعت عليها 3 مشاريع تنوعت بين إنجاز وإعادة تأهيل بغلاف مالي قدره 49.843.867 دج ما يعادل نسبة 8.33% من إجمالي مشاريع التنمية المحلية.

➤ واقع المشاريع التنموية بكل مناطق الظل لبلدية برج بوعرييج:

سوف نعرض فيما يلي البرامج الاستثمارية المطبقة فعليا لكل مناطق الظل على مستوى بلدية برج بوعرييج من خلال إحصاء المشاريع التنموية الواجب القيام بها وإنجازها وعرض تكاليف المشاريع لكل منطقة حسب القطاعات ومعرفة الهيئات القائمة على إنجاز العمليات لكل منطقة.

1. واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل سوليت

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل سوليت من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (16): المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة سوليت.

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	الطرق	تهيئة و ترفيت الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 05 سوليت	33439000	ميزانية البلدية	2020	4 أشهر	منتهية
2	شبكة الصرف الصحي	انجاز شبكة التطهير للجهة الشرقية لسوليت	30000000	ميزانية البلدية	2020	3 أشهر	منتهية
3	تحسين ظروف التمدرس	انجاز مطعم مدرسي بمدرسة جبراني مدان	8982122	البرامج القطاعية غ الممركزة	2020		منتهية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (16) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة سوليت حسب القطاعات حيث استفادت من تسجيل 3 مشاريع في منطقة سنة 2020، حيث اختلفت قطاعاتها باختلاف متطلبات واحتياجات سكان المنطقة، وقد قدر مجموع تكاليف مشاريع المنفقة حوالي 72.421.122 دج، وقد اختلف كذلك مصادر تمويلها بين مصدر ميزانية البلدية والبرامج القطاعية غير الممركزة

حيث قامت البلدية بتمويل مشروعين يتمثل في قطاع شبكة الصرف الصحي المتمثلة في إنجاز شبكة التطهير للجهة الشرقية لسولت والطرقات بتهيئة وتزفيت الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 05 وسوليت، وقد عرفت نسبة إنجازها للمشروع منتهية 100%.

كما قام البرامج القطاعية غير ممرضة هو الآخر بتمويل مشروع تحسين ظروف التمدرس في إنجاز مطعم مدرسي بمدرسة جبراني مدان وعرفت إنجاز هذا المشروع منتهية.

2. المشاريع التنموية بمنطقة عين بن عمران:

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل عين بن عمران من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(17): المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة عين بن عمران.

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية(دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	الطرقات	تأهيل وتزفيت طرق عين بن عمران	40965750	ميزانية البلدية	2020		منتهية
2	تحسين ظروف التمدرس	إنجاز حجرة إ طعام بمدرسة سمارة الذوادي بعين بن عمران	12000000	ميزانية الولاية	2020		منتهية
3	الطرقات	تهيئة قرية عين بن عمران وبئر الصنب (الطرق والتهيئة)	70500000	FCCL	2020		منتهية
4	شبكة الصرف الصحي	تأهيل شبكة الصرف الصحي لمركزين بن عمران	3968000	PCD	2020		منتهية
5	الإضاءة العمومية	الإضاءة العمومية بالطاقة الشمسية الطريق المزدوج اتجاه عين بن عمران	46534950	ميزانية البلدية	2020		منتهية
6	مركز صحي	دراسة وإنجاز مكتب بريدي مع سكن وظيفي بعين بن عمران	33137000	PCD	2020		منتهية

منتهية	2020	PCD	3569000	الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب بعين بن عمران وبئر الصنب انطلاقا من سد عين زادة	التزود بالمياه الصالحة للشرب	7
منتهية	2020	FCCL	20000000	الربط بشبكة الكهرباء عين بن عمران	الكهرباء	8

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (17) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة عين بن عمران حسب القطاعات، حيث استفادت من تسجيل 8 مشاريع في المنطقة سنة 2020، حيث اختلفت قطاعاتها باختلاف متطلبات واحتياجات سكان المنطقة، وقد قدر مجموع تكاليف المشاريع المنفقة حوالي 230.674.700 دج، وقد اختلف كذلك مصادر تمويلها بين ميزانية البلدية، ميزانية الولاية، PCD، FCCL.

حيث قامت البلدية بتمويل مشروعين بتأهيل وتنظيف طرق عين بن عمران حيث عرفت عملية انجاز هذا المشروع منتهية، وقامت ميزانية الولاية بتمويل هي الأخرى في تحسين ظروف التمدرس المتعلقة بإنجاز حجرة إطفاء بمدرسة سمارة الذواوي بعين بن عمران، ويعتبر مشروعها منتهي،

كما قامت FCCL بتمويل مشروعين المتعلق بالربط بشبكة الكهرباء وتهئية قرية عين بن عمران وبئر الصنب وعرفت العملية منتهية.

وقامت PCD هي الأخرى بتمويل 3 مشاريع متعلقة بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب وشبكة الصرف الصحي و مركز الصحي حيث عرف هو أكثر تمويلا بمبلغ يقدر 33137000 دج، حيث تم انهاء هذا المشروع.

3. المشاريع التنموية بمنطقة بئر الصنب:

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل عين بن عمران من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (18): المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة بئر الصنب.

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	شبكة الصرف الصحي	إنجاز شبكة التطهير ببئر الصنب	7575000	PCD	2020		منتهية
2	مركز صحي	إعادة تأهيل الفرع البلدي ببئر الصنب	8000000	PSD	2020		منتهية
3	تحسين	انجاز مطعم مدرسي بالمجمع	11043174	FCCL	2020		منتهية

التمدرس	ظروف	المدرسي لبئر الصنب				
4	الطرق	تهيئة وتزفيت الطريق الرابط بين المجمع المدرسي وبئر الصنب	11435900	ميزانية البلدية	2020	منتهية
5	شبكة الصرف الصحي	اعادة تأهيل المجمع الرئيسي لشبكة التطهير لمركز بئر الصنب	7448000	PCD	2020	منتهية
6	تحسين ظروف التمدرس	دراسة ومتابعة و انجاز و تجهيز 02قاعة للدراسة للطور الابتدائي	6000000	PSD	2020	منتهية
7	الكهرباء	ربط حي السلام بشبكة الكهرباء ببئر الصنب	13172478	FCCL	2020	منتهية
8	الكهرباء	إنجاز 01 غرفة للمحول الكهربائي	1000000	ميزانية البلدية	2020	منتهية
9	الكهرباء	انجاز 01 غرفة محول كهربائي حصة 02	958829	ميزانية البلدية	2021	منتهية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (18) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة بئر الصنب حسب القطاعات، حيث استفادت من تسجيل 9 مشاريع في المنطقة، حيث اختلفت قطاعاتها باختلاف متطلبات واحتياجات سكان المنطقة، وقد قدر مجموع تكاليف المشاريع المنفقة حوالي دج، وقد اختلف كذا مصادرها تمويلها بين ميزانية البلدية وFCCL وPCD.

حيث قامت ميزانية البلدية بتمويل 3 مشاريع المتمثلة في الكهرباء لطرق تهيئة وتزفيت الطريق الرابط بين المجمع المدرسي وبئر الصنب، الذي يعد مشاريعها منتهية.

كما قامت FCCL بتمويل مشروعين متعلقين بالربط بشبكة الكهرباء ربط حي السلام بشبكة الكهرباء ببئر الصنب تحسين ظروف التمدريس بإنجاز مطعم مدرسي بالمجمع المدرسي لبئر الصنب وعرفت العملية منتهية.

قامت PCD هي الأخرى بتمويل مشروعين متعلقين بشبكة الصرف الصحي اعادة تأهيل المجمع الرئيسي لشبكة التطهير لمركز بئر الصنب من نهج عريبي لخصر الى الطريق السيار و إنجاز شبكة التطهير ببئر الصنب، حيث تم انهاء هذا المشروع.

قامت PSD هي الأخرى بتمويل مشروع واحد متعلق بتحسين ظروف التمدرس بدراسة و متابعة و انجاز و تجهيز 02قاعة للدراسة للطور الابتدائي، حيث تم انهاء هذا المشروع.

4. المشاريع التنموية بمنطقة عين المالح:

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل عين بن عمران من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (19): المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة الواد المالح.

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	شبكة الصرف الصحي	إنجاز شبكة التطهير واد المالح و عوين الزريقة	35000000	FCCL	2020		منتهية
2	الكهرباء	لربط بشبكة الكهرباء لواد المالح	45381013	FCCL	2020		منتهية
3	تحسين ظروف التمدرس	انجاز مطعم مدرسي بالواد المالح	10649095	PSD	2020		منتهية
4	الكهرباء	انجاز 03 غرف للمحولات الكهربائية	30000000	ميزانية البلدية	2020		منتهية
5	الكهرباء	انجاز 03 غرف للمحولات الكهربائية حصة 02	3792219	ميزانية البلدية	2021	شهر	منتهية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (19) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة الواد المالح حسب القطاعات، حيث استفادت من تسجيل 5 مشاريع في المنطقة سنة 2020، حيث اختلفت قطاعاتها باختلاف متطلبات واحتياجات سكان المنطقة، وقد قدر مجموع تكاليف المشاريع المنفقة حوالي دج، وقد اختلف كذلك مصادر تمويلها بين ميزانية البلدية و PCD و FCCL.

حيث قامت ميزانية البلدية بتمويل مشروعين المتمثلة في الكهرباء، الذي تعد مشاريعها منتهية.

كما قامت FCCL بتمويل مشروعين الكهرباء بربط بشبكة الكهرباء لواد المالح وشبكة الصرف الصحي بإنجاز شبكة التطهير واد المالح و عوين الزريقة وعرفت العملية منتهية.

قامت PSD هي الأخرى بتمويل مشروع متعلق بتحسين ظروف التمدرس بإنجاز مطعم مدرسي بالواد المالح، حيث تم انهاء هذا المشروع.

5. المشاريع التنموية بمنطقة الكركار:

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل الكركار من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (20): المنجزة حسب القطاعات في منطقة الكركار

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	الكهرباء	الربط بشبكة الكهرباء الكركار	40790000	FCCL	2020		منتهية
2	الكهرباء	انجاز 03 غرف للمحولات الكهربائية	3000000	ميزانية البلدية	2020		منتهية
3	الكهرباء	إنجاز 03 غرف للمحولات الكهربائية حصة 02	2883846	ميزانية البلدية	2020	4 أشهر	منتهية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (20) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة الكركار حسب القطاعات، حيث استفادت من تسجيل 03 مشاريع في المنطقة سنة 2020، حيث اختلفت قطاعاتها باختلاف متطلبات واحتياجات سكان المنطقة، وقد قدر مجموع تكاليف المشاريع المنفقة حوالي 46.673.846 دج، وقد اختلف كذلك مصادر تمويلها بين ميزانية البلدية وFCCL.

حيث قامت ميزانية البلدية بتمويل مشروعين المتمثلة في الكهرباء بمبلغ يقدر بـ 5.883.846 دج، الذي تعد مشاريعها منتهية.

كما قامت FCCL بتمويل مشروع واحد يتمثل هو الآخر في الربط بشبكة الكهرباء الكركار، وعرفت العملية منتهية.

6. المشاريع التنموية بمنطقة عوين الزريقة.

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل عوين الزريقة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (21): المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة عوين الزريقة.

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	الكهرباء	توسيع شبكة	89910000	FCCL	2020		منتهية

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
2	تحسين ظروف التمدرس	انجاز وتجهيز مطعم مدرسي بعوين الزريقة	8688375	FCCL	2020		منتهية
3	مركز صحي	إعادة تأهيل الفرع البلدي	8706867	ميزانية البلدية	2020	3 أشهر	منتهية
4	تحسين ظروف التمدرس	انجاز دورة المياه بمدرسة عميروش محمد امزيان	4780463	ميزانية البلدية	2020	شهرين	منتهية
5	الكهرباء	انجاز 04 غرف للمحولات الكهربائية	4000000	ميزانية البلدية	2020		منتهية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (21) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة عوين الزريقة حسب القطاعات، حيث استفادت من تسجيل 05 مشاريع في المنطقة سنة 2020، حيث اختلفت قطاعاتها باختلاف متطلبات واحتياجات سكان المنطقة، وقد قدر مجموع تكاليف المشاريع المنفقة حوالي 116.085.705 دج، وقد اختلف كذلك مصادر تمويلها بين ميزانية البلدية وFCCL.

حيث قامت ميزانية البلدية بتمويل 03 مشاريع المتمثلة في الكهرباء بإنجاز 04 غرف للمحولات الكهربائية وتحسين ظروف التمدرس بإنجاز دورة المياه بمدرسة عميروش محمد امزيان، ومركز صحي بإعداد تأهيل الفرع البلدي، الذي تعد مشاريعها منتهية.

كما قامت FCCL بتمويل مشروعين يتمثل الكهرباء أي توسيع شبكة الكهرباء لعوين الزريقة وتحسين ظروف التمدرس بإنجاز وتجهيز مطعم مرسي بعوين الزريقة، وعرفت العملية منتهية.

7. المشاريع التنموية بمنطقة مھيريس لاشبور:

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل مھيريس من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (22): المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة مھيريس لاشبور.

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	التزود بالمياه الصالحة للشرب	التزويد بالمياه الصالحة للشرب لسكان بن شبير	1255000	البرامج القطاعية غير الممركزة	2020		منتهية
2	تحسين ظروف	ترميم وتجهيز المطعم المدرسي	4780463	ميزانية البلدية	2020		منتهية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعرييج 34 بلدية.....

حروز الطاهر

التمدرس

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (22) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة مهيريس لاشبور حسب القطاعات، حيث استفادت من تسجيل مشروعات في المنطقة سنة 2020، حيث اختلفت قطاعاتها باختلاف متطلبات واحتياجات سكان المنطقة، وقد قدر مجموع تكاليف المشاريع المنفقة حوالي 6.035.463 دج، وقد اختلف كذلك مصادر تمويلها بين ميزانية البلدية والبرامج القطاعية غير الممركزة.

حيث قامت ميزانية البلدية بتمويل مشروع واحد المتمثلة تحسين ظروف التمدرس بترميم و تجهيز المطعم المدرسي حروز الطاهر، بمبلغ يقدر بـ 4.780.463 دج، وتمت عملية بإنهاء المشروع.

كما قامت البرامج القطاعية غير الممركزة بتمويل مشروع يتمثل في التزود بالمياه الصالحة للشرب لسكان بن شبير، وعرفت العملية منتهية.

8. المشاريع التنموية بمنطقة سبيكة:

يمكن توضيح واقع المشاريع التنموية بمنطقة الظل سبيكة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (23): المشاريع المنجزة حسب القطاعات في منطقة سبيكة.

الرقم	القطاع	اسم العملية	التغطية المالية (دج)	مصدر التمويل	سنة الإنجاز	مدة الإنجاز	ملاحظات
1	شبكة الصرف الصحي	دراسة وإنجاز شبكة التطهير	7000000	البرامج القطاعية غير الممركزة	2020	شهر	منتهية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة.

يوضح الجدول رقم (23) توزيع العمليات المسجلة لفائدة منطقة سبيكة حسب القطاعات، حيث استفادت من تسجيل مشروع في المنطقة سنة 2020، حيث كان مصدر واحد ممول لقطاعها والمتمثل في شبكة الصرف الصحي المتمثل بإنجاز شبكة التطهير بمبلغ يقدر بـ 7000000 دج سنة 2020، وعرفت العملية منتهية.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراسة هذا الفصل قمنا بتقديم الجماعات المحلية (الولاية، البلدية) لولاية برج بوعرييج، التي تعتبر محل الدراسة حيث حاولنا إعطاء تعاريف لنشأتهما، الهيكل التنظيمي والموقع الجغرافي الخاص بهما، كما تطرقنا لواقع التنمية المحلية كل من الولاية والبلدية الذي كان لهما دور فعال في تنمية مناطق الظل، حيث قامت مصالح البلدية والولاية بإحصاء عدد مناطق الظل ومعرفة احتياجات المواطنين الذي يفتقرون أدنى متطلبات الحياة مما دفع السلطات بإنجاز مشاريع ووضع مخطط لتنمية تلك المناطق النائية والقضاء على الفوارق التنموية على مستوى مناطق الولاية.

الخاتمة

في ختام بحثنا نسعى إلى معرفة العلاقة بين الحكومة والجماعات المحلية للوصول إلى مناطق الظل لتحقيق التنمية بها، حيث أن الهيئات اللامركزية مدعومة من الحكومة وهذا راجع للمكانة التي تكتسبها، وبدا واضح للأعيان النتائج الماهرة المحققة في إطار تجسيد هذه البرامج الطموحة التي رفعت عبئ كبير عن كاهن المواطن بصفة مباشرة.

تعتبر التنمية المحلية أحد أهم الأدوات في تحقيق الأمن على مستوى الأقاليم المحلية، للجمعات المحلية ورا فعال في تحقيق البرامج التنموية للمخطط الانعاش الاقتصادي 2020-2024. وهذا البرنامج مسطر من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بهدف لخدمة الأفراد وتحسين الظروف المعيشية لتلك المناطق.

🚩 نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- التنمية المحلية هي عبارة عن تنمية المجتمع المحلي وتحسين الظروف المعيشية لمواطنيها؛
- مصطلح مناطق الظل في الجزائر ظهر مؤخرا في 16 فيفري 2020، يعني المناطق المعزولة والنائية التي تعاني من أدنى شروط الحياة غياب الكهرباء والغاز والمياه.....؛
- تسعى الدولة إلى تطوير الجماعات المحلية من كل الجوانب وهذا لتجسيد مبدأ اللامركزية في اتخاذ القرار، أما من الجانب المالي تتمتع الجماعات المحلية بالذمة المالية وهذا بإعداد ميزانية أولية وإضافية يمكنها من تسيير وضعيتها المالية؛
- للجماعات المحلية دور فعال في تحقيق البرامج التنموية للمخطط الإنعاش الاقتصادي 2020-2024؛
- تخصيص اعتمادات مالية من الدولة وجهت مباشرة لإنجاز المشاريع الخاصة بمناطق الظل؛
- إنشاء هيكل تمويلي لضمان تنفيذ المخططات والمشاريع التنموية خاصة على مستوى المناطق المعزولة والمهمشة؛
- رغم المساهمة الفعالة للجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل إلى أنها تعاني من عدة عراقيل وصعوبات خاصة في الجانب المالي المتمثلة في عجز الميزانية والتسيير المالي؛
- تساهم مصادر التمويل بمختلف أنواعها (PCD، PSD، FCCL، PC، PW) في تمويل المشاريع التنموية بمناطق الظل لكل من ولاية وبلدية برج بوعرييج التي تضمن تحسين المستوى المعيشي وتوفير العيش الكريم لساكني هاته المناطق؛

- استفادت كل مناطق ظل بلديات الولاية (34 بلدية) من المشاريع التنموية المسطرة ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي والتي كان لها أثر إيجابي في تحسين المستوى المعيشي للسكان، ومن بين هاته البلديات بلدية برج بوعرييج التي كان لها كم معتبر من المشاريع التي تضمن الالتحاق بالتنمية المحلية؛
- بُعد وتشتت مناطق الظل ببلدية برج بوعرييج عن بعضها، مما شكل صعوبة في ربط وتوزيع المشاريع على هاته المناطق؛
- غياب بعض القطاعات عن التنمية في بلدية برج بوعرييج كالملاعب الجوارية والنقل التي تعد من أهم متطلبات المواطنين.

الاقترحات

- بغية إحداث تغييرات ومستجدات في إطار تحقيق التنمية بمناطق الظل التي تسمح بضمن العيش الكريم لسكان هذه المناطق وتقليص الفوارق بين مختلف مناطق البلاد نقترح ما يلي:
- دعم البرامج الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كالبرامج الصحية، برامج تعليمية، برامج عمرانية وبرامج زراعية؛
- تدريب وتأهيل الموارد البشرية حسب متطلبات التنمية؛
- دراسة الحاجات والمتطلبات الضرورية التي تنقص مناطق الظل وترتيبها حسب الأولويات؛
- إنشاء شراكة بين القطاع الخاص والعام في إنجاز المشاريع التنموية؛
- إنجاز دراسات استشرافية للمشاريع التي تكون لها إشارة في مدى القصير أو المتوسط؛
- إشراك المجتمع المدني في إنجاز المشاريع من خلال اقتراحاته للمشاريع ومتابعتها؛
- استغلال اليد العاملة المحلية بولاية برج بوعرييج من أجل فتح باب الإبداع والابتكار والمبادرة؛
- تأطير هذه المشاريع بكوادر فنية متمكنة في إنجاز البرامج التنموية؛
- الحرص على الصيانة المستمرة للمشاريع المنجزة للإطالة مردوديتها؛
- توعية المجتمع المدني وبالأخص ملاك الأراضي الخواص التي اختيرت أراضيهم لإنجاز هذه المشاريع وخاصة الطرقات والغاز والكهرباء؛
- تحفيز الشباب الراغب على استغلال خطوط النقل التي تفك العزلة على قاطنهم؛
- إنشاء مراكز ترفيه، إعادة تأهيل المناطق المعزولة؛
- دعم الشباب الراغبين في تأسيس شركات ناشئة (الصغيرة والمتوسطة) ودعمهم ماديا ومعنويا؛

- يجب تنمية مناطق الظل وإحاقها بالتنمية وذلك بغية الكف من النزوح نحو المناطق الحضرية، ولما لا الهجرة العكسية أي من المناطق الحضرية إلى الأرياف والقرى ما يؤدي إلى تحقيق العدالة والمساواة بين كل المناطق؛
- مواكبة التطور لتحقيق التنمية المحلية في مناطق الظل وذلك من خلال استعمال التكنولوجيات الحديثة كالطاقة الشمسية مثلا.

✚ آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- تقييم دور الجماعات المحلية في تحقيق واقع التنمية المحلية بمناطق الظل في الجزائر؛
- التخطيط الاستراتيجي ودور الجماعات المحلية في تحقيق تنمية لمناطق الظل؛
- دور المجتمع المدني في تنمية مناطق الظل.

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1 سعاد إبراهيم سلموني، استراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دار نشر دار عبيد، 2020.
- 2 أ. د. مدحت أبو النصر، التنمية المستدامة مفهومها أبعادها مؤشرات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017.
- 3 د. السبتي وسيلة، التمويل المحلي والتنمية المحلية صندوق الزكاة والأوقاف، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.
- 4 مختار هزاع التميمي، التنظيم القانوني لتمويل الوحدات الإدارية المحلية دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، مجموعة اليازوري، القاهرة، مصر، 2019.
- 5 غاوي سلطان فلاح القبلان، تنمية المجتمع المحلي والعوامل المؤثرة على قرارات الحكام الإداريين دراسة ميدانية، دار الخليج، 2017.
- 6 د. سامي حسن نجم عبد الله، الإدارة المحلية وتطبيقاتها في العراق والدول المقارنة، الطبعة الأولى، المركز القومي للإصدارات القانونية، 2014.
- 7 د. نعمان عطا الله الهيتي، الدساتير العربية النافذة الجزء الأول، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
- 8 أ. د. حسن يوسف، دراسات في الإدارة والحكم المحلي، دار النهضة العربية، 1975.
- 9 أحمد بعلبكي، موضوعات وقضايا خلافية في تنمية الموارد العربية، الطبعة الأولى، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2007.
- 10 د. أحمد محيي خلف صقر، أ. د. خلاف خلف الشاذلي، التخطيط والسياسة الاجتماعية المفاهيم الأطر والآليات، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2020.
- 11 زياد عبود علوش، لبنان التنمية آفاق وتحديات، الطبعة الأولى، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2014.

ثانياً: الأطروحات والرسائل، المذكرات الجامعية

- 1 عثمان عزيزي، دور الجماعات والتجمعات المحلية في التسيير والتنمية بولاية خنشلة . دراسة حالة بلدية قايس وبلدية الرميلة . مذكرة ماستر، تخصص التهيئة العمرانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.
- 2 عطوات عبد الحاكم، الإصلاح الإداري للجماعات المحلية في الدول المغاربية . دراسة مقارنة . مذكرة ماستر، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015 - 2016.
- 3 بن السي حمو حسان، زيداني محمد، إدارة الجماعات المحلية في الجزائر بلدية سالي نموذجاً، مذكرة ماستر، تخصص قانون إداري، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018 - 2019.
- 4 فتيحة كرمية، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية في مناطق الظل . دراسة حالة بلدية برج بوعريبيج، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، 2020 - 2021.
- 5 كريمة بلقاسمي، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر 1999 - 2014، مذكرة ماستر، تخصص سياسات عامة مقارنة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015 - 2016.
- 6 حمداني الوناس، استراتيجيات تسيير الجماعات المحلية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص التنظيم السياسي والإداري، جامعة الجزائر 3، 2018 - 2019.
- 7 حميس سميرة، دور الجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل . دراسة حالة بلدية عين تموشنت، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2020 - 2021.

- 8 بوتاتة عبد الحق، العايب عبد الهادي، ديناميكية تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية . دراسة مشروع المخطط الخماسي الثاني ، 2010 - 2014، مذكرة ماستر، تخصص إدارة الجماعات المحلية، 2015 - 2016.
- 9 جديدي عتيقة، إدارة الجماعات المحلية في الجزائر. بلدية بسكرة نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، دامة محمد خيضر، بسكرة، 2012 - 2013.
- 10 فيلاي خديجة، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية . دراسة حالة بلدية بوسعادة ، مذكرة ماستر، تخصص إدارة وحكومة محلية، جامعة المسيلة، 2012 - 2013.
- 11 بونقاب عادل، دور الإدارة الاستراتيجية في تفعيل عملية التنمية المحلية المستدامة -دراسة تقييمية لبرنامج تنمية الهضاب العليا -، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، 2017 - 2018.
- 12 حبيبة عامر، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية _دراسة حالة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية _اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2015 - 2016.
- 13 منال محمد نمر قشوع، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية -حالة دراسية منطقة الشعراوية "محافظة طولكرم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا نابلس فلسطين، 2009.
- 14 زاري محمد، إشكالية تمويل ميزانية البلدية وانعكاسها على التنمية المحلية دراسة حالة بلدية جسر قسنطينة(2007 - 2011) رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2012 - 2013.
- 15 خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وافق، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2010 - 2011.
- 16 عبد السلام عبد اللاوي، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر دراسة ميدانية لولايي المسيلة وبرج بوغريج، رسالة ماجستير، تخصص ادارة الجماعات المحلية والاقليمية، ورقلة، الجزائر، 2010-2011.
- 17 دريسي عبد الحميد، براهمي احمد، إدارة التنمية المحلية في الجزائر دراسة حالة ولاية ادرار، مذكرة ماستر، تخصص العلوم السياسية جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، سنة 2020 - 2021.
- 18 هوشات رؤوف، حكومة التنمية المحلية في الجزائر دراسة حالة ولاية بومرداس، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة 1، 2017 - 2018.
- 19 كمال بودانة، دور الرقابة الإدارية في تحقيق التنمية المحلية (دراسة ميدانية بمقر ولاية الجلفة)، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة، الجزائر، 2019 - 2020.
- 20 شمار سميحة، دور البلدية في تحقيق التنمية المحلية، مذكرة ماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، السنة 2018 - 2019.

ثالثا: المجلات والمقتنيات العلمية

- 1 عبد الحق فيدمه، ماهية الجماعات المحلية والتنمية المحلية المستدامة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد الأول.
- 2 سايح فطيمة، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية المستدامة، مجلة المستقبل للدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020.

- 3 يونس قرواط، المقومات الأساسية للإدارة المحلية في الجزائر بين الواقع والمأمول . عرض نماذج للإدارة المحلية في الدول العربية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، ديسمبر 2019.
- 4 أ. عيسى مرازقة، معوقات تسيير الجماعات المحلية بعض عناصر التحليل، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، جوان 2006.
- 5 طالب حسين سهام، يعقوب محمد، الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، المجلد 2، العدد 1، 2020.
- 6 بوغازي إسماعيل، تغليسية لمن، ترشيد الجباية المحلية لتحقيق تنمية محلية شاملة، مجلة دراسات جبائية، العدد 2، جوان 2013.
- 7 د. وهيبة بن ناصر، التمويل المحلي ودوره في عملية التنمية المحلية، العدد السادس، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية.
- 8 د. صديقي أحمد، الطيبي عبد الله، التمويل بالوقف بدائل غير تقليدية مقترحة لتمويل التنمية المحلية تجربة الجزائر، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، العدد 75، 2018.
- 9 أحمد شريفي، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة.
- 10 د. بن الحاج جلول ياسين، دور الجماعات المحلية في ضل التحول الى القطاع الخاص، مجلة البحوث العلمية في تشريعات البيئة، العدد التاسع، جوان 2017.
- 11 وردة حدوش، سامي بسة، ماهية مناطق الظل وقراءة وضعية البرنامج الاستعجالي الخاص بمناطق الظل، مجلة السياسة العالمية المجلد 05، العدد 01، 2021.
- 12 د. بن معتوق صابر، قراءة واقع التنمية المحلية المستدامة بمناطق الظل في الجزائر ضمن مخطط برنامج الإنعاش الاقتصادي (2020 - 2024) مجلة السياسة العالمية، المجلد 05، العدد 01، 2021.
- 13 د. دشاش محمد الصالح، د. ماني سليم، دراسة تشخيصية لدور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية الاجتماعية البيئية المحلية المستدامة لمناطق الظل ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي 2020 - 2024، الملتقى الدولي الخامس حول: دور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار. تجارب دولية، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، يوم 21 مارس 2022.

رابعا: المواقع الإلكترونية

<https://www.interieur.gov.dz>

<https://ar.wikipedia.org>

الملاحق

الملحق رقم 01: طلب إجراء تربيص مقر الولاية برج بوعريريج

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi de Bordj Bou Arreridj université
Faculté des sciences économiques et commerciales et de sciences de gestion

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة الجامعية : 2022/2023

قسم علوم التسيير

برج بوعريريج: 2023/05/02

ملحق رقم (01)

إلى السيد: رئيس مصلحة المستخدمين

مقر ولاية برج بوعريريج

الموضوع: طلب إجراء تربيص

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموقرة

الموافقة على إجراء تربيص بمؤسستكم للطالبات:

- تباتي نسرين - بوهالي شروق .

المسجل بن السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال ، السنة الجامعية 2023/2022

وإفادته بالمعلومات الممكنة.

مكان التربيص: مقر الولاية برج بوعريريج

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم ، تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

رئيس القسم

المؤسسة التكوينية

الملحق رقم (02): طلب إجراء تربص لبلدية برج بوعريريج

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi de Bordj Bou Arreridj université
Faculté des sciences économiques et commerciales et de sciences de gestion

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة الجامعية : 2022/2023

قسم علوم التسيير

برج بوعريريج: 27/04/2023

هاتف رقم (02)

إلى السيدة: رئيس المجلس الشعبي البلدي
- لبلدية برج بوعريريج -الموضوع: طلب إجراء تربص

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالب (ة) :

- تبارني نسرين - بوهالي شروق .

المسجل ب: السنة الثانية ماستر، تخصص تسيير عمومي، السنة الجامعية 2022/2023 وإفادته بالمعلومات الممكنة .

مكان التربص: رئيس المجلس الشعبي البلدي - لبلدية برج بوعريريج-

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

رئيس القسم

مساعد رئيس قسم علوم التسيير
الأستاذ: بوبكر مياياني

بلدية برج بوعريريج - المؤسسة التكوينية

ع/ رئيس المجلس البلدي
وبتفويض منه
مدير الإدارة والشؤون المالية
حاجي نور الدين

الملحق (03): إحصائيات مناطق الظل لولاية برج بوعرييج.
ملحق رقم (03)

البلدية	المنطقة	ترتيب المنطقة	عدد السكان	الدائرة		
برج بوعرييج	عين سبيكة	1	324	برج بوعرييج		
	لاشبور مهريس	1	376			
	سوليت	1	362			
	بئر صلب	1	2 471			
	الواد المالح	1	1 578			
	عوين الزريقة	1	7 752			
	عين بن عمران	1	4 970			
	الكركار	1	541			
	المجموع	8	18 374			
بلدية رأس الوادي	قرية بير حمودي	1	984	رأس الوادي		
	بوحللة، البجوحة، تيبسلوين، فرنان، الشارقة	1	400			
	الغيران	1	552			
	قرى: أولاد عمارة، الثلاثنة، لعوامر	1	822			
	الشلانة	1	456			
	قرى: الشنانفة، أم الرانب	1	48			
	الشلخة	1	2 190			
	قرى: لجرايبة، دريافة، مرج الزيت	1	700			
	قرى: بيلو، ميزان	1	1 020			
	قرى: بوقبيس، طلابو	1	1 230			
	قرى: الرمايل، تيبمسيلت، الصوالحية	1	1 410			
	قرى: عين تشيش	1	515			
	قرى: الحمار، بئر الشحم، الحساونة، لعواشيرة	1	5 340			
	المجموع	13	15 667			
بلدية عين تسرة	عائلة سليمان	1	2	رأس الوادي		
	بن الذيب	1	5			
	بئر الحلو	1	50			
	بن قاسمية	1	5			
	عائلة غربي	1	6			
	ساعد سعود	1	10			
	درياجة	1	50			
	بئر جليبة	1	150			
		المجموع	8		278	
	بلدية أولاد ابراهيم	بويطبخ	1		1 008	رأس الوادي
الشارحة		1	617			
سيدي عبد الله		1	1 686			
عين بن عياد		1	2 711			
عين بوخداش		1	1 167			
عين برصة		1	1 697			
شعبة عون		1	884			
		المجموع	7	9 770		
أولاد دحمان	الكحابل	1	320	أولاد دحمان		
	الشارحة	1	250			
	الشواقرية	1	220			
	ذراع الجوي لحلالة	1	330			
	العيابد النعائم	1	500			
	أولاد عمار	1	2 000			
	الدرارحة	1	1 750			
	البيخاشة	1	2 200			
	الفيران	1	4 200			
	أولاد العمري	1	25			
	لمعامير أم زويتينية	1	1 200			
	أولاد دحمان	1	9 000			

500	1	الصفية	بح زهيرة	بح زهيرة
700	1	المعاوية		
60	1	طكوكة		
200	1	قرية اولاد عربوة		
500	1	قرية أم الديسية		
25	1	لعابسة		
23 980	18	المجموع		
685	1	اولاد جلال		
1 341	1	المرابطين		
80	1	شرطوية		
485	1	اولاد بلهوشات لقصير		
398	1	بوغندوز ثنية الحمرة		
490	1	اولاد حموش		
627	1	تلاوزو+اولاد شلبي		
418	1	بوعافية بورحلة		
540	1	سيدي بلعباس		
1 188	1	بوعزيز		
53	1	الغيل		
842	1	اولاد البواب		
421	1	اولاد مونة-لقوتريات		
143	1	ولاد قريشية		
7 711	14	المجموع		
673	1	قرية بني لعلام		
388	1	تالة والو		
315	1	أزقة		
566	1	أجقة		
280	1	تفرق وادة		
499	1	تيزي		
666	1	تسامرت		
3 064	1	الدهسة		
447	1	اولاد شاوش		
189	1	غنية		
347	1	القلبية		
109	1	غنتور		
120	1	اولاد سيدي علي	بلدية المنصورة	
78	1	قرية عمارة		
130	1	بوشيبة		
197	1	اولاد قارة		
8 068	16	المجموع		
650	1	الزيتون		
1 000	1	اولاد عباس		
1 000	1	الحمراء		
532	1	المزيرعة		
1 500	1	بوجهة		
1 000	1	بوقابة		
270	1	الجفالي		
50	1	تيغلت		
340	1	عن الدفلة		
3 000	1	العيشاوي		
900	1	حي 87 قطعة المسدور		
18 000	1	منصورة المركز		
28 242	12	المجموع		
1 000	1	اولاد بلمزيتي		
1 200	1	الملز		
2 500	1	السلطنة		

1 000	1	عريقبا المعثرة	بلدية المهير	المنصورة
1 200	1	الحباسة		
1 100	1	بوطويل		
1 500	1	مطلع الشمس		
4 000	1	حراش مشنة (الزاودة)		
13 500	8	المجموع	بلدية بن داود	
731	1	لباشيش		
736	1	أولاد شيبيل		
1 267	1	بن داود السوق		
1 465	1	لمراف		
934	1	القصابية		
580	1	العيون		
643	1	الصمة		
1 113	1	عقار		
300	1	الحمام		
395	1	الرتبة		
230	1	مروش		
538	1	الحراش		
523	1	أولاد زيد		
2 193	1	حنانة		
3 191	1	عن النوق		
14 839	15	المجموع	بلدية حرازة	
200	1	الأبيار		
120	1	السمابير		
200	1	بوزيد		
650	1	أولاد سيدي اعمر		
900	1	تيزي احسن		
850	1	حرازة		
1 100	1	واد الخميس		
700	1	بني وقاق		
1 600	1	فضالة		
300	1	واد أقلاس		
6 620	10	المجموع	أولاد سيدي ابراهيم	
2 200	1	سيدي ابراهيم		
1 200	1	تيزي قشوشن		
300	1	الفتح		
150	1	ببيان الحديد	تكستار	
3 850	4			
350	1	الرصفة		
2 000	1	بئر الكرمة		
963	1	ولاد حسين		
979	1	ولاد عمر		
60	1	ولاد بلهوشات		
1 826	1	الفرافرية		
1 467	1	لحمامشة		
7 645	7	المجموع		عين تاغروت
150	1	قرية صابري		
32	1	الظابلات		
40	1	الجردة		
863	1	أولاد موصلى		
1 090	1	قصر الغول		
1 106	1	أولاد بوناب		
435	1	الجواهر		
642	1	العينات		

560	1	لعواشيرة	العناصر			
120	1	الحويسي				
430	1	القاعة				
5 468	11	المجموع				
210	1	القرية الفلاحية				
75	1	جحيقة				
300	1	لقسامة عين الفراخ				
180	1	أولاد ساعد				
350	1	تواني صخراوي				
2 000	1	علي بعبوش				
400	1	سيدي الزيتوني				
25	1	ضيعة عماري				
180	1	حي محجرة				
2 000	1	عرش أولاد المسعود				
2 600	1	قمور				
8 320	11	المجموع			برج الغدير	
1 200	1	الزمالة				
400	1	أولاد سليبي				
1 810	1	أولا سيدي سعيد				
85	1	أولاد اعمر				
1 400	1	أولاد مخلوف				
800	1	كوطنة				
120	1	الثنية				
298	1	الشوارة				
300	1	أولاد حمدان				
242	1	أولاد سيدي موسى				
160	1	زبير				
120	1	الصدابير				
30	1	لكتافة				
600	1	أولاد لعياضي				
300	1	لبديرات				
600	1	الرغادة				
8 465	16	المجموع	بليمور	برج الغدير		
185	1	لعطاوة				
185	1	لمعاليق				
135	1	لحواجي				
120	1	عبدون				
15	1	البياضة				
22	1	الزرارقة				
135	1	الصفية				
465	1	بنت أوحيدة				
50	1	حرير				
22	1	الطبيب				
30	1	تبيورة				
1 364	11	المجموع			تقلعيت	
30	1	ايفري				
30	1	قورار				
60	1	عين الطلبة				
40	1	الثنية_نعوينات				
517	1	الجلف				
373	1	الحطبة				
617	1	الطباقة				
295	1	ملوطة				
316	1	الولجة				
617	1	ذراع الزيتون				

517	1	غار التربة	غيلاسة	
3 412	11	المجموع		
70	1	الصناديح		
80	1	أولاد الحاج		
200	1	لجبايرة		
70	1	لعقافنة		
800	1	بوسكرين الشوادرية		
40	1	نقارشة المعاييش		
1 000	1	تفرننت		
1 200	1	البكاكرة سيدي احسن		
700	1	المشنة سيدي احسن		
1 000	1	اولاد سالم		
500	1	الشرقة سيدي احسن		
1 000	1	رقراقة		
2 000	1	الجر مشنة الحمرة		
8 660	13	المجموع		
25	1	واد محجر		
10	1	ثانفيط		
1	1	ايفراسن		
2	1	ايجدارن		
38	4	المجموع	الماين	جعافرة
40	1	ثعالبية		
30	1	اورير أوعجمي		
30	1	اباثو		
50	1	ثيحرافئين		
60	1	شريعة		
50	1	ايرزوان	تفرق	
260	6	المجموع		
20	1	عشابو		
5	1	تيفرمت	جعافرة	
3	1	ايغيل اعطوي		
5	1	ايغيل اورير		
33	4	المجموع		
650	1	شكبو	البيشير	
800	1	بوفزار, تورميت		
50	1	بوندة الكبيرة		
140	1	بوندة الصغيرة		
10	1	بومسعدة		
1 650	5	المجموع	البيشير	
100	1	سوليت		
30	1	لعجانقة		
86	1	لخناتشة		
115	1	خليل		
2 050	1	الذراع لبيض		
558	1	ولاد بوحرز		
1 486	1	لاشبور		
2 049	1	زنونة		
956	1	بو عبدالله		
7 430	9	المجموع		
156	1	افيغو		
624	1	لحشاشنة		
624	1	لخبائنة		
61	1	زامرة		
10	1	العزلة		
54	1	لمعلة		

64	1	اولاد راشد	بلدية النصار	مجانية	
73	1	اولاد سيدي اعمر			
30	1	اولاد علاوة			
6	1	اولاد عمارة			
27	1	اولاد واسع			
507	1	بوحمزة			
39	1	بوقطن			
25	1	تيفيلت			
31	1	تيميزار			
99	1	جديدة			
507	1	سمطة			
642	1	عين الكحلة			
390	1	فيض عباس			
3 969	19	المجموع			
120	1	مشى الفول			حسناوة
120	1	باطن لحرمر			
100	1	شعابنة			
250	1	الدحامنة			
60	1	الزواغم			
65	1	لعزيب			
50	1	اولاد بن جدو			
30	1	صمود			
200	1	رمامشة			
25	1	القصبية			
200	1	الحجرة الصفرا			
120	1	لمادنية			
400	1	ولاد بودينار			
1 740	13	المجموع			
48	1	الصرى	مجانية		
36	1	بونشادة			
68	1	البواخرية			
300	1	سوناف			
180	1	العوينات			
144	1	أولاد عطية			
108	1	المعاريف			
15	1	عين البيضاء			
50	1	القلية			
25	1	المشع - الهوارة			
60	1	شبيكة			
35	1	دار البيضاء			
755	1	القرية			
134	1	بوطارة			
157	1	عين الشيوان			
140	1	واد صباد- عمسة			
111	1	فضالو			
167	1	أولاد سديرة			
102	1	عين السلطان - الخربة			
327	1	لحميل			
40	1	عوين الزريقة- بوشعرة			
315	1	ام عاريف			
3 317	22	المجموع			
300	1	الشويحة			
224	1	الحوض			
276	1	عين البيضة			

200	1	ولاد البونابي	بئر قاصد علي	
70	1	ضيافات		
137	1	بن حميد		
16	1	لكثافة		
10	1	لقرايش		
200	1	بن نور ساعد		
50	1	سداير		
110	1	سيدي بوناب		
100	1	رامامشة		
50	1	لخلالفة		
160	1	لخزيق		
160	1	ولاد بن علي		
123	1	بئر لعراوة		
250	1	شعبة لقصير		
20	1	بروق		
50	1	بني مقلات		
53	1	الغيبات		
2 559	20	المجموع		
90	1	اولاد رابح		خليل
300	1	مريوث		
148	1	سيدي اسعيد		
2 055	1	راس العين		
515	1	بوشقوف		
929	1	بسباسة		
1 359	1	خربة الفلوس		
220	1	ولاد بويعني		
47	1	شعبة الغولة		
332	1	عين المخ		
90	1	ولاد بن براهيم		
156	1	فكارين		
966	1	ولاد حمزة		
450	1	لقطار		
555	1	فيض الساسي		
1 016	1	شفاء		
502	1	ولاد بلحاج		
1 088	1	الحي الجنوبي المشتة		
396	1	شعبة الرمل		
11 214	19	المجموع		
792	1	ولاد سيدي عمر الغربية	سيدي مبارك	
500	1	ولاد سيدي عمر الشرقية		
460	1	ولاد بن توهامي		
550	1	روايح القرازة		
250	1	الجفافة		
100	1	قماري		
150	1	واد الشعير		
100	1	لوصفان, لقراطفة		
70	1	ولاد الضباب		
50	1	ولاد شنيبي, لعواقب		
60	1	طباقة		
35	1	وطية لجاير		
40	1	ولاد موسى بن زيوش		
20	1	حليليفة		
20	1	سيدي الزين		
80	1	عين سلامة		
756	1	عين التراب		

4 033	17	المجموع	الحمادية
345	1	الربيعيات	
350	1	الزرازية	
1 303	1	الزفر	
844	1	السفينة	
600	1	الكانطيلية	
466	1	التبديلة	
2 987	1	الواد لخير	
168	1	اولاد الراشدي	
937	1	اولاد بوسحاب - لعواشيرة - النعيمات	
497	1	اولاد زميلة	
315	1	اولاد عيسى	
154	1	بوسمير	
500	1	بوعروس	
500	1	بيانة	
450	1	ذراع الشيخ	
1 379	1	هلتالة	
726	1	الكرومة	
1 600	1	ماجن عمران	
2 721	1	مشنة فطيمة	
333	1	لقواشمية	
326	1	لغوال	
17 501	21	المجموع	العش
100	1	قبور الرحمان	
140	1	الزليجة	
225	1	الشعبة الحمراء	
870	1	معازة	
100	1	لمجاز تجمع محمدي	
500	1	لعطاوة	
300	1	لببيات	
250	1	المطوشع	
800	1	تيجمامين	
150	1	نزا حواص	
500	1	القطارة	
500	1	البلاعدية	
5 000	1	لمخازن	
3 000	1	غفستان	
1 300	1	اولاد احمد	
13 735	15		القصور
4 000	1	تويو	
1 800	1	الحامة	
1 000	1	بلج	
3 000	1	وراسن	
1 000	1	تازروت	
3 300	1	القصور	
1 000	1	بلفيل	
15 100	7		
150	1	السبيعات	
500	1	الشواترية	
300	1	القصاع	
400	1	باولي	
100	1	اولاد بن شينة	
150	1	لقماقيم	
350	1	السهاالة	
100	1	الشوادة	

80	1	الذباية	الرابطة
150	1	لهيب	
30	1	النجايجة	
20	1	اولاد التوي	
80	1	لحيال	
80	1	دبر بلعيد	
60	1	خروب بن هارون	
700	1	احفاري	
80	1	لدوار	
20	1	الصوالحية	
150	1	لمريجات	
600	1	العزلة	
12 334	1	مقر البلدية	
700	1	لغوال اولاد رايح	
1 000	1	لغوازة اولاد امحمد	
700	1	الشراكات	
600	1	اولاد بن عيسى	
300	1	الذراع	
19 734	26	المجموع	
296 546	420	المجموع الكلي	

الملحق رقم (04): توزيع المشاريع المحصاة حسب مصادر التمويل

ملحق رقم (04) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية
ولاية برج بوعريريج

بطاقة فنية

تفيدنا لبرنامج رئيس الجمهورية المتعلق بمناطق الظل، تم إحصاء 420 منطقة ظل بولاية برج بوعريريج عبر 34 بلدية. ويتراوح عدد سكان هذه الولاية في هذه المناطق: 296.546 نسمة أي ما يقارب 35% من سكان الولاية المقدر بـ 843.219 نسمة.

وتتكون مدونة المشاريع المسجلة بعنوان مناطق الظل على مستوى ولاية برج بوعريريج من 1271 مشروع، منها:
✓ (عدد المشاريع) 1271 مشروع يحوز التغطية المالية بمبلغ تقديري: 15.137.542.559 دج. موزعة سنويا على النحو التالي:

☞ سنة 2020: 845 عملية، بمبلغ إجمالي قدره 12.128.526.479 دج؛

☞ سنة 2021: 252 عملية، بمبلغ إجمالي قدره 1.405.914.483 دج؛

☞ سنة 2022: 174 عملية بمبلغ إجمالي قدره 1.603.101.597 دج.

بالنسبة للعمليات التي تحوز على التغطية المالية عددها (1271) فهي تتوزع على النحو التالي:

❖ حسب مصادر التمويل:

جدول 1: توزيع المشاريع المحصاة في التطبيقية حسب مصادر التمويل

مصادر التمويل	المشاريع المسجلة	المشاريع المنطقتة	المشاريع الجاري بها الإنجاز	المشاريع المنتجة	المشاريع قيد الاجراءات	المشاريع المتوقفة	التقديرات المالية دج
المخططات البلدية للتنمية (PCD)	661	661	09	652	0	0	4.271.785.366
صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية	479	479	05	474	0	0	7.073.496.883
البرامج القطاعية غير المركزية (PSD)	78	78	1	77	0	0	3.433.345.676
ميزانية الولاية	16	16	0	16	0	0	70.573.264
ميزانية البلدية	25	25	0	25	0	0	229.674.875
البرامج المركزية للتنمية (PSC)	04	04	0	04	0	0	26.898.000
صندوق الهضاب العليا	08	08	0	08	0	0	31.768.495
الجموع العام	1271	1271	15	1256	0	0	15.137.542.559

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

- المشاريع المسجلة والممولة: 1271 مشروع؛
- المشاريع المنتجة: 1256 مشروع؛
- المشاريع قيد الإنجاز: 15 مشروع؛
- المشاريع المتوقفة: 00.

الملحق (04): توزيع المشاريع المحصاة حسب القطاعات

مكاف رقم (04)



توزيع العمليات المسجلة للفائدة لمناطق الظل حسب القطاعات

المبلغ المخصّص	عدد العمليات	نوع العمليات	القطاع
1.739.611.913	197	إنجاز - تجديد - توسيع	التزود المياه الصالحة للشرب
3.706.328.916	253	إنجاز - تجديد - توسيع	شبكة الصرف الصحي
655.367.672	47	ربط- توسيع الشبكة- إنجاز غرف المحولات الكهربائية	الكهرباء
346.811.457	13	ربط - توسيع	الغاز
797.878.079	117	إنجاز مجمع مدرسي - أقسام التوسيع - ترميمات وإعادة تأهيل - إنجاز مطاعم مدرسية - تجهيز - إعادة تأهيل	تحسين ظروف التمدريس
6.836.212.669	456	إنجاز- صيانة- اصلاح- منشأة فنية	طرق
540.431.110	101	تدعيم- توسيع - تجديد وإعادة تأهيل	إنارة عمومية
324.836.853	47	إنجاز - تهيئة ونفطية	ملاعب جوارية
68.139.589	24	إنجاز وإعادة تأهيل	قاعات العلاج
94.906.114	11	إنجاز وإعادة تأهيل	هياكل الإدارية
27.018.187	5	موقف حافلات - حماية المدن من الفيضانات	عمليات أخرى
15.137.542.559	1271	المجموع الكلي	

الملحق (04): المشاريع الفعلية لولاية برج بوعريريج

ملحق رقم (04)

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'INTERIEUR ,DES COLLECTIVITES LOCALES ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE

Date :heure Edition:

03/05/2023
09:50:21

Etat des Projets de la Wilaya B.B.ARRERIDJ

Commune	Nbr Total Localite	Nbr Localite Avec Projet	Nbr Localite Mise ANiv	Nbr Total projet	Projet Non Lancés	Procédure Administratives	Projet En Cours	Projet Achevés	Projet Financement Non Disponible
B. B. ARRERIDJ	8	8	0	36	0	0	0	36	0
RAS EL OUED	13	11	0	26	0	0	0	26	0
BORDJ ZEMORA	14	10	0	35	0	0	0	35	0
MANSOURA	12	12	0	55	0	0	0	55	0
EL MHIR	8	8	0	35	0	0	1	34	0
BEN DAUD	15	15	0	67	0	0	1	66	0
EL ACHIR	9	9	0	27	0	0	0	27	0
AIN TAGHROUT	11	10	0	58	0	0	0	58	0
BORDJ GHDIR	16	10	0	27	0	0	0	27	0
SIDI-EMBAEK	17	12	0	42	0	0	0	42	0
EL HAMADIA	21	21	0	70	0	0	0	70	0
BELIMOUR	11	8	0	16	0	0	0	16	0

MEDJANA	22	17	0	31	0	0	0	31	0
TENIET EN NASR	19	18	0	48	0	0	1	47	0
DJAAFRA	5	5	0	21	0	0	0	21	0
EL MAIN	6	6	0	12	0	0	0	12	0
OULED BRAHEM	7	7	0	41	0	0	0	41	0
OULED DAHMANE	18	14	0	44	0	0	0	44	0
HASNAOUA	13	7	0	22	0	0	0	22	0
KHELIL	19	17	0	51	0	0	0	51	0
TAGLAIT	11	11	0	30	0	0	0	30	0
KSOUR	7	7	0	56	0	0	0	56	0
OULED SIDI-BRAHIM	4	4	0	45	0	0	8	37	0
TAFREG	4	4	0	12	0	0	0	12	0
COLLA	4	4	0	15	0	0	0	15	0
TIXTER	7	7	0	48	0	0	0	48	0
EL ACH	15	10	0	65	0	0	1	64	0
EL ANSEUR	11	11	0	18	0	0	0	18	0
TESMART	16	11	0	37	0	0	1	36	0
AIN TESRA	8	8	0	19	0	0	0	19	0
BIR KASDALI	20	10	0	26	0	0	0	26	0
GHILASSA	13	13	0	34	0	0	1	33	0
RABTA	26	19	0	44	0	0	0	44	0
HARAZA	10	10	0	58	0	0	1	57	0
Total :	420	354	0	1271	0	0	15	1256	0

الملحق رقم (05): إحصائيات مناطق الظل لبلدية برج بو عريريج

ملحق (05)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية

Etat arrêté au 27/11/2022

Localité	mise à niveau	AEP	Elect	gaz	Assainis	Cantine	Surcharge classe	Chauffage scolaire	Transp scolaire	Transp public	Route et chemin	Sable	Eclairage	Centre santé	Sécurité	Aire de jeux	Risque naturel
soulit		x	x	x						x	x						
AIN SBIKA	✓									x	x				x	x	
M'HIRIS-LACHBOR		x	x	x	x												
KARKAR																	
AIN BEN OMRANE		x	x	x	x						x						
AOUIN ZERIGUA			x	x	x						x		x				
BIR SNAB cotés bordj bou arreridj et Hasnaoua	✓																
OUED ELMALEH	✓																

الملحق رقم (06): المشاريع الفعلية لبلدية برج بوعريريج

ملاحق (06)

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET
POPULAIREDate ,heure
Edition:

MINISTERE DE L'INTERIEUR ,DES COLLECTIVITES LOCALES ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE

27/11/2022
10:31:13

Etat des Projets de la Commune de B. B. ARRERIDJ

Localité	Nbr Total projet	Projet Non Lancés	Procédure Administratives	Projet En Cours	Projet Achevés	Projet Financement Non Disponible
سوليت	3	0	0	1	2	0
عين سيكة	1	0	0	0	1	0
سميريس - لاشبور	2	0	0	0	2	0
الشركاز	3	0	0	0	3	0
عين بن عمران	8	0	0	0	8	0
عين الزريقة	5	0	0	0	5	0
بنز الصناب جهتي برج بوعريريج	9	0	0	0	9	0
الواد الملح	5	0	0	0	5	0
Total :	36	0	0	1	35	0

الملحق رقم (07): توزيع المشاريع المحصاة ببلدية برج بو عريرج

ملحق (07)

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Date : nars Edition

MINISTRE DE L'INTERIEUR, DES COLLECTIVITES LOCALES ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE

21/11/2022 10:32:46

Détail de la Commune de :B. B. ARRERIDJ

Localité	Domaine	Intitule Projet	Enveloppe Sollicite	Population	Source Financement	Situation Actuel	Detail	Taux	Delai Réalisation	[Date_PrevAcheve ment]	DateReelAchevement	Date ODS	Année
سوليت	طرق معبدة موجوده او مجهز	تهيئة و تزفيت الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 05 و سوليت	33439000	362	Budget Commun é	Achev		100	4	21/02/2022 00:00:00	21/02/2022 00:00:00	21/02/2022 00:00:00	2020
سوليت	شبكة الصرف الصحي	انجاز شبكة التطهير للحفة الزرقية لسوليت	30000000	362	Budget Commun é	En Cours		95	3	30/11/2022 00:00:00		05/09/2022 00:00:00	2020
سوليت	الإطعام المدرسي	انجاز مطعم مدرسي بمدرسة عبد النبي مدال	8982122	200	Sur PSD	Achev é		100					2020
عن سسكة	شبكة الصرف الصحي	دراسة و انجاز شبكة التطهير	7000000	324	Sur PSD	Achev é	Equipem ent	100	1	30/12/2021 00:00:00	11/11/2021 00:00:00	26/04/2021 00:00:00	2020
مهبريس - لانسور	التزويد بالمياه	التزويد بالمياه الصالحة للشرب لسكان بن شمس	1255000	376	Sur PCD	Achev é	Equipem ent	100	0	17/06/2020 00:00:00	17/06/2020 00:00:00	02/06/2020 00:00:00	2020
مهبريس - لانسور	الإطعام المدرسي	ترميم وتجهيز المطعم المدرسي حوروز الطاهر	4780463	200	Budget Commun é	Achev	Fonction	100					2020
الكراتر	التزويد بالكهرباء	الربط بشبكة الكهرباء الكراتر	40790000	320	Sur Subventi é	Achev	Fonction	100					2020
الكراتر	التزويد بالكهرباء	انجاز 03 غرف للمحولات الكهربائية	3000000	541	Budget Commun é	Achev	Equipem ent	0	0				2020
الكراتر	التزويد بالكهرباء	انجاز 03 غرف للمحولات الكهربائية	2883846	541	Budget Commun é	Achev	Equipem ent	100	4	15/08/2021 00:00:00	30/08/2021 00:00:00	15/06/2021 00:00:00	2021
عين بن عمران	طرق معبدة	تأهيل و تزفيت طرق عين بن عمران	40965750	4970	Budget Commun é	Achev		100					2020
عين بن عمران	الإطعام	انجاز حجرة إطعام بمنزلة	12000000	4970	Budget	Achev	Equipem ent	100	5	31/08/2022 00:00:00	02/10/2022 00:00:00	20/07/2022 00:00:00	2020
عين بن عمران	طرق	تهيئة قرية عين بن عمران و بنر	70500000	7441	Sur	Achev	Equipem ent	100	7	30/12/2021 00:00:00	30/12/2021 00:00:00	24/08/2020 00:00:00	2020
عين بن عمران	شبكة الصرف الصحي	تأهيل شبكة الصرف الصحي	3968000	4970	Sur PCD	Achev		100	20	24/11/2020 00:00:00	24/11/2020 00:00:00	02/06/2020 00:00:00	2020
عين بن عمران	الإتارة	الإتارة العمومية بالطاقة	46534950	4970	Budget	Achev		100					2020
عين بن عمران	مركز	دراسة و انجاز مكتب بريد مع مركز	33137000	4970	Sur PCD	Achev		100	20	07/08/2019 00:00:00	07/08/2019 00:00:00	07/08/2017 00:00:00	2020
عين بن عمران	التزويد	الربط بشبكة المياه الصالحة	3569000	7000	Sur PCD	Achev		100					2020
عين بن عمران	التزويد	الربط بشبكة الكهرباء عين بن	20000000	69	Sur	Achev		100					2020
عين بن عمران	التزويد	توسيع شبكة الكهرباء لعوين	89910000	455	Sur	Achev		100					2020
عين بن عمران	الإطعام	انجاز و تجهيز مطعم مدرسي	8688375	7752	Sur	Achev		100					2020
عين بن عمران	مركز	إعادة تأهيل الفرع البلدي	8706867	7752	Budget	Achev		100	3	21/02/2022 00:00:00	21/02/2022 00:00:00	21/02/2022 00:00:00	2020
عين بن عمران	التزويد	انجاز دورة المياه بمنزلة	4780463	200	Budget	Achev		100	2	21/02/2022 00:00:00	21/02/2022 00:00:00	21/02/2022 00:00:00	2020
عين بن عمران	التزويد	انجاز 04 غرف للمحولات	4000000	7752	Budget	Achev		100					2020
بنر الصنب	شبكة	إنجاز شبكة التطهير ببنر الصنب	7575000	2471	Sur PCD	Achev		100					2020
بنر الصنب	مركز	إعادة تأهيل الفرع البلدي ببنر	8000000	2471	Sur PSD	Achev		100					2020
بنر الصنب	الإطعام	انجاز مطعم مدرسي بالمجمع	11043174	200	Sur	Achev		100					2020
بنر الصنب	طرق	تهيئة و تزفيت الطريق الرابط	11435900	2471	Budget	Achev		100					2020
بنر الصنب	التزويد	انجاز 01 غرفة للمحول	1000000	2471	Budget	Achev		100					2020
بنر الصنب	شبكة	إعادة تأهيل المجمع الريسي	7448000	2471	Sur PCD	Achev		100					2020
بنر الصنب	التزويد	ربط حي السلام بشبكة الكهرباء	13172478	110	Sur	Achev		100					2020
بنر الصنب	التزويد	دراسة و متابعة و انجاز و اكتظاظ	6000000	200	Sur PSD	Achev		100					2020
بنر الصنب	التزويد	انجاز 01 غرفة محول كهربائي	958829	2472	Budget	Achev	Equipem ent	100	1	15/08/2021 00:00:00	15/08/2021 00:00:00	21/03/2021 00:00:00	2021
الواد المالح	شبكة	إنجاز شبكة التطهير واد المالح	35000000	9330	Sur	Achev		100					2020
الواد المالح	التزويد	الربط بشبكة الكهرباء لواد المالح	45381013	1578	Sur	Achev		100					2020
الواد المالح	الإطعام	انجاز مطعم مدرسي بالواد المالح	10649095	200	Sur PSD	Achev		100					2020
الواد المالح	التزويد	انجاز 03 غرف للمحولات	3000000	1578	Budget	Achev		100					2020
الواد المالح	التزويد	انجاز 03 غرف للمحولات	3792219	1578	Budget	Achev	Equipem ent	100	4	30/12/2021 00:00:00	15/11/2021 00:00:00	15/06/2021 00:00:00	2021
Total :			643346544	96098									

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكروعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للجماعات المحلية والتنمية المحلية ومضامين مناطق الظل	
05	تمهيد
16 - 06	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الجماعات المحلية
06	المطلب الأول: تعريف الجماعات المحلية وأهميتها.
08	المطلب الثاني: خصائص وأهداف الجماعات المحلية
11	المطلب الثالث: وظائف ومهام الجماعات المحلية
12	المطلب الرابع: مقومات وأسس نجاح الجماعات المحلية ومعوقاتها
25 - 17	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية
17	المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية وأهميتها
20	المطلب الثاني: خصائص التنمية المحلية وأهدافها
23	المطلب الثالث: مبادئ التنمية المحلية
24	المطلب الرابع: ركائز التنمية المحلية ونماذجها
29 - 26	المبحث الثالث: مضامين مناطق الظل
26	المطلب الأول: تعريف مناطق الظل
27	المطلب الثاني: تنمية مناطق الظل في إطار برنامج رئيس الجمهورية ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي (2020 . 2024)
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمناطق الظل لولاية برج بوعريريج . 34 بلدية . بلدية برج بوعريريج نموذجاً .	
32	تمهيد
34 - 33	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية
33	المطلب الأول: منهج ومتغيرات الدراسة التطبيقية
33	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات والمعلومات والأساليب الإحصائية
34	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية
50 - 35	المبحث الثاني: واقع التنمية المحلية لولاية برج بوعريريج (34 بلدية)
35	المطلب الأول: تقديم ولاية برج بوعريريج
39	المطلب الثاني: إحصائيات مناطق الظل والمشاريع الموجهة لها بولاية برج بوعريريج (34 بلدية)

66 - 51	المبحث الثالث: واقع التنمية المحلية لبلدية برج بوعريرج
51	المطلب الأول: تقديم بلدية برج بوعريرج
54	المطلب الثاني: إحصائيات مناطق الظل والمشاريع الموجهة لها ببلدية برج بوعريرج
67	خلاصة الفصل
69	الخاتمة
74 - 72	قائمة المراجع
92 - 76	الملاحق
94 - 93	فهرس المحتويات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور التنموي الذي تقوم به الجماعات المحلية في مناطق الظل، باعتبارها الوسيط بين الحكومة والمواطن، كذلك معرفة مدى تجسيد الجماعات المحلية لولاية برج بوعرييج للمخطط الإنعاش الاقتصادي 2020-2024 الذي سطرته الحكومة من أجل تحقيق التنمية المحلية لمناطق الظل على المستوى الوطني بصفة عامة وعلى مستوى مناطق الظل التي تعاني من مشاكل عديدة لولاية برج بوعرييج، حيث سعت الجماعات المحلية لإنجاز عدة مشاريع تنموية في المناطق المتضررة والتي تعاني من المشاكل الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية.

من أجل قياس الأثر الفعلي لهذه البرامج المطبقة، تم التطرق إلى التأصيل النظري للمتغيرات الدراسة، وإجراء دراسة تطبيقية على مناطق الظل لولاية برج بوعرييج (34 بلدية)، من خلال الاعتماد على الوثائق الرسمية للجماعات المحلية، مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي في عملية التحليل.

الكلمات المفتاحية: التنمية المحلية، الجماعات المحلية، مناطق الظل.

Abstract:

This study aimed to highlight the developmental role played by local communities in shadow areas as intermediaries between the government and citizens. It also seeks to assess the extent to which the local communities in the province of Bordj Bou Arréridj embody the economic revitalization plan outlined by the government to achieve local development in shadow areas at the national level in general, and in the troubled shadow areas of Bordj Bou Arréridj province specifically. The local communities have endeavoured to implement several development projects in the affected areas that suffer from economic, social, and cultural problems. To measure the actual impact of these implemented programs, the theoretical framework of the study variables was addressed, and an applied study was conducted in the shadow areas of Bordj Bou Arréridj province, encompassing 34 municipalities. The official documents of the local communities were relied upon, and a descriptive-analytical approach was used in the analysis process.

Key words: local development, local communities, shadow areas